

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

واقع رسائل الماجستير وجودتها في كليات العلوم التربوية والصعوبات التي
تواجه الطلبة في إعداد الرسائل من وجهة نظر المشرفين والطلبة في
الجامعات الفلسطينية

إعداد

عبير "محمد هاشم" حمدان قريب

إشراف

أ.د غسان حسين الحلو

د. سائدة عفونة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية بكلية
الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2014م

واقع رسائل الماجستير وجودتها في كليات العلوم التربوية والصعوبات
التي تواجه الطلبة في إعداد الرسائل من وجهة نظر المشرفين والطلبة
في الجامعات الفلسطينية

إعداد

عبير " محمد هاشم " حمدان قريب

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2014/3/20، وأجيزت.

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

1- د. سائدة عفونة / مشرفاً ورئيساً

2- أ. د. غسان حسين الحلو / مشرفاً ثانياً

3- أ. د. محمد عابدين / ممتحناً خارجياً

4- د. صلاح ياسين / ممتحناً داخلياً

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من علمتني كيف أصنع من الصبر طوق نجاح ووهبتني الأمان
في الحياة أُمي الحبيبة

إلى من علمني أن القراءة غذاء عقل أبي الحبيب

إلى من ساندني وكان عوناً لي في مشواري الطويل رفيق دربي وعمري زوجي الغالي المحامي
فواز صايمة

إلى من أرى التفاؤل في عيونهم والسعادة في ضحكاتهم أبنائي أحبائي (سلطان، ديانا، ديمة،
ليان)

إلى من رافقوني منذ الطفولة وتخطينا معاً عثرات الحياة إخوتي أحبتي

إلى وطني الغالي فلسطين الذي نحلم يوماً أن ننال حريته

إلى كل طالب علم أفنى حياته لخدمة وطنه

ولن أتوانى في إهدائه إلى من أفتخر بهم من أبناء وطني الذين جسدوا أرواحهم ووهبوا حياتهم
للوطن فأصبحوا اليوم شهداء وإلى ما تبقى لنا من كرامة ونتمنى لهم الحرية بمشيئة الله إلى
الأسرى الأحرار.

الشكر والتقدير

لا بد لي وأنا أخطو الخطوة الأخيرة في هذه المرحلة، من وقفة أعود بها إلى أعوام قضيتها في رحاب جامعة النجاح مع أساتذتي الكرام الذين بذلوا جهوداً كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد وقبل أن أمضي أتقدم بأسمى آيات الشكر والإمتنان والتقدير والمحبة إلى الذين قدموا لي من المعرفة الكثير كي أنهى رسالتي على أكمل وجه، وأخص بالذكر الدكتورة العزيزة الغالية د. سائدة عفونة والدكتور الفاضل البروفسور غسان الحلو الذي أكن له كل الإحترام والتقدير.

ولن أنسى بالتأكيد أن أتقدم بالشكر لعضوي لجنة المناقشة الكرام: المتمثلة الأستاذ الدكتور محمد عابدين والدكتور صلاح ياسين اللذين قدما لي وافر النصح والإرشاد لإتمام هذا العمل على أفضل وجه، أثابهما الله كل الخير.

وإلى من كانوا للصدقة عنوان و أناروا القلب مثل حبات اللؤلؤ حيناً وعوناً، صديقاتي الغاليات.

إقرار

أنا الموقعة أدناه، مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

واقع رسائل الماجستير وجودتها في كليات العلوم التربوية والصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد الرسائل من وجهة نظر المشرفين والطلبة في الجامعات الفلسطينية.

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة كاملة، أو أي جزء منها لم يُقدم من قبل لنيل أي درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's Name:

اسم الطالب:

Signature:

التوقيع:

Date:

التاريخ:

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	عنوان الدراسة
ب	قرار لجنة المناقشة
ت	الإهداء
ث	الشكر والتقدير
ج	الإقرار
ج	فهرس المحتويات
د	فهرس الجداول
ز	فهرس الملحقات
س	ملخص الدراسة
1	الفصل الأول: مقدمة الدراسة وخلفيتها
2	مقدمة
6	مشكلة الدراسة
6	أسئلة الدراسة
7	أهداف الدراسة
7	أهمية الدراسة
8	فرضيات الدراسة
8	حدود الدراسة
9	مصطلحات الدراسة
10	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
11	الإطار النظري
26	الدراسات السابقة
38	التعقيب على الدراسات السابقة
42	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
43	منهج الدراسة
43	أدوات الدراسة
46	مجتمع الدراسة

الصفحة	المحتوى
47	عينة الدراسة
47	إجراءات الدراسة
51	متغيرات الدراسة
52	المعالجة الإحصائية
53	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
54	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة
80	النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
93	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
94	مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة
108	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات
112	التوصيات
114	المصادر والمراجع
115	المراجع العربية
120	المراجع الأجنبية
123	الملحقات
p	الملخص باللغة الانجليزية (Abstract)

فهرس الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
(1)	مجالات الدراسة	45
(2)	توزيع مجتمع الدراسة من المشرفين على الرسائل في الجامعات الثلاث	46
(3)	توزيع مجتمع الدراسة من الطلبة المعدين لرسائل الماجستير في الجامعات الثلاث	46
(4)	توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها	47
(5)	معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها	50
(6)	أهم الصعوبات التي يواجهها الطالب الباحث في إعداد رسالة الماجستير من وجهة نظر المشرفين	55
(7)	معايير الجودة المتبعة في إعداد رسائل الماجستير في الجامعات الفلسطينية (النجاح الوطنية، بيرزيت، القدس) من وجهة نظر المشرفين	61
(8)	أنسب المعايير التي يجب اتباعها في رسائل الماجستير من وجهة نظر المشرفين	64
(9)	مساهمة رسائل الماجستير في تحقيق أهداف وسياسات التنمية في فلسطين	68
(10)	ارتقاء الرسائل الجامعية خلال السنوات الأخيرة لمعايير الجودة	70
(11)	مساهمة رسائل الماجستير تبعاً لمعايير الجودة في تحقيق النجاح وإيجاد الحلول لمعالجة بعض القضايا في المجتمع من وجهة نظر المشرفين	73
(12)	الأسباب التي تحد من جودة الرسائل من وجهة نظر المشرفين	76
(13)	نتائج الصعوبات التي تواجه الطالب من وجهة نظر المشرفين بالمجالات الأربعة	78
(14)	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المؤية ودرجة الموافقة لمجالات الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد الرسائل من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية	79

80	نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم نحو الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس	(15)
82	نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم نحو الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير العمل	(16)
83	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإستجابات عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير مكان السكن	(17)
84	نتائج اختبار التباين الاحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم نحو الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير مكان السكن	(18)
86	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإستجابات عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة	(19)
87	نتائج اختبار التباين الاحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم نحو الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة	(20)
88	نتائج تحليل المقارنات البعدية LSD لمعرفة الفروق بين متوسطات استجاباتهم نحو الدرجة الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة في المجال الأول (الصعوبات الأكاديمية)	(21)

89	نتائج اختبار المقارنات البعدية LSD لمعرفة الفروق بين متوسطات استجاباتهم نحو الدرجة الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة في المجال الثالث (الصعوبات الأكاديمية)	(22)
90	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإستجابات عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير التخصص	(23)
91	نتائج اختبار التباين الاحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير التخصص	(24)
92	نتائج اختبار المقارنات البعدية LSD لمعرفة الفروق بين متوسطات استجاباتهم نحو الدرجة الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير التخصص في المجال الأول (الصعوبات الأكاديمية)	(25)

فهرس الملحقات

الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
124	الدراسة الاستطلاعية	(1)
127	أسماء أعضاء لجنة التحكيم	(2)
128	الاستبانة	(3)
133	أسماء المشرفين اللذين تم مقابلتهم في الجامعات الفلسطينية	(4)
134	أسماء المقابلات	(5)

"واقع رسائل الماجستير وجودتها في كليات العلوم التربوية والصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد الرسائل من وجهة نظر المشرفين والطلبة في الجامعات الفلسطينية "

إعداد

عبير "محمد هاشم" حمدان قريب

إشراف

د. سائدة عفونة و أ.د. غسان حسين الحلو

الملخص

هدفت الدراسة التعرف على واقع رسائل الماجستير وجودتها من وجهة نظر المشرفين والصعوبات التي يواجهها الطلبة في إعداد الرسائل من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في الجامعات الفلسطينية (جامعة النجاح، وبيرزيت، والقدس) وبيان أثر متغيرات الدراسة وهي الجنس، والعمل، ومكان السكن، والجامعة، والتخصص، ولتحقيق هدف الدراسة، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي مستخدمة المقابلة والاستبانة، تم مقابلة أربعة عشر فرداً من المشرفين على رسائل الماجستير في الجامعات الفلسطينية، وتوزيع استبانة خاصة على عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الطلبة البالغ عددهم (513) طالباً، وقد بلغت نسبة الاسترجاع (35%)، وبعدها تم ترميزها وإدخالها إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS).

أشارت النتائج أن المشرفين على رسائل الماجستير يرون أنها لا ترتقي لمستوى الجودة، وأنها لا تساهم في خدمة التنمية في المجتمع، وأن المعايير المتبعة فيها لا تتسم بالمرونة، وأن من أهم الصعوبات التي تعترض الطالب الباحث هو اختيار العنوان، وصعوبة الحصول على المصادر والمراجع التي تفيد الرسالة بالإضافة لضعف قدرات الطالب بالجوانب البحثية والإحصائية، ومن جانب آخر استخدمت الباحثة أداة الاستبيان حيث أشارت نتائج الإستبانة إلى وجود درجة استجابة كبيرة جداً في إستجابة عينة الدراسة على المجال الثالث (الصعوبات الاقتصادية) في حين كان

هناك درجة استجابة كبيرة على فقرات المجال الأول (الصعوبات الأكاديمية) ومتوسطة على المجالين الثاني (الصعوبات الإدارية) والرابع (الصعوبات النفسية) بالإضافة إلى وجود درجة موافقة كبيرة على سؤال الدراسة الرئيس والذي ينص على: ما الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في إعداد الرسائل من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية، كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات إجاباتهم نحو الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد الرسائل من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس في الدرجة الكلية وفي مجالات الدراسة الثاني والرابع ولصالح الإناث. في حين كان هناك فروق عند نفس مستوى الدلالة في مجال الدراسة الأول حسب متغير الجامعة والتخصص ولصالح جامعة النجاح الوطنية وتخصص الإدارة التربوية. كذلك أشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات إجاباتهم نحو الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد الرسائل من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغيري حالة العمل ومكان السكن في الدرجة الكلية وفي مجالات الدراسة الأول والثاني والثالث والرابع.

ومن أهم توصيات الباحثة عقد ندوات و ورشات عمل مابين المشرفين في مختلف الجامعات الفلسطينية للإتفاق على معايير جودة تعتمدها رسائل الماجستير بين الجامعات الفلسطينية على مستوى الوطن، وزيادة عدد المساقات المطروحة في برنامج الماجستير التي تعدّ الطلبة لإعداد رسائل الماجستير.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- فرضيات الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

تضمن الفصل الأول من هذه الرسالة، المقدمة، ومشكلة الدراسة وخلفيتها، وأسئلة الدراسة وفرضياتها، وأهمية الدراسة التي إشتملت على الأهمية البحثية والأهمية العلمية، وأهداف الدراسة، وحدود الدراسة، وفي نهاية الفصل تم التعريف بالمصطلحات الأساسية.

المقدمة:

أفرز العصر الحديث الكثير من المنجزات التي دفعت بالإنسان إلى مجاراتها ومواكبتها من خلال إمتلاك قدرٍ لا يستهان به من العلم والمعرفة، فقد تعاضم حجم التحديات التي تواجهها الجامعات محلياً وعالمياً والتي تتمثل في التغييرات المعرفية والعلمية والتكنولوجية وباعتبار أن البحوث العلمية والرسائل الجامعية هي أحد هذه الطرق فكان لا بد من الإهتمام بهم ومنحهم مساحة أكبر لكي نفيد ونستفيد، وذلك من خلال الموائمة بين العالمين الإفتراضي والحقيقي، ووضع أسس تعليمية بديلة وتطوير البرامج والمناهج التعليمية عبر طرق تربوية تنموية مستتيرة ومنفتحة على كل هذه التطورات، وذلك من خلال هندسة النظام التعليمي الجامعي واستحداث برامج تعليمية مرتبطة باحتياجات المجتمع.

وتعدّ البحوث العلمية ورسائل الماجستير دالة حضارية للمجتمعات، ونجد عدداً من الدول تولي الكثير من الإهتمام بهم لتسعى من خلالهم إلى امتلاك ناصية العلم، فنقوم بتعزيز مسيرة البحوث العلمية والرسائل الجامعية وتوفير كافة أشكال الدعم المادي والمعنوي للباحثين، و يسمح للباحث الإطلاع على مختلف المناهج وإختيار الأفضل منها، كما يجعل من الباحث شخصيةً متمكنة من حيث التفكير والسلوك، والإنضباط (الشايب، 2009).

وتولد البحوث العلمية والرسائل الجامعية لدى الباحث القدرة على الإبداع والابتكار، لتجعل منه إنساناً قادراً على حلّ الصعوبات بنفسه، خاصةً أن التميز فيهم يُعد المؤشر الحقيقي لنقدم الدول ورفي مجتمعاتها، لأنه يُمثل السمة البارزة لغالبية دول العالم المتقدمة، فلم تعد البحوث ترفاً أكاديمياً تقوم به المؤسسات التعليمية للوصول إلى الإبداع والتميز المؤسسي، بل أصبحت ضرورة ملحة لتحقيق التنمية المستدامة في مجتمعاتنا، وذلك من خلال مساهمتها في حل العديد من المشاكل

الإقتصادية والصحية والتعليمية والتربوية والإجتماعية وغيرها وفق أسس علمية صحيحة (طرابلسية،2011).

ومن المسلمات التي أمكن الوثوق بها أن الرسائل الجامعية هي أساليب منظمة للتفكير، تعتمد على الملاحظة العلمية والحقائق، والبيانات لدراسة الظواهر بموضوعية وحياد، للوصول لحقائق علمية قابلة للتعميم والقياس عليها، وقد برز دور فاعل للمؤسسات التربوية والأكاديمية في تشجيع البحوث العلمية، وحث الطلبة على القيام بها في شتى أصناف المعرفة، وتوجيه الباحثين إلى البحث في مشكلات العصر وإيجاد الحلول اللازمة لها، وعليه وفي ظل النمو المتسارع للحياة اليومية، والتقنية الحديثة، وثورة الإتصالات التي جعلت من العالم الواسع قرية كونية، أصبحت الحاجة إلى إجراء البحوث، والدراسات العلمية أكثر من أي وقت مضى، من خلال التسابق الشديد بين الباحثين والعلماء، إلى حل مشكلات الكون، والحصول على المعرفة الدقيقة والشاملة فضلاً عن دور الرسائل الجامعية في تدعيم الإقتصاد العالمي وتطوره مما ينعكس بالنتيجة على تطور الشعوب ورفاهيتها (الخرابشة،2012).

كما أن أهمية الرسائل الجامعية تساهم في إبتكار نظريات ومبادئ علمية جديدة لمشاركتها في المجتمع التربوي من خلال نتائج البحوث، وكيفية السيطرة على الأخطاء والتعرف عليها وتجنبها وقولبة المعرفة بقالب علمي، بالإضافة إلى أن البحوث العلمية هي إلتزام أخلاقي يقوم الباحث من خلاله بدفع عملية التقدم والتطور في بلده (Gall&Borg,2007).

وباعتبار أن البحوث والرسائل الجامعية التربوية منها تحديداً هي أحد مجالات البحث العلمي فهي لا تختلف عنه سوى أنها تعالج القضايا التربوية، كما تختلف عن أنواع البحوث العلمية الأخرى مثل البحث الطبي والمخبري في أنه يتبع خطوات البحث العلمي الإجتماعي في الطريقة والإجراءات والتحليل الإحصائي (Mishra,2010) كما تعد البحوث التربوية تحديداً أداة للتحقق من النظريات المتوارثة من السابق، فهي تساؤل حول ظاهرة تربوية تصاعدت أو كانت موجودة وتطورت حيث يتم إتباع الخطوات العلمية من أجل تحديد طبيعة وأسباب وحقيقة الأحداث والتطورات التربوية التي حدثت في السابق وألقت بظلالها على الحاضر (Upadhyay, 2012).

ولو استعرضنا وضع البحوث والرسائل الجامعية في العالم العربي، كما أورده حسين (2009) نجد أن هناك فجوة هائلة بين الدول المتقدمة وبين العالم العربي، والسبب يعود إلى الإفتقار إلى سياسة بحثية تحكم عمل المؤسسات البحثية، والافتقار إلى البيئة المناسبة لممارسة البحوث العلمية، وهذا كله أدى إلى تقدم بطيئ في عدد النشرات العلمية في السنوات الأخيرة لدى بعض الدول العربية، حتى أننا نجد البحوث العلمية قد إزدادت في الوطن العربي خلال الفترة من عام 1967- 1995 حيث بلغ الإنتاج العلمي عام 1995 ستة آلاف بحث، أما بالنسبة لمشكلة التمويل فإن معدل إنفاق الدول العربية متدنياً جداً مقارنة مع ما تنفقه دول العالم، حيث بلغ 0.2% من الدخل القومي، وتعد نسبة متدنية مقارنة بالدول الأخرى، فالولايات المتحدة الأمريكية تتفق على البحوث العلمية بنسبة 2.9% من الدخل القومي، كما أظهرت الإحصائيات العالمية أن عدد الأبحاث المنشورة عالمياً عام 2007 هي 1148612، أما ما ينشر سنوياً من البحوث في الوطن العربي لا يتعدى 15 ألف بحث.

و في فلسطين مقارنة مع بعض دول العالم ليس من باب النقد، لكن من باب معاينة الواقع من أجل النهوض في البحوث العلمية والرسائل الجامعية ، سنجد أن الحافز النفسي لدى الباحث ضعيف، بسبب إفتقاره لكثير من الأمور، ففلسطين باعتبارها دولة غير مستقرة سياسياً و إقتصادياً نجدها تفتقد للأمور الهامة التي تهيؤها لأن تكون دولة منافسة على مستوى العالم خاصة أنها تتعرض باستمرار لإغلاق وحصار مستمر من قبل العدو، مما يؤثر سلبياً على قدرة الباحث في مواصلة عمله، و ضعف المخصصات المرصودة في ميزانية السلطة للبحوث العلمية حيث أن نسبة التمويل ضئيلة جداً، بالإضافة إلى عدم قيام عمادات البحث العلمي في الجامعات بالدور المطلوب لرفع مستوى البحث العلمي والرسائل الجامعية، كما أن الهيكلية الإدارية لهم ضعيفة، بالإضافة إلى عدم وجود فرص حقيقية للتعاون مع مراكز الأبحاث الإقليمية والعالمية للمعدّين للبحوث والرسائل الجامعية، ناهيك عن فرض القيود والتأخير من قبل الجمارك التي يفرضها العدو على مواد البحوث العلمية والرسائل الجامعية والذي يؤدي بالتأكيد إلى تأخر وصول المواد والأجهزة العلمية (حسين، 2009) .

وحتى يتم التمييز في إعداد البحوث العلمية والرسائل الجامعية، كما ذكره كل من زهدي والسالم (2013) ظهر مصطلح الجودة الذي أعتبر أنه صيحة العصر، فنقلته مؤسسات المجتمع العلمية

والتعليمية، والبحثية والإقتصادية بشغف وجعلته شغلها الشاغل، وهدفها الأعلى الذي سخر كل الإمكانيات المادية والبشرية لتحقيقه والفوز به، في حين أكدت طرابلسية (2011) أن العديد من الدول في العالم ممثلة بجامعاتها ومؤسساتها التعليمية والبحثية سارعت لإدخال وتطبيق أنظمة الجودة لديها للتميز عالمياً، وذلك لما يحققه من تفعيل لتلك الأنظمة للأهداف والإستراتيجيات .

يشكل تحسين أداء مؤسسات التعليم العالي، إهتماماً عالمياً في جميع دول العالم، لأن من أهم الخصائص التي تميز أي مجتمع عن غيره من المجتمعات، هو قدرته على إدارة مؤسساته وبرامجه، ليس فقط بفاعلية وكفاءة، بل بعدالة وابتكار، بحيث يرتبط حجم وجودة الخدمات في مؤسسات التعليم العالي بالمنظومة الإدارية، فنجاح أية مؤسسة، هو نجاح الإدارة فيها، ومن هنا تبرز أهمية إلتزام إدارة مؤسسات التعليم العالي بفلسفة شاملة للتحسين المتواصل من أجل الوصول إلى الجودة في الجامعات، والتي تحتاج مشاركة من الجميع لضمان البقاء والإستمرار للجامعات (الخطيب، 2000).

يشهد العالم المعاصر إهتماماً متزايداً بمعايير الجودة في العمل، خاصة في ميادين العمل التربوي، ويأتي ذلك من خلال الإقتناع الكامل بأن جودة التعليم تكون في وجود معايير محددة ودقيقة تصل في طموحها ودقتها إلى درجة توضيح ما يجب تعلمه وإكتسابه في كل مجال من المجالات المرتبطة بالعملية التعليمية، خاصة أن الجودة والنوعية أضحت معياراً أساسياً في إصدار الأحكام التقويمية (أحمد وحسين، 2009).

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لترصد وتعرف كليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بواقع الرسائل الجامعية وجودتها وأهم الصعوبات التي تواجه الطلبة في كليات العلوم التربوية في إعداد رسائل الماجستير وقد قامت الباحثة بإعداد دراسة إستطلاعية، بعنوان (الصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في إعداد رسائل الماجستير في كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية) ملحق رقم (1) لرفع مستوى أدائهم من جهة، والتعرف على واقع الرسائل الجامعية وجودتها من جهة أخرى، وحتى تحتل مكانتها المرموقة وتحظى بما تستحقه من عناية وتخطيط ووضوح رؤية، وذلك من خلال إتخاذ الإجراءات المناسبة للوصول لحلول جذرية تمكن الباحث من تجنب هذه الصعوبات وتجاوزها ليستطيع إتمام رسالته بجودة عالية، ولكي ننهض برسائل الماجستير ينبغي على المراكز البحثية المتخصصة، والجامعات، تبني معايير جودة رسائل

الماجستير والعمل المتواصل على تحسين مخرجاته والإستفادة من نتائج الرسائل بمختلف أنواعها في معظم مناحي الحياة المعاصرة.

مشكلة الدراسة:

جاءت هذه الدراسة، لإلقاء المزيد من الضوء على واقع رسائل الماجستير و جودتها والصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية في خضم الكم الهائل من الإنجازات العلمية والتحولات الإجتماعية والإقتصادية والثقافية والتربوية التي يشهدها عالم اليوم، فالزيادة في أعداد الكليات التربوية، وطلاب الدراسات العليا بها، لم يواكبه تطور نوعي في الميدان التربوي كما جاء في أداة المقابلة التي أعدتها الباحثة مع المشرفين على رسائل الماجستير في كليات العلوم التربوية، فالرسائل الجامعية في العالم العربي ما تزال في تراجع مقارنة بالدول الأخرى.

حيث يواجه العديد من الباحثين المبتدئين مشاكل مع بداية رحلتهم البحثية العلمية، وما يزيد الأمر تعقيداً هو أنهم في الغالب لا يكونوا مجهزين للتعامل مع مثل هذه المشاكل، و بالتالي يتسبب ذلك أحيانا في تفاقم المشكلة ويقلل من جودة الرسائل الجامعية، كما أدركت الباحثة الأهمية التي تكتسبها العلاقة البحثية بين الجامعات والمؤسسات التنموية وضرورة تطويرها لما من شأنه خدمة الأهداف التنموية، وقد كان هذا محور إهتمام الباحثة لدراسة واقع رسائل الماجستير وجودتها من وجهة نظر المشرفين والصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد الرسائل من وجهة نظر المشرفين و الطلبة، مما عمق قناعتها، بالدراسة والتعرف على العوامل والأسباب المؤثرة فيه.

وقد تمثلت مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية :

1. ما واقع رسائل الماجستير وجودتها في كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية من

وجهة نظر المشرفين ؟

2. ماالصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في إعداد رسائل الماجستير من وجهة

نظر المشرفين والطلبة في كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية؟

3. هل تختلف الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة باختلاف متغيرات الجنس، وطبيعة العمل، و مكان السكن، والجامعة، والتخصص؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. التعرف إلى واقع رسائل الماجستير وجودتها في كليات العلوم التربوية من وجهة نظر المشرفين.
2. التعرف إلى الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد الرسائل من وجهة نظر المشرفين والطلبة في الجامعات الفلسطينية.
3. التعرف على الاختلاف بين الطلبة في تحديد الصعوبات التي تواجههم في إعداد رسائلهم الجامعية بحسب متغيرات (الجنس، وطبيعة العمل، ومكان السكن، والجامعة، والتخصص) في الجامعات الفلسطينية.

أهمية الدراسة:

يمكن إيجاز أهمية الدراسة بما يلي:

أولاً : الأهمية البحثية:

1. يتوقع أن تساهم نتائج هذه الدراسة في تطوير مساقات وبرامج الماجستير لتصبح أكثر تركيزاً على تنمية القدرات البحثية والإحصائية للطلبة.
2. يتوقع أن تفيد نتائج الدراسة بيئة البحث من الإرتقاء بالرسائل الجامعية حتى يتم ربطها بتنمية المجتمعات ومتطلبات سوق العمل.

ثانياً : الأهمية العلمية:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها وهو واقع رسائل الماجستير وجودتها بسبب قلة الرسائل التي بحثت في هذا الموضوع في العالم العربي عامة والفلسطيني خاصة، حيث أن نظام الجودة يعدّ من الأنظمة الحديثة للتطوير والإصلاح التربوي التي ستساهم في تحسين مخرجات العملية التعليمية.

فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة لفحص الفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات إستجابات الطلبة نحو الصعوبات التي تواجههم في إعداد رسائل الماجستير في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الجنس.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات إستجابات الطلبة نحو الصعوبات التي تواجههم في إعداد رسائل الماجستير في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير العمل.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات إستجابات الطلبة نحو الصعوبات التي تواجههم في إعداد رسائل الماجستير في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير مكان السكن.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات إستجابات الطلبة نحو الصعوبات التي تواجههم في إعداد رسائل الماجستير في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الجامعة.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات إستجابات الطلبة نحو الصعوبات التي تواجههم في إعداد رسائل الماجستير في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير التخصص.

حدود الدراسة:

إقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

1. **المحدد البشري:** المشرفين على رسائل الماجستير وطلبة الدراسات العليا في كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية.

2. **المحدد المكاني:** الجامعات الفلسطينية (النجاح، بيرزيت، القدس).

3. **المحدد الزمني:** تم إجراء الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2013/2014.

4. **المحدد المنهجي والإجرائي:** هذه الدراسة محددة بأدواتها المستخدمة في جمع البيانات وإستجابة عينة الدراسة عنها وطبيعة التحليل الإحصائي المستخدم في معالجة البيانات.

مصطلحات الدراسة:

الجودة : عرّفها عليمات (2004) بأنها تكثيف الجهود وإستثمار الطاقات المختلفة لتحسين النهج الإداري ومواصفاته، من خلال الإستغلال الأمثل للموارد المادية والبشرية.

التعريف الإجرائي للجودة: هو إتقان الشيء من خلال إعتماد مواصفات معينة متفق عليها ومن خلال الإستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية.

رسالة الماجستير: هو بحث يقوم طالب الدراسات العليا بإعداده في موضوع تخصصه، ويستلزم لإجازتها أن يكون قد نال الدرجة الجامعية الأولى، واجتاز السنة التمهيدية للماجستير، ويتم مناقشته علناً من خلال لجنة للحكم والتقييم (عبد الله، 2006).

الصعوبات: عرفها المراشدة (2002) بأنها مشكلات يعاني منها الطلبة وتجعلهم لا يواصلون تعلمهم وعملهم بصورة جيدة وهذه الصعوبات قد تعود إلى عوامل أكاديمية ومهنية أخرى.

التعريف الإجرائي للصعوبات: كل صعوبة أو موقف أو عائق يقف في وجه الباحث، والتي قد تؤثر عليه أثناء إعداد رسالته، وقد تكون إما صعوبات أكاديمية أو إدارية أو إقتصادية أو نفسية.

وبعد أن أنهت الباحثة الفصل الأول لذي تم فيه عرض، المقدمة، مشكلة الدراسة وخلفيتها، والأسئلة التي تتعلق في مشكلة الدراسة، وفرضيات الدراسة، بالإضافة إلى عرض الأهمية البحثية والأهمية العلمية للدراسة، وأهدافها، وحدود الدراسة، وتعريف مصطلحات الدراسة، ستطرق الآن إلى عرض الفصل الثاني والذي يحتوي على الإطار النظري والدراسات السابقة .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تناول الفصل الثاني من الرسالة، مفهوم الرسائل الجامعية والمراحل التي تمر بها ، وخصائصها ودورها في الوطن العربي، بالإضافة إلى أخلاقيات إعداد الرسائل الجامعية، والطرق والوسائل التي تساعد في تعزيز بحوث الرسائل الجامعية في الجامعات الفلسطينية، والصعوبات التي تواجهها في الجامعات، وأيضاً مفهوم الجودة وفوائد تطبيقها في الجامعات بالإضافة إلى أهداف تقييم الجودة البحثية ومستويات معايير تقييمها، وخصائص معايير الجودة المتبعة في الجامعات بالإضافة إلى صعوبات تطبيق الجودة في رسائل الماجستير والتحديات التي تواجهها .

أولاً: الإطار النظري:

أضحى التعليم العالي و رسائل الماجستير الأداة الفعالة في تطوير المجتمعات والنهوض بها مقارنة عما كان عليه بالماضي وذلك لما شهدته العقود الأخيرة من تطورات عالمية متلاحقة، ضاعفت من أهمية رسائل الماجستير، وذلك ضمن معايير الجودة التي نسعى إلى إعتماها للإرتقاء بالرسائل بإعتبارها ركيزة أساسية تسعى الأمم من خلالها إلى تقدمها، فالجامعات الفلسطينية في عمرها ممتدة في عطائها، تخرّج سنوياً أفواجا من حملة الماجستير في مسار الرسالة، يقدم معظمهم رسائل جامعية نوعية.

مفهوم الرسائل الجامعية والمراحل التي تمر بها:

الرسائل الجامعية ويقصد بها الأبحاث والأطروحات التي يعدها طلبة الماجستير والدكتوراه كمتطلبات تكميلية للحصول على الدرجة العلمية المقررة بعد إجازتها والتي تكون تحت إشراف ومتابعة عضو هيئة تدريس واحد أو أكثر من نفس القسم العلمي المقدم لبرنامج الدراسات العليا أو من غيره (الشيخلي ، 2008).

ويذكر الصاعدي (2008) أن الرسائل الجامعية في معظم الجامعات في مرحلة الماجستير ببرنامج الدراسات العليا تمر بثلاث مراحل رئيسية:

المرحلة الأولى: تبدأ هذه المرحلة بعد أن ينهي الطالب المواد المقررة في برنامج الماجستير، حيث يتم تعيين المشرف والمشرف المساعد إن لزم الأمر للطالب وتحديد موضوع البحث، ووضع خطة الرسالة، ومنهجيتها، وأدواتها البحثية، وهي مرحلة مهمة بحيث لا تزيد عن سنة تتشارك في إتمامها جهود الطالب والمشرف والقسم والكلية وعمادة الدراسات العليا.

المرحلة الثانية: هي مرحلة إعداد الرسالة والمضي قدماً في تطبيقاتها وتجاربها وهي المرحلة الأهم.

المرحلة الثالثة: هي مرحلة تحكيم ومناقشة الرسالة، وهي مرحلة التقويم والحصاد لنتائج الباحث.

أما زهدي والسالم (2013) فقد ذكروا أن إعداد رسائل الماجستير يمر بمراحل مهمة: تحضيرية، وإجرائية، وتنفيذية، بحسب الدليل الاسترشادي المعتمد في الجامعة، تبدأ مع اتخاذ الطالب قراراً باختيار مسار الرسالة، وتحقيقه الشروط التي تؤهله لذلك، لتبدأ بعد ذلك مرحلة اختيار الموضوع والمشرف، ثم إعداد خطة مكتملة العناصر، تُعتمد بعد سلسلة من الإجراءات الفنية والإدارية التي تكفل لموضوعها الجدية والتميز، يشرع بعدها الطالب في كتابة رسالته، بمتابعة حثيثة من المشرف والقسم، وصولاً إلى مرحلة المناقشة وإعلان النتيجة، تتبعها مرحلة إجراء التعديلات، والتدقيق اللغوي فُيبل إعداد نسخ منها إلكترونية وورقية، وتسليمها إلى المكتبة.

خصائص الرسائل الجامعية ودورها في الوطن العربي:

ذكر الحسين (2014) أن هناك عدداً من الخصائص التي تتميز بها رسائل الماجستير والدكتوراه، فالرسالة هي إحدى متطلبات الحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه في كثير من جامعات العالم، فمن خصائصها أنها تتميز بالجدية والأصالة والابتكار والإسهام الفاعل في إنماء المعرفة في تخصص الطالب، وهذا من الأسس المهمة في رسائل الدراسات العليا، فأهمية الموضوع للجامعة أو الطالب أو سوق العمل أو للنشر العلمي، يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار خاصة أن معظم الجامعات تركز على ضرورة أن ينتج من رسالة الماجستير أو الدكتوراه أوراق علمية قابلة للنشر في مجلات علمية، وهذا النشر له أهمية حتى يعلم الباحثون في أنحاء العالم بوجود هذه الدراسة أو

هذا البحث وبالتالي يتم الاستفادة منه ولا تتكرر دراسة الموضوع نفسه في مكان آخر، أما بالنسبة لأهميتها فتمتيز بحوث الرسائل الجامعية من حيث جودتها وصدق نتائجها كونها تخضع إلى معايير صارمة، ويتم الإشراف عليها في الغالب من قبل مؤسسات تعليمية رصينة ذات مكانة رفيعة، ويتم انتقاء موضوعاتها وفق منظومة من الأسس والمعايير الأكاديمية المتعارف عليها عالمياً، كما تتميز بالتنوع لتغطي كافة المجالات في العلوم التجريبية والإنسانية، خاصة أن تلك البحوث والدراسات ثروة علمية لم يتم استثمارها الاستثمار الأمثل في معالجة العديد من الظواهر أو المشكلات التنموية التي نعاني منها في واقعنا المحلي، إذ بمجرد تخرج الطالب يستحيل هذا الجهد العلمي المتقن بنتائج الدقيقة إلى مجموعة من الأوراق التي تُستودع إما درجا أو رف مكتبة في أحسن الأحوال.

في حين أشار عبد الله (2006) إلى أن معظم الرسائل الجامعية تستقي معارفها من مصادر غير أصلية، وأن كتابة البحوث تحولت إلى طقوس تمارس دون وعي تام بها، وتفتت ظاهرة العناية بالشكل على حساب المضمون، خاصة أن مجموعة كبيرة من الباحثين يضمنون رسائلهم عناوين غير محددة، فهم يخلطون بين حدود البحث ومحدداته ويصوغون الأهداف ثم يكررونها تحت عنوان جديد هو أسئلة الدراسة، كما تبين أن مناقشة الرسائل الجامعية لا تنمي التفكير والإبتكار، واقترحت يونس وآخرون (Lewis&others, 2006) عدة تغييرات في تركيب ونماذج البحث التربوي والتي يمكن لها أن تحدث تحسناً في القدرة على الدراسة والتي تتبع من الإبتكار كما هو الحال في الدرس التعليمي، وهذه التغييرات تتضمن إعادة التفكير كطريقة ما بين البحث التربوي إلى التطور التعليمي، من خلال بناء طرق البحث ومعايير تمكنهم من الإبتكار كمشاركين، وزيادة طاقاتهم على التعلم بين حدود الثقافات المختلفة، فبحوث الرسائل الجامعية قد تحل مشكلات تخص المجتمع أوسوق العمل، وهذا من الأهداف العامة للبحث العلمي.

أخلاقيات إعداد الرسائل الجامعية:

وهي من الأمور الواجب على الطالب الباحث التمسك بها وجعلها ركناً أساسياً لا يتخلى عنه أثناء المراحل التي يقوم بإعداد رسالته ومن ضمنها كما ذكرها عطية (2010) أن لا يخضع البحث لمزاجية وتحيز الباحث، وأن يتجنب الباحث الغرور والتعالي على الآخرين والإلتزام بالتواضع، بالإضافة إلى السعي وراء الحقيقة والدقة والأمانة وعدم التساهل في متطلبات البحث، بالإضافة إلى إحترام حقوق الآخرين وآرائهم وكرامتهم، سواء أكانوا من الزملاء الباحثين، أم من

المشاركين في البحث و المستهدفين فيه، وتتبنى مبادئ أخلاقيات إعداد الرسائل الجامعية قيمتي "العمل الإيجابي" و "تجنب الضرر"، وهاتان القيمتان يجب أن تكونا ركيزتي الإعتبارات الأخلاقية خلال عملية البحث، وذهب (Gall & Borg (2007 إلى أن يكون هناك بين الباحث التربوي والأخلاقيات علاقة وطيدة أزلية، ومن أهمها المصادقية في عرض النتائج مهما كانت، بالإضافة للحياد وعدم التحيز لأي طرف من أطراف البحث خاصة في مناقشة النتائج، كما أن السرية وحفظ المعلومات الشخصية لعينة الدراسة أمر بالغ الأهمية، لأن كل ذلك يساهم في إرتقاء أداء الطالب الباحث الذي سيسعى للحصول على المعلومات والطريقة التي سيحصل من خلالها عليها، باعتبار أن الطالب الباحث هو الركيزة الأساسية والعنصر الهام في هذه المرحلة، وبهذا يجب السعي لاستخدام شتى الوسائل والطرق التي تساعد في تعزيز الرسائل الجامعية .

الطرق والوسائل التي تساعد في تعزيز بحوث الرسائل الجامعية في الجامعات الفلسطينية:

أوضحت الحولي (2004) أن تعزيز البحوث في الجامعات الفلسطينية، يكون من خلال الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بإعتبارها هي القاعدة الأساسية للبحث العلمي والحاضنة الرئيسية للأفكار والمشاريع والدراسات والخطط، إلا أن الأبحاث الجامعية في فلسطين قد تركزت في المجالات التي تخدم بالدرجة الأولى الترقية أو الكسب المادي، خاصةً أن دور الجامعات الفلسطينية في البحث العلمي كان محدوداً جداً ولم يترك أي أثر على المجتمع الفلسطيني، ولقد كان وراء ذلك أسباب وعوامل عديدة أهمها إنعدام الدعم المادي من قبل إدارات الجامعات، وعدم توفير الإمكانيات المخبرية والتفرغ الجزئي لأعضاء هيئات التدريس، وهذا يستدعي من الجامعات الفلسطينية دعم البحوث والرسائل الجامعية من خلال، تخصيص موازنة للبحث العلمي، و تحديث المكتبات الجامعية بمصادر المعلومات المتنوعة، والعمل على إصدار مجلات علمية محكمة متخصصة، كما أنه يجب توفير الأجهزة والمواد والمختبرات الضرورية للأبحاث العلمية، و تطويعها لخدمة أهداف التنمية الفلسطينية والمساعدة في حل مشكلاتها، وذكر إبراهيم(2011) أنه يجب أيضاً تشجيع التعاون البحثي بين الجامعات الفلسطينية فيما بينها وبين الجامعات العربية والإقليمية الأخرى، وتشجيع التواصل بين الأكاديميين والباحثين خارج فلسطين، وتوفير حوافز للباحثين و تغيير الأنظمة المعمول بها في الجامعات الفلسطينية بخصوص الترقية، وذلك كله يساعد في الإستفادة من الآخرين لتخطي كل الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه إعداد البحوث والرسائل الجامعية من خلال التعلم من الآخرين والإستفادة من خبراتهم .

الصعوبات التي تواجه البحوث والرسائل الجامعية في الجامعات:

ذكر عثمان (2008) العديد من الصعوبات التي تواجه البحوث التربوية والتي في مضمونها تنطبق على رسائل الماجستير التربوية أيضاً، فمنها مشكلة التمويل، وربما يرجع ذلك إلى عدم الإقتناع بالبحوث التربوية وعدم الثقة في نتائجها من قبل صانعي القرار، خاصة أنها تعاني من قلة ما ينفق عليها، ويشير عبد الله (2006) أنه قد تتباين السلطات التربوية القائمة على البحث التربوي في الأهمية التي يستحقها، فهناك سلطات تربوية تخصص له الأموال الكافية، وتدريب الباحثين، وتفتح مراكز للبحث التربوي، بينما تتردد سلطات أخرى في توظيف البحث التربوي في التطوير ودعمه مادياً، وأضاف عثمان (2008) أن هجرة الخبرات العلمية أحد مشكلات البحوث العلمية مما أدى إلى إضعاف البحوث والرسائل الجامعية في العالم العربي، فالهجرة إلى دول متقدمة لأسباب سياسية أو مادية هي ظاهرة تعبر عن التخلف الثقافي والإستبداد السياسي في الدول التي تسمح لأبنائها المتفوقين بالهجرة لأن ذلك يؤثر بدوره على التنمية الإقتصادية والإجتماعية، وأكد المهدي (2007) أن قلة المراجع الجيدة والدوريات العربية من مشكلات البحوث التربوية والرسائل الجامعية في بلادنا، وهذا ما يعاني منه الطالب الباحث عند تبني موضوع جديد، بالإضافة إلى مشكلات خاصة بالباحث، باعتباره الوحدة الأساسية التي يركز عليها البحث العلمي التربوي والرسائل الجامعية، نظراً لأنه يعيش في مجتمع له ظروفه، التي يؤثر فيها ويتأثر بها، وتحدد في الدرجة الأولى الدوافع الداخلية للباحث ذاته نحو البحث، فيما يعرف بدوافع الباحث وتوجهاته البحثية، وأن التوجيه السياسي للباحثين له تأثيره الكبير، حيث يوجد من بين الباحثين التربويين من يرسم توجهه نحو التعلق بالسياسة وصناعاتها، ومثل هذا التوجيه يشكك في مصداقية مثل هؤلاء الباحثين التربويين، نتيجة توجيه أبحاثهم حسب الرؤية التي يراود لهم أن يكتبوها، حيث يلتزم الباحثون في هذه الحالة بعرض القضايا والصعوبات التربوية التي تطرح عليهم من قبل صانعي السياسة فقط، وغالباً ما تتباين شخصية الباحثين من حيث القدرة على إجراء البحوث العلمية، ودرجة الذكاء، والتجرد من الأهواء، والظروف التي تحيط بهم عند إجراء البحوث، وقد وضح الصاوي (1993) أن الإفتقار للأصالة التي جعلت البحوث تعج بالأفكار الأجنبية، حيث يكون الباحث معجباً بالفكر الأجنبي لمجرد أنه أجنبي، مهما كان مضمونه أو محتواه، ومهما تضمن من تصورات، أو تطبيقات لا تمت للواقع بصلة، بالإضافة لسرقات العلمية كالسرقات الشاملة للأفكار وهي أخطر أنواع السرقات، حيث ينقل الباحث العبارات والصفحات كما هي دون أي جهد من جانبه، وقد يصل حد النقل غير الواعي الذي ينقل فيه السارق الأخطاء كما هي وينسبها لنفسه، وهناك أيضاً الإخلال بأصول البحث العلمي، ويقصد بها عدم إلتزام الباحث بالطريقة العلمية، أو بالأصول التي يتعين إتباعها عند إجراء البحوث العلمية، أو قلة معرفته بالمنهج الذي يتناسب وبحثه، والذي يجب

عليه اتباعه، و من جهة أخرى قسمت (2004) Sharma & Chandra الصعوبات التي تواجه الباحث إلى صعوبات نظرية، وصعوبات في الطريقة والإجراءات، وصعوبات في القياس والتقويم وإختيار المتغيرات، وصعوبات في جمع البيانات، وصعوبات متعلقة بالتحليل، وأضافوا أنه من الممكن تحديد الصعوبات النظرية (الإطار النظري) لأي دراسة بأنها مرتبطة في إختيار عنوان الدراسة وتحديد موضوع البحث بالإضافة إلى القدرة على توضيح أهمية الدراسة ومشكلتها، وأكد في هذا الصدد باروم (Barrom, 1986) أن تدريب الباحثين والعلماء في بيئة مثيرة ومشجعة على البحث، له تأثير إيجابي على الإتجاهات نحو البحث، في حين ذكر هيربندر (Herbener, 1992) أن البيئة البحثية التي تسودها مناقشات حول البحث ونتائجه تؤثر على تعزيز وتقوية الإتجاهات الإيجابية للطلاب نحو البحث، بينما ذكر (Krebs 1991) أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الذين عايشوا بيئات قوية في التدريب على البحث يميلون إلى نشر أبحاث أكثر من هؤلاء الذين عايشوا بيئات ضعيفة في التدريب على البحث.

وذكر دلشاد وآخرون (2012) أن من الصعوبات التي تواجه البحوث والرسائل الجامعية في جامعات الباكستان هي نقص المعلمين ذوي الكفاءة، والتمويل غير المناسب، والمنهاج ومواد الدراسة القديمة، وقاعدة البحث الضعيفة، وغياب خدمات دعم الطلبة، ونظام الحكم والإدارة غير الفعال، وكلها أدت إلى إضعاف نوعية الرسائل الجامعية في الباكستان.

أما بالنسبة للصعوبات التي تواجهها البحوث العلمية والرسائل الجامعية تحديداً في الجامعات الفلسطينية فقد ذكر إبراهيم (2011) أنها كبيرة جداً وأن الضعف الذي يشوبها يرجع لأسباب عدة أبرزها صعوبات مالية وإدارية وسياسية تعانيها الجامعات الفلسطينية التي لم تنتج سوى 212 بحثاً عام 2007، وأكد أن البحوث والرسائل العلمية في فلسطين تحتل ذيل قائمة الدول العربية في ما يتعلق بإنتاج الأبحاث العلمية، في الوقت الذي يجب أن تكون البحوث العلمية من الأولويات الوطنية وأن يوفر الدعم المالي المناسب لمهمة البحوث العلمية، من خلال تخصيص جزء من ميزانية الجامعات للبحث، فعدم تخصيص موازنات للبحوث العلمية التربوية أو غيره من مجالات البحث العلمي، وغياب الحوافز المادية والمعنوية، وعدم إنفتاح الجامعات على المؤسسات المحلية والعالمية لدعم الأبحاث العلمية كل ذلك يضعف من مستوى البحوث العلمية، مشيراً إلى أن معظم الجامعات تعاني من أزمات مالية وأن ما يتم رصده لا مكان فيها للبحوث العلمية، خاصة أن غياب التنمية والظروف الأمنية الصعبة والإجتياحات والاعتقالات من أهم الصعوبات التي تواجه العمل البحثي، وهي أوضاع غير مستقرة لأنها تعرض حياة الباحثين إلى الخطر لاسيما في

مناطق التماس، وتدمر إمكانيات العمل في المؤسسات الأهلية، كل ذلك أدى إلى تراجع العمل البحثي بشكل كامل، كما أن سياسة الإحتلال في الحصار وإغلاق الأراضي الفلسطينية ومنع السفر عطل الباحثين ومنع تحقيق طموحاتهم العلمية في فلسطين، وأضاف محمود (2013) أن من الصعوبات التي يواجهها البحوث العلمية في فلسطين أيضاً، هو ضعف مصادر المعلومات والمعطيات، وضعف البيئة المولدة للإبداع والجالبة للكفاءات، بالإضافة إلى التسييس المفرط في مشروعاتها وتوجهاتها، ناهيك عن غياب أدوات ومعايير قياس أداء المؤسسات البحثية، فمن المفترض أن يكون هناك أدوات متنوعة مستخدمة في البحوث وهذا الجانب له الدور الكبير في تعزيز البحوث العلمية خاصة في الجامعات الفلسطينية.

ومن التحديات التي تواجه البحوث العلمية في الجامعات الفلسطينية كما ذكرها المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان (2005) هي حالة التباعد بين الجامعات الفلسطينية والبحوث العلمية وإغتراب الجامعات الفلسطينية عنه، وأضاف أيضاً أن هناك إنتهاكات للحرية الأكاديمية، مما يعيق الجامعة من أن تؤدي رسالتها كما ينبغي، و ضعف التنسيق بين مؤسسات التعليم العالي في سياسات القبول والمشاركة في الأبحاث العلمية وقلة التنسيق والتعاون بين الكليات داخل الجامعة مما يضعف العملية التعليمية، بالإضافة إلى ضعف تحقيق أهداف التعليم العالي وخصوصا الهدف الخاص بالبحوث العلمية، وذلك بسبب غياب فلسفة تربوية وطنية موحدة واضحة للتعليم العالي في فلسطين، وعدم الإهتمام بالبحوث العلمية التطبيقية وتطوير وسائله وأدواته، وعدم السعي لربط برامج البحوث العلمية والدراسات العليا بمشكلات البيئة والمجتمع وعدم تناولها من الواقع لمواكبة المستجدات والتطورات الحديثة في ميادين العلم والمعرفة من جهة وخدمة المجتمع من جهة أخرى، وحتى يتم الإرتقاء بالبحوث العلمية يجب العمل على تطبيق نظام الجودة في إعداد البحوث فكما ذكر كمال الدين (2009) أنه غالباً ما ينظر إلى الجودة أو التميز البحثي على أنه مرادف للعلم ذي الجودة العالية، فالسعي إلى تحقيق التميز البحثي في حد ذاته داخل المجتمعات العلمية، هو الهدف الأساسي الذي يقود أي باحث أو مجموعة بحثية، من خلال المساهمة في زيادة المعرفة الإنسانية .

مفهوم الجودة وفوائد تطبيقها في الجامعات :

لقد شاع استخدام هذا المصطلح في السنوات الأخيرة، وكلما استمعنا لهذا المصطلح نجد أنه يأخذ العديد من المعاني، التي تحمل بين طياتها العديد من الإعتبارات، فالجودة هي حالة ذهنية تتمثل

في السعي الدؤوب للوصول للإمتياز والإحساس الدائم بعدم رضاك عما تفعله، وكيف تفعله، والسرعة التي تفعل بها، لذا يجب أن تكون الجودة جزءاً من أرواحنا، وبهذا فقد تناول العديد هذا المفهوم من وجهة نظره الخاصة، حيث عرّفها محجوب (2003) في مجال التعليم بأنها فلسفة تنظيمية تتيح بيئة مناسبة لتحقيق الجودة المستهدفة لعمليات التعليم، وتوفر متطلبات إقامة نظام نوعي لمخرجات ذات سمات تنافسية، وعرّفها المشهراوي (2004) بأنها إحدى الطرق الإدارية الهادفة إلى تحقيق الفاعلية والمرونة والقدرة التنافسية للجامعة شاملةً، والهيكلة التنظيمية برمتها وكل قسم وكل نشاط وكل فرد وفي مجمل المستويات الإدارية والأكاديمية، وقد إتفق (Dhlamini 2009) والمصري (2007) والطلاع (2005) على تعريفها في مجال التعليم على أنها مجموعة من المعايير والإجراءات التي يهدف تنفيذها إلى التحسين المستمر في المنتج التعليمي، مشيرةً إلى المواصفات والخصائص المتوقعة في المنتج التعليمي وفي العمليات والأنشطة التي تتحقق من خلالها تلك المواصفات، خاصة أن ما يميز نظام الجودة هو أنها توفر أدوات وأساليب متكاملة تساعد المنظمات التعليمية على الحصول على المخرجات العلمية والتي تتسم بالجودة العالية هذا إذا تم تطبيق أنظمة الجودة بحذافيرها من خلال إستناد العملية التعليمية والتعلمية بكافة أطرافها إلى معايير الجودة المتفق عليها عالمياً والتي سيتم عرضها لاحقاً، وينظر بدر (2009) إليها في مجال التعليم بأنها عبارة عن المنهجية المنظمة لضمان سير النشاطات التي تم التخطيط لها مسبقاً، حيث أنها الأسلوب الأمثل الذي يساعد على منع وتجنب حدوث الصعوبات من خلال العمل على تحفيز وتشجيع السلوك الإداري والتنظيمي الأمثل في الأداء، وإستخدام الموارد المادية والبشرية بكفاءة و فاعلية .

كما أشار لورانس وتوماس (Lawrence & Thomas, 2004) إلى جملة من الفوائد التي يمكن للجامعات تحقيقها من خلال تطبيق نظام الجودة، بأنها تعد طريقة لتطوير المهارات الإدارية والمهنية لأعضاء فرق العمل، كونها تمنح الموظفين مزيداً من الفرص لتطوير إمكاناتهم وتقويتها، كما تعد وسيلة لتشجيع عمل التحسينات داخل الكلية وممارسة الأساليب الإدارية الجيدة، وتعد أداة إتصال فعالة داخل الكلية، ووسيلة لنشر الثقافة بين العاملين في الكلية، كما تمنح خدمات أفضل لطلبة الكلية، وهذا ما تدور حوله فلسفة الجودة في مجال التعليم، ويزداد أمر الجودة أهمية كما ذكرها كل من زهدي والسالم (2013) أنه حين يتعلّق الأمر بتحقيق معاييرها في رسائل الماجستير، بوصفها سمة رئيسية من سمات البحث العلميّ الجيد، فإنها تمدّ أمام أصحابها آفاقاً أوسع للتخصص الدقيق في كل مجال من مجالات العلم والمعرفة، وتشكل إضافة نوعية إلى ما سبقه إليه باحثون آخرون، وفتحاً جديداً يبني عليه من سيأتي بعده ويتخصص في المجال نفسه، فكما ذكر كمال الدين (2009) أن مجال جودة البحوث وتميزها قد أخذ إتجاهاً نفعياً جديداً صاحبه إتخاذ الجودة

البحثية للمظهر الإقتصادي، والذي تشكل من ضرورة التأكيد على التنافس بين المشتغلين بالبحث، ونشأة العديد من مراكز التميز البحثية، لذا أضحت جودة البحوث وتسويقها من الأهداف الأساسية للمؤسسات الرسمية التي تصيغ سياسات البحوث.

أهداف تقييم الجودة البحثية:

ومن أبرز الأهداف الكامنة من وراء تقييم الجودة البحثية كما ذكرها كمال الدين (2009)، هي التي تتم على مستوى الجامعات والمؤسسات البحثية من أجل الوقوف على مستوى الجودة البحثية، والتأكد من أن ما توفره من إمكانيات مادية وتمويلية للبحث العلمي يتم استثماره بالشكل الذي يعود عليها بالنفع، كما يجب حفز الباحثين والمؤسسات البحثية على الأخذ بمعايير الجودة والتميز فيما يقومون به من أبحاث، وتوزيع المخصصات التمويلية للأنشطة البحثية على أساس من الجودة والتميز البحثيين، وتوجيهها إلى الأفراد والجهات القادرة على توظيف تلك الأموال وإستثمارها بالشكل الأمثل في بحوث تفوق عوائدها ما أنفق عليها.

كما أكدت شاندر وشارما (Chandra & Sharma, 2004) أن من أهداف جودة البحوث والرسائل الجامعية أن يكون لهم مواصفات ومعايير من الواجب إتباعها ومن أهمها، أن يكون البحث موجهاً لحل مشكلة أو للإجابة على تساؤل، وله دور في تطوير ومواكبة لما قبله من دراسات، بحيث يضيف إلى المحصول العلمي التراكمي قيمة علمية جديدة، كما تعد البحوث التي تعالج الصعوبات التي قد تم ملاحظتها في المجتمع من أقوى البحوث، وهذه الملاحظة من الضروري أن تكون دقيقة في الوصف، وحتى تتميز البحوث والرسائل الجامعية بالجودة يتطلب جمع بيانات جديدة بأساليب جديدة غير المتبعة، وإجراء دراسة مبنية على بيانات موجودة أصلاً و يتطلب الشجاعة في بعض الأوقات عند طرح مواضيع حساسة .

مستويات معايير تقييم الجودة البحثية:

ترتكزمعايير تقييم الجودة البحثية على مستويين أساسيين وهما كما ذكرها كمال الدين (2009) يتمثلان في الآتي:

أولاً: التقييم الداخلي الذاتي للبحوث:

هو التقييم الذي تقوم به الجامعة أو حتى الباحث نفسه، من أجل الوقوف على مستوى الأداء البحثي للفرد أو الجامعة، حيث أنه يساهم في التأكيد على القيام بعمليات المراجعة الأساسية للأهداف والممارسات والمخرجات البحثية الخاصة بها، حتى يتم التأكد من موضوعية هذا التقييم وسلامته وتعبيره عن المستوى الحقيقي للأداء، كما أنه يكون من الأفضل أن يتبع التقييم الذاتي أو يرتبط به إجراء تقييم خارجي يكون بمثابة تدعيم لما أسفرت عنه نتائج التقييم الذاتي، وأن يشكل هذا التقييم خطراً بالنسبة له، فعندها سوف يقوم الباحث أو الجهة البحثية بالوقوف على مواطن القوة والضعف في الأداء البحثي دون موارد أو إخفاء أو تحايل على النتائج.

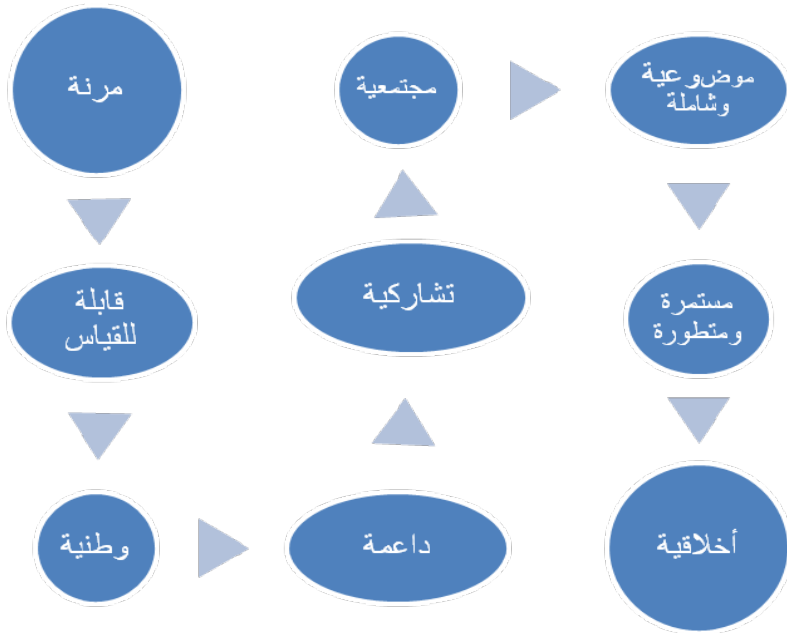
ثانياً: التقييم الخارجي للبحوث:

هو تحديد لمستوى جودة العمل البحثي الذي قام به الباحث أو مجموعة من الباحثين من قبل شخص أو مجموعة من الخبراء في المجال، حيث يمثل هذا التقييم مستوى أكثر شفافية ودقة وموضوعية للتقييم، خاصة إذا تمت مراعاة الضوابط المحددة للعملية التقييمية، من حيث إختيار المُحكّمين ووضوح معايير التقييم، ووضوح الأهداف من وراء العملية التقييمية.

خصائص معايير الجودة :

وباعتبار أن المعايير هي أكسجين العمل، فإن المعايير تعتمد في أهميتها على مستوى ملائمتها مع المتغيرات ودرجة إستجابتها لكل من متطلبات الطالب والمجتمع والرسائل الجامعية وإحتياجات سوق العمل والتحديات التي تواجه كلّ منهم، فهي تمكن الطالب الباحث من الحصول على المعرفة المتنوعة والمتكاملة من أجل التعامل مع مستجدات وتقنيات العصر بما يسهم في رفع مكانته ورفي مجتمعه وجودة بحثه، باعتباره الركيزة الأساسية في البحث العلمي وهي بصفة عامة يتطلب أن تكون مرنة، دائمة التغير والتطور تتكيف مع متطلبات العصر وتحدياته (أحمد وحسين، 2009).

وخصائص معايير الجودة كما هي موضحة بالشكل (1) كما أوردها إمام وأحمد (2011):



شكل رقم (1) خصائص المعايير

وباتباع هذه الخصائص تكون المعايير قد ساعدت وساهمت في وصول رسائل الماجستير للمستوى المطلوب، ويجب على المسؤولين معرفة الخطوات الأساسية لبنائها وإعدادها.

وحتى يتم اتباع معايير الجودة في الجامعات ذكر كمال الدين (2009) فإنه يتطلب تحقيق جودة البحوث العلمية في كافة مجالاته، من خلال توافر مجموعة من العوامل المتفاعلة مع بعضها البعض، والتي يمثل إعداد الباحث المتميز أبرزها، لذا فقد اقتضى الوقوف على جودة البحوث الجامعية التي يجريها الأفراد في الجامعات، من خلال استخدام الأساليب والآليات المناسبة للتقييم، بالإستعانة بالمؤشرات العالمية والمتعارف عليها في الدول المتقدمة للحكم على جودة رسائل الماجستير باعتبارها بحثاً علمياً.

معايير الجودة المتبعة في الجامعات:

وهناك العديد من معايير الجودة التي وضعتها طرابلسية (2011) في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي ومنها:

- رؤية الجامعة، أهدافها، ومهامها: يجب أن يكون لكل مؤسسة تعليمية رسالة واستراتيجية واضحتان، تراعي الرسالة فيها التغيرات المتوقعة في البيئة، المباشرة وغير المباشرة.

- التخطيط والتقويم: إن عمليتي التخطيط والتقويم هما نشاط دائم ومستمر للمؤسسة حتى تتمكن المؤسسة من رفع كفاءة أدائها وتحقيق أهدافها.
- الإدارة: يجب أن يكون للجامعة بنية تنظيمية أكاديمية وإدارية وفنية ومالية تتناسب مع أهدافها ومهامها وتتضمن هيكلًا تنظيميًا واضحًا ومفصلاً.
- البرامج والتخصصات الأكاديمية: لا بد للجامعة من مراعاة الإعتبارات التالية في تصميم برامجها واختيار تخصصاتها، مثل التكامل بين البرامج والتخصصات، والإرتباط بأهداف الجامعة والمجتمع، ومواكبة متطلبات العصر، والتكامل في تكوين شخصية الطالب، بالإضافة إلى القدرة المالية والبشرية.
- أعضاء الهيئة التعليمية: يجب أن يكون للجامعة نظام واضح للهيئة التعليمية يحدد شروط تعيينهم وتثبيتهم وترقيتهم ومكافئتهم وكافة حقوقهم وتراعي التوازن بين الرتب الأكاديمية في الأقسام وعلى مستوى الجامعة.
- الطلاب: باعتبارهم المدخلات والمخرجات الأساسية للعملية التعليمية ومحمور إهتمامها.
- البحث العلمي: أن يتضمن الهيكل التنظيمي للجامعة وحدة تتولى تنسيق وضع خطة إستراتيجية وخطط الجامعة البحثية وتنفيذها وتمويلها وإدارة شؤون البحث العلمي، وأن يكون لديها خطة للبحث العلمي لكافة التخصصات وتمويل وتشجيع البحث العلمي، وكما ذكر علامي و بشناوي (2009) فإن البعض يلتحق ببرامج الماجستير على أمل أن يتابع تحصيله العلمي وصولاً للدكتوراه، ولكن بسبب عدم وجود برامج للدكتوراه في العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية وفي الوقت نفسه عدم القدرة على السفر بسبب الأوضاع العائلية والمادية وظروف العمل، و أن غالبية الطلبة الملتحقين ببرامج الماجستير غير متفرغين مما يضعف من تحصيلهم وأدائهم على مستوى جودة الأبحاث والتقارير و على مستوى جودة رسائل الماجستير.

- خدمة المجتمع: فالهدف الأساسي لأي مؤسسة تعليمية هو خدمة المجتمع وتلبية إحتياجاته من خلال تجسيد علاقة وقنوات إتصال بين الجامعة والمجتمع لمعرفة إحتياجاته.
- المكتبات ومصادر المعلومات: أن يكون للجامعة سياسة واضحة ومحددة للحصول على مصادر المعلومات وإثرائها وتجديدها لمواكبة التطورات، ومتابعة كل جديد في البحث العلمي.
- الموارد المالية والإنفاق المالي: أن يكون للجامعة نظام مالي ومحاسبي، وأن تضمن الجامعة توفير موارد ثابتة لتمويل أنشطتها البحثية والتعليمية والإدارية، وللمساهمة في بناء نظام الجودة يجب الإدراك أن الجودة الشاملة لا يمكن أن تنجح في حالة الإرتباك والتشويش كتلك الناجمة عن نقص وقلة ثبات المعلومات والبيانات حول الجودة، وهذا يعني ضرورة أن توافق وتكيف المؤسسات نظام أساسي لجمع وتحليل المعلومات والبيانات حول الجودة (طرابلسية، 2011).

ذكر جبر (2004) المواصفات المأمولة والمتوافرة لرسائل الماجستير في جامعات فلسطين حيث أورد فيها المعايير التالية، والتي تضمنت أن يكون عنوان الرسالة واضحاً ومحددأ، دالاً على المتغيرات المستقلة والتابعة، و قصيراً، و مرتبة كلماته بطريقة فعالة، كما يتم تحديد مشكلة البحث بشكل واضح وطرح الأسئلة المحددة حول المشكلة، بالإضافة للتعبير الواضح عن فرضيات الدراسة، بحيث تكون الفرضيات قابلة للإختبار، كما يجب أن تكون الدراسة ذات أهمية نظرية وذات أهمية تطبيقية، على أن تذكر حدود الدراسة بشكل واضح، و تذكر إفتراضات الدراسة بشكل واضح، ويجب تعريف مصطلحات الدراسة بطريقة إجرائية، وكفاية الأدب المتعلقة بالدراسة، وتطوير إطار نظري من الدراسات السابقة، كما يجب التنظيم الجيد للدراسات السابقة، وحدثة الدراسات المتعلقة بالبحث، وأن يوجد علاقة واضحة بين الدراسات المراجعة ومشكلة البحث، كما يجب أن تتم المراجعة الناقدة للدراسات ذات العلاقة، وأن تمهد الدراسات لمشكلة البحث، بالإضافة إلى التلخيص الفعال للبحوث السابقة، وتوضيح منهج الدراسة، وأن توصف إجراءات الدراسة بوضوح تام، كما يجب أن تمثل العينة مجتمع الدراسة بشكل دقيق، وإستخدام منهج البحث

الأنسب، وضبط متغيرات الدراسة، ودقة وسائل جمع المعلومات، كل تلك المعايير تكاد في معظمها، متبعة في جامعاتنا الفلسطينية ولكن يبقى السؤال هل تتصف بمعايير الجودة والمتفوق عليها عالمياً، وهل هذه المعايير هي الأنسب والتي تجعل من الرسائل ترتقي لمستوى الجودة، كل تلك الأسئلة تضمنتها أداة المقابلة في الدراسة الحالية وتم الإجماع ما بين المشرفين على أن معظم الرسائل في الجامعات الفلسطينية لا تتسم بالجودة، وإن كانت تتسم لماذا لانشر إذن، وحتى يتم الوقوف على هذه المعايير باعتبارها الأفضل من وجهة نظرهم، إذن يجب تقييمها بداية للتعرف هل هي الأنسب أم لا.

كما ذكر كل من زهدي والسالم (2013) معايير تقييم الرسائل وقد تضمنت، معيار متن الرسالة حيث يتكون من ثلاثة فصول أو أربعة أو خمسة فصول تكون متقاربة في عدد صفحاتها، يتناول الطالب الباحث في الفصل الأول مقدمة الدراسة، ومشكلاتها، وأسئلتها، فالهدف، والأهمية، وفرضياتها، ثم يذكر مصطلحاتها، وحدودها، أما في الفصل الثاني فيتناول الإطار النظري، ثم ينتقل إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والتعقيب على الدراسات، أما في الفصل الثالث فسيقوم الباحث بدراسة الحالة وتحليلها وفق المنهج العلمي الذي إختاره ليناسب موضوع دراسته، ويفضل أن يستخدم الباحث في رسالته أكثر من أداة لجمع المعلومات، أما الفصل الرابع فيأتي بالنتائج ومناقشتها، خاتماً رسالته بالتوصيات التي يوصي بها الباحثون من بعده، أما معيار لغة الرسالة فعلى الطالب أن يكتب رسالته ويصوغ جملها بلغة سليمة من حيث الإملاء، والترقيم، والنحو، كما يجب أن يلزم المشرفون بدورة تنشيطية في اللغة العربية وأن يصححوا ما يقع فيه الطالب من أخطاء، ولمعيار التوثيق أهمية كبيرة حيث يجوز للطالب أن يقتبس فكرة، أو نصاً، أو بيت شعر، أو آية في متن رسالته، وفي هذه الحالة يجب على الباحث أن يوثق ذلك توثيقاً كاملاً غير منقوص، وعليه أن يضع المقتبس بين قوسين صغيرين، وأن يكون الطالب أميناً في الاقتباس، والتوثيق، ونسبة الشيء إلى صاحبه و أن يستشير أساتذته ومشرفيه وزملاءه في القسم إغناءً لرسالته، ولضمان جودة رسائل الماجستير يجب أن تتوافر الرغبة والإقبال والحرية في إختيار الموضوع والمشرف، كما يجب أن يقتني الطالب الدليل الإسترشادي المعتمد في الجامعة، ويسير على هداه ومنهجيته أثناء كتابة الخطة والرسالة و أن يتعمق الطالب في المعرفة، والتحليل،

والتفكير الإبداعي، وأن يعتمد على الذات في الكتابة، وأن يبتعد الطالب عن الأنا والذاتية، وأن يكون موضوعياً، وتكمن المشكلة الكبيرة إن وجد أن الطالب الباحث لا يملك الوعي الكافي بمعايير جودة الرسالة ويخلو من القدرة البحثية في نفس الوقت، سنجد أن الرسالة أصبحت فاشلة، وهذا ما يجب أن يسعى إليه كل القائمين على رسائل الماجستير، بمحاولة مواجهة أي صعوبة قد تعترضهم في تطبيق الجودة في رسائل الماجستير من خلال التعرف عليها ومعالجتها.

صعوبات تطبيق الجودة في رسائل الماجستير والتحديات التي تواجهها:

عند قيام الجامعات بتطبيق الجودة على رسائل الماجستير تحديداً لا بد لها من مواجهة مجموعة من الصعوبات ومن أهمها كما ذكرها الخطيب والخطيب (2006) هي التبعية العلمية للجامعات الأجنبية، فالجامعات العربية تعتبر إمتداداً للتقاليد الجامعية الأوروبية والأمريكية، وتتقطع صلتها بالمجتمعات العربية وتقاليد وثقافتها، وتتفاعل مع الجامعات الأجنبية ثقافياً وعلمياً أكثر من أن تتفاعل مع بعضها البعض، بالإضافة لعدم قدرة الجامعات على إستيعاب الأعداد المتزايدة من الطلبة وإختلال التوازن بين النمو الكمي لأعداد الطلاب الملتحقين بالجامعات وبين نوعية وجودة التعليم الجامعي، وإضاف أبو فارة (2006) أن شعور بعض الأكاديميين في تطبيق نظام الجودة سيسلبهم الإستقلالية التي يتمتعون بها، خاصة أن الثقافة المنظمة السائدة في الجامعات ترعى وتشجع وتكافئ الإنجازات الفردية أكثر بكثير من رعاية وتشجيع ومكافاة الإنجازات الجماعية التنظيمية، وذكر العاجز ونشوان (2006) أن السبب يعود إلى ضعف الأنماط القيادية لدى المديرين والإداريين في الميدان التربوي، وضعف العلاقة بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي، وضعف عمليات المشاركة في إنجاز القرارات، ثم أكد كل من الخطيب والخطيب (2006) أن النمطية في التخطيط والبرامج الدراسية، ونظم التمويل والتقييم المعتمدة في الجامعات العربية فيما يخص رسائل الماجستير، كلها تؤول إلى التقليدية والجمود والشكلية في النظم والإجراءات وإنعدام الموازنة والموازنة بين مخرجات التعليم الجامعي وإحتياجات خطط التنمية الوطنية، واعتبر مصطفى (2006) أن معايير قياس الجودة غير واضحة ومتجددة لقياس مستوى التقدم والإنجاز خاصة في رسائل الماجستير، كما لا توجد مخصصات كافية لبرنامج الجودة، وقلة جهود التوثيق، وتسجيل الإجراءات والنتائج، وأضاف العمري (2002) أن فلسفة التحسين المستمر غائبة، وفقدان الثقة في البرنامج بعد فترة زمنية طويلة من بدء التنفيذ، لفقدان التخطيط ذي المستوى البعيد، فكل

الخطط قائمة على التخطيط قصير الأجل، وهذا يضعف من جودة الجامعة خاصة في الرسائل الجامعية.

ذكر دلشاد وآخرون (2012) أن من التحديات التي تواجه جودة رسائل الماجستير في الجامعات الباكستانية هو انخفاض جودة الطالب الباحث، وعدم إتباع أعضاء هيئة التدريس لمعايير الجودة، وزيادة الطلب على مخرجات البحوث، والطلب المتزايد على المساءلة وما إلى ذلك، لذا إعتبرت لجنة التعليم العالي نظام الجودة، كجزء من أجندتها الإصلاحية، ووضع زيادة التركيز على التخطيط الاستراتيجي ومؤشرات الأداء، والمراجعة الأكاديمية، والمساءلة، والنظام، وترتيب الجامعات، وتطوير أعضاء هيئة التدريس، و تحديثها لموارد المكتبة وخدمات الدعم الطلابي من أجل التأقلم مع تغيير السيناريو وتنفيذ ممارسات ضمان الجودة، وتنشأ هناك حاجة لتطوير ثقافة الجودة داخل الجامعات.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

وقد تناولت الدراسات العربية موضوع الرسائل الجامعية وجودتها في الجامعات والمؤسسات التعليمية والصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائلهم، وستقوم الباحثة باستعراض العديد منها كالآتي:

دراسة عساف والدرديساوي (2012) بعنوان: "تقييم دور المشرف الأكاديمي على الرسائل العلمية في الجامعات الفلسطينية"، هدفت الدراسة للكشف عن درجة قيام المشرفين الأكاديميين بالجامعات الفلسطينية لأدوارهم الإشرافية على الرسائل العلمية من وجهة نظر طلبتهم، وكذلك الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لهذا الدور تعزى إلى المتغيرات (النوع الإجتماعي، كلية التخصص، الجامعة) ولهذا الغرض استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وطبقوا أداة عبارة عن إستبانة مكونة من 48 فقرة موزعة على أربع مجالات وتكونت عينة الدراسة من 270 طالباً وطالبة من المسجلين في برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر وقد توصلت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لمدى قيام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية بأدوارهم الإشرافية على

الرسائل العلمية تعزى إلى جميع متغيرات الدراسة في جميع المجالات الأربعة ، ومن أهم توصيات الباحثان توفير برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في مجال الإشراف على الرسائل العلمية مع إعتبار المشاركة في مثل هذه البرامج أحد الشروط الضرورية عند تعيين المشرف من قبل مجالس الأقسام والكليات.

دراسة المزين وسكيك (2012) بعنوان : "مؤشرات إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في ضوء بعض المتغيرات" ، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مؤشرات إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر الدراسات العليا في ضوء بعض المتغيرات، كما هدفت إلى معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير عينة الدراسة نحو مؤشرات إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (الجنس، والمستوى الدراسي، و الجامعة). وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام الإستبانة كأداة للدراسة وبلغت عينة الدراسة (202) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا من مختلف التخصصات وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أفراد العينة نحو مؤشرات إدارة الجودة تعزى لمتغيري الجنس، و الجامعة وأن هذه الفروق كانت لصالح الإناث، والجامعة الإسلامية، وفي المقابل أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وقد أوصت الدراسة بضرورة نشر مفاهيم ثقافة إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي مع تعزيز مظاهر القوة ودعم عوامل تحقيق الجودة في الجامعات الفلسطينية ومشاركة العاملين والطلبة في إتخاذ القرارات.

دراسة عمرو (2010) بعنوان : "درجة توفر مواصفات إعداد رسائل ماجستير التربية في الجامعات الفلسطينية بين عامي (2005-2008)" ، هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى درجة توفر مواصفات إعداد رسائل ماجستير التربية في الجامعات الفلسطينية في الفترة (2005-2008) ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس المتفرغين المشرفين على رسائل ماجستير التربية في الجامعات الفلسطينية (جامعة النجاح الوطنية، جامعة القدس ، جامعة بيرزيت) للعام الدراسي 2008-2009 والبالغ عددهم 25 مشرفاً، ومن جميع رسائل التربية الصادرة من الجامعات الفلسطينية بين عامي 2005-2008 والبالغ عددها 240 رسالة اختيرت عينة عشوائية

بنسبة 92% من مجتمع المشرفين، وبلغ عدد أفراد العينة 23 مشرفاً كما اختيرت عينة طبقية عشوائية بنسبة 10% من مجتمع الرسائل من مختلف الجامعات، وبلغ عدد الرسائل في العينة 24 رسالة طبقت الدراسة على المشرفين وعدد من المحكمين باستخدام إستبانة لقياس درجة توفر مواصفات إعداد رسائل ماجستير التربية في الجامعات الفلسطينية ، ضمت 56 فقرة، وتم التأكد من صدقهما وثباتهم بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تقييم المشرفين المتفرغين على رسائل ماجستير التربية في الجامعات الفلسطينية لدرجة توفر مواصفات إعداد رسائل التربية في الجامعات الفلسطينية جاءت بدرجة مرتفعة للدرجة الكلية ولثلاثة مجالات هي : مواصفات التوثيق والتنظيم ، منهجية الدراسة وتنفيذها، مواصفات موضوع الدراسة ، بينما حصل المجال الرابع (مواصفات الشكل العام للدراسة) على درجة (متوسطة) ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المشرفين المتفرغين حول درجة توفر مواصفات إعداد الرسائل تعزى لكل من : الجامعة التي يدرس فيها والتخصص، والجامعة التي تخرج فيها ، وعدد الرسائل التي أشرف عليها ، والرتبة الأكاديمية وعدد الأبحاث المنشورة ، وعدد الرسائل التي تمت مناقشتها ، وخبرة المشرف ما عد مجال معايير التوثيق والتنظيم، فتبين أن هناك فروقاً تعزى لسنوات الخبرة ، وكانت لصالح أصحاب الخبرة الأعلى ، كما أظهرت النتائج أن تقييم المحكمين ذوي الخبرة في الإشراف على الرسائل لدرجة توفر مواصفات إعداد رسائل التربية في الجامعات الفلسطينية جاءت بدرجة (مرتفعة) للدرجة الكلية ولجميع المجالات، وتوصي الباحث بزيادة الإهتمام بالإطار النظري ومراجعة الدراسات السابقة.

دراسة حُسُس (2009) بعنوان: "مستوى تمويل البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية ودوره في جودة الإنتاج العلمي"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تمويل البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية وما تؤكد الإحصاءات من تأكيد ضعف التمويل اللازم للبحث العلمي في مختلف قطاعات التنمية وانعكاساته على جودة ونوعية الإنتاج، ولحاجة تمويل البحث العلمي ونوعيته في الجامعات فقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمقابلة الفردية كأداة مع مسؤولي عمادات البحث العلمي والشؤون الإدارية والمالية لعينة من ثلاث جامعات فلسطينية (الإسلامية- الأزهر - الأقصى) وقد كشفت نتائج الدراسة تدني مستوى تمويل البحث العلمي في

الجامعات، وأن دور القطاع الحكومي والخاص في تمويل البحث العلمي متدنّي مما ينعكس على جودة الإنتاج وقد أوصت الدراسة بضرورة تفعيل مفهوم الجامعة المنتجة بتحويل البحوث العلمية من أبحاث إستهلاكية إلى أبحاث من أجل الاستثمار واقتُرحت الدراسة مجموعة من الصيغ التي يمكن أن تحد من أزمة تمويل البحث العلمي في الجامعات.

دراسة عبد الحسين (2008) بعنوان: "الصعوبات التي تواجه أساتذة الدراسات العليا وطلبتها في الجامعات العراقية"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات والمعوقات التي تواجه أساتذة وطلبة الدراسات العليا في الجامعات العراقية. وتكونت عينة البحث من عدد من طلبة وأساتذة الدراسات العليا في كليات الهندسة والطب البيطري في جامعة بغداد وجامعة النهريين للعام الدراسي 2006-2007. طور الباحث بالتعاون مع مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال البحث العلمي والتربويين إستبياناً يتضمن مجموعة من الصعوبات وصنفت الصعوبات إلى 4 محاور وهي: الأمن، الإقتصاد، المحور الدراسي والكاдр العلمي. وكانت صيغته الإستبيان النهائية مكونة من (39) فقرة خاصة بالطلبة و(39) فقرة خاصة بالأساتذة. ثم تم تحليل النتائج من قبل الباحث حسب الطرق الإحصائية التربوية المتبعة وتبين أن هناك صعوبات تواجه أساتذة وطلبة الدراسات العليا حسب المحاور الأربعة السابقة.

دراسة دياب (2007) بعنوان: "دراسة تقييمية لدور المشرف الأكاديمي في الإشراف والمتابعة على مشاريع تخرج الطلبة في جامعة القدس المفتوحة"، هدفت هذه الدراسة التقييمية إلى معرفة أدوار المشرف الأكاديمي ومهامه في مجال الإشراف والمتابعة علي مشاريع تخرج الطلبة في جامعة القدس المفتوحة، ثم تحديد درجة أهمية هذه الأدوار وممارستها، لعل ذلك يفيد من يقوم بالإشراف، وفي الوقت نفسه يعرف الطلبة الباحثين كثيراً من الأمور التي تسهم في تحسين مهاراتهم وتطوير قدراتهم البحثية، واقتصرت الدراسة على استطلاع رأي عينة عشوائية من الطلبة الباحثين، في المناطق التعليمية الخمس بقطاع غزة، حجمها (60) طالبا وطالبة. وقد استخدم الباحث استبانة من إعدادة شملت أربعة أبعاد، تضمنت عددا من المهام والبنود التي حدّدت في ضوء تحليل واجبات المشرف الأكاديمي ومسؤولياته في هذا المجال، كما استخدم أساليب إحصائية عدة في استخراج النتائج ومعالجتها، وكان من أهم نتائج الدراسة أنها أظهرت أهمية جميع أدوار المشرف الأكاديمي، وضعف ممارسته لهذه الأدوار بالشكل المطلوب، كما خرجت بعدد من التوصيات المثمرة لتفعيل دور المشرف الأكاديمي في هذا المجال.

دراسة كعكي (2006) بعنوان: "دراسة الإرتقاء بالبحث العلمي في كلية البنات التربوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على المعوقات التي تواجه عضو هيئة التدريس في كليات البنات التربوية أثناء قيامها بالبحث العلمي، وسبل التغلب على تلك الصعوبات التي تحد من عطائها البحثي وتقف عائقاً في طريق قيامها بالبحوث العلمية، وتعتبر الدراسة الحالية من الدراسات الأساسية التي تهدف إلى تحسين الأداء البحثي لعضو هيئة التدريس في كليات البنات التربوية بالمملكة العربية السعودية. وقد اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بحيث يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس النسائية في كليات البنات التربوية بالمملكة العربية السعودية و تألفت عينة الدراسة من (102) من أعضاء هيئة التدريس واللاتي يحملن درجة أستاذ مساعد وما بعدها، وكان من أبرز النتائج التي توصلت لها الباحثة هو أن غالبية البحوث تعتمد على الإستبانة كأداة بحثية واحدة، لأنها وسيلة سهلة لجمع المعلومات لكن من الصعب تصديق النتائج التي تتوصل إليها منفردة لعدم الجدية في الإجابة عليها من قبل فئة كبيرة، كما تعتمد فئة من الباحثات على البحوث المكتبية وإهمال البحوث التطبيقية، ولعل سبب ذلك برأي الباحثة هو الإفتقار إلى المدارس البحثية التي تتميز بالقيادة العلمية والإستمرارية، وانعكس ذلك سلباً على نوعية البحث العلمي، وكان من أبرز التوصيات التي توصلت إليها الباحثة هو زيادة المخصصات المالية المخصصة للبحث العلمي في الميزانية، وتحفيز العمل في فريق بحثي متعاون ذو أطر واضحة، وتخصيص ساعات في الجدول الأسبوعي للبحث العلمي لكل عضو هيئة تدريس، واستضافة بعض الخبراء من جامعات أخرى وبحث أمور محددة.

دراسة شطناوي (2005) بعنوان: "الصعوبات الإدارية التي يواجهها طلاب وطالبات الدراسات العليا في جامعة اليرموك في مجال الإشراف على رسائلهم". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلاب وطالبات الدراسات العليا في جامعة اليرموك في مجال الإشراف على رسائلهم الجامعية كما يراها الطلاب والطالبات أنفسهم كما هدفت إلى التعرف على أثر بعض المتغيرات (الجنس، والكلية، والدرجة التي يدرس الطالب لنيلها) في تصور الطلاب لهذه الصعوبات، ولجمع البيانات المتعلقة بالدراسة تم إختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة قوامها 150 طالباً وطالبة وقد اختار 116 من أفراد العينة المشاركة وإعداد إستبانة الدراسة، كما تم إستخدام البرنامج الإحصائي الخاص بالعلوم الإنسانية والإجتماعية (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة

والإجابة على أسئلتها. وقد تبين من نتائج التحليل وجود عدد من الصعوبات التي يعاني منها الطلاب في مجال الإشراف على أبحاثهم تركزت حول إختيار المشرف، وصعوبة توفر المشرف المناسب للموضوع لقلّة عدد المشرفين وكثرة أعبائهم. كما أشارت نتائج الدراسة إلى تعقد إجراءات إختيار المشرف والموافقة على عنوان البحث، وعدم إعطاء المشرف الوقت الكافي للطلاب، والتأخر في قراءة ما يقدم له لقراءته، وضعف إهتمام المشرف وعدم التنسيق بين المشرف الرئيس وبين المشرف المشارك وتناقض تعليماتهما أحياناً. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات الجنس، والكلية، والدرجة العلمية التي يدرس الطالب لنيلها في رؤيتهم لهذه الصعوبات، وفي نهاية الدراسة تم اقتراح مجموعة من التوصيات وضعها الباحث في ضوء نتائج الدراسة، وهي: إيجاد طريقة لتوثيق مضمون ما يجري في كل جلسة إشرافية تتم بين الطالب ومشرفه، بالإضافة إلى جدولة ساعة إشرافية أسبوعياً على جدول المشرف يتم تحديدها بالتنسيق بين المشرف والطالب بحيث تكون معلومة ومعلنة، وتحديد جلسة إشراف ولو أسبوعية أو شهرية، وإيجاد طريقة لزيادة عدد المشرفين لتوسيع خيارات الطالب لتقليل الأعباء التدريسية للمشرفين.

دراسة المجيدل و شماس (2005) بعنوان: " معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية "، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقصي المعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بصلالة في سلطنة عمان وتحول دون إنجازهم لأبحاث علمية وإنخراطهم بالبحث العلمي، وسبل التغلب على هذه المعوقات وتذليلها، وقد إعتد الباحثان على إستبيان مبدئي إستطلاعي، رصد أهم المعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في ميدان البحث العلمي، وتحديد محاورها بغية تصنيف هذه المعوقات، حيث تم تصنيف المعوقات بالمحاور التالية: المعوقات المادية، والمعوقات الإدارية، والمعوقات الذاتية . وقد قام الباحثان بخطوات تحكيم الاستبيان وإجراءات الصدق والثبات، وشرعا في تطبيقه . أما عينة البحث فقد كانت شاملة لكافة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بصلالة . وقد تمثلت حدود البحث بالمعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في مجال البحث العلمي، وشكلت كلية التربية بصلالة الحدود المكانية للبحث، والعام الأكاديمي 2004 - 2005 شكّل الإطار الزمني للبحث. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن البحث العلمي ضرورة وأولوية

وطنية وقومية وأخلاقية وإنسانية تقتضي الإسراع بتأسيس هيئة وطنية للبحث العلمي، تخرجه من الروتين الإداري والمالي المعقّد، وتضع برامج وخطط تنفيذ مشروعاته وتنسيق أولوياته، ومراحل التنفيذ، والتقييم، من خلال إدارات فرعية في المؤسسات البحثية والأكاديمية، تتبع مباشرة للهيئة الوطنية للبحث العلمي، وضرورة رصد الميزانيات المالية اللازمة للبحث العلمي، وتحريرها من الإجراءات الروتينية، العمل على إعتقاد نظام الترقيات المعمول به في مختلف مؤسسات التعليم العالي، وتوفير الدوريات والمجلات العلمية في مختلف التخصصات، واللغات، من خلال إشراك سنوي للكلية في هذه المجالات، والعمل على ربط مؤسسات التعليم العالي بالمجتمع، ومؤسساته ومشاركة هذه المؤسسات في تمويل البحث العلمي، فيما كان يتعلق بدراسة مشكلات تخصصها، بما فيها القطاع الخاص والشركات المستثمرة والأفراد أصحاب المنح والهيئات والوقف وغيرها من مصادر التمويل. بالإضافة إلى ضرورة توفير قاعدة بيانات، وتسهيل الحصول على المعطيات من خلال تنسيق الكلية ووزارة التعليم العالي مع بقية الوزارات والمؤسسات، وقد أوصت الدراسة أيضاً على أهمية العمل بنظام التفرغ للبحث العلمي لأعضاء الهيئة التدريسية، المعمول به في جامعات العالم، والذي يتيح لأعضاء الهيئة التدريسية وللباحثين فرصة التفاعل مع المؤسسات البحثية والجامعية، ويعزز إنطلاقهم للبحث ويغني خبراتهم ويطلعهم على آفاق بحثية جديدة.

دراسة الجرجاوي وحمام (2005) بعنوان: "معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة ودور الجامعة في تطويره"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص المعوقات التي تواجه البحث العلمي وعضو هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وطبقا إستبيان، بعد تقنيه وبعد إجراء التعديلات اللازمة، وإضافة بعض العبارات ليتناسب مع خصوصية جامعة القدس المفتوحة، إختار الباحثان عينة تتناسب مع طبيعة الحدود البشرية لدراستها مع مراعاتها تمثيل المجتمع الأصلي، وقد تكون مجتمع الدراسة وعينتها من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة (103) باحثاً أخذوا بطريقة عشوائية بسيطة، كما استخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات، وقد توصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج من أهمها وجود معوقات تواجه الباحث الجامعي في النواحي (الإدارية، والمادية، من حيث النشر والتوزيع)، وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات أهمها:

ضرورة توفير قواعد بيانات حديثة للباحثين، وضرورة إنشاء مراكز بحوث متخصصة في جامعة القدس المفتوحة، ضرورة إعتقاد آلية لتقييم البحوث داخل جامعة القدس المفتوحة مع العمل على تذليل العقبات أمام الباحثين لحضور المؤتمرات والندوات.

دراسة الفرا (2004) بعنوان: "الصعوبات التي تواجه البحث العلمي الأكاديمي بكليات التجارة بمحافظة غزة، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحليل وحصر الصعوبات التي تعيق البحث العلمي في كليات التجارة في جامعات غزة، ووضعاً تصوراً لكيفية مواجهة معوقات البحث العلمي، ومنظراً إلى الدور الهام للبحث العلمي في علاج مشاكل المجتمعات من خلال التعرف على مواصفات الباحث الجيد، وقد حدد الباحث مجتمع الدراسة الذي تكون من جميع الأفراد العاملين في كليتي التجارة في الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر في غزة، وبالذات من حملة الماجستير والدكتوراة، بحيث إستخدم العينة العشوائية البسيطة في دراسة هذه الظاهرة، وقد قام بتوزيع أداة الدراسة (الإستبانة) من خلال إستخدامه للمنهج الوصفي والتحليلي في إجراء الدراسة، واختتم الباحث دراسته بوضع بعض التوصيات والتي من أهمها، تزويد المكتبات بشبكة المعلومات وبالكادر القادر على التعاطي مع ذلك، والإشتراك في المكتبات الإلكترونية، وقد أوصى الباحث أيضاً بضرورة قيام الجامعات بتخصيص الموازنات الضرورية لدعم البحث العلمي وتشجيعه.

دراسة صالح (2003) بعنوان: "معيقات البحث العلمي ودوافعه لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معيقات البحث العلمي ودوافعه لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية، إضافة إلى الفروق في المعوقات تبعاً لمتغيرات الجامعة، والمؤهل العلمي، والرتبة العلمية، وعدد الأبحاث المنشورة، والتخصص، والخبرة.

ولتحقيق هذه الأهداف أختيرت عينة عشوائية من أعضاء الهيئة التدريسية، وتكونت من (284) عضو هيئة تدريس. واستخدم الباحث إستبانة قام بتطويرها بعد الإستفادة من الدراسات السابقة، و تأكد الباحث من صدقها بعرضها على لجنة من المحكمين، وتأكد من معامل ثباتها، وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية: حصلت مجالات معيقات البحث العلمي (المتعلقة بظروف العمل، والإدارة، والمادية والمعنوية والنمو المهني، والنشر والتوزيع، والدرجة الكلية للمعيقات) على درجة معيقات كبيرة. وحصل مجال المعيقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات على درجة معيقات متوسطة. كما

حصلت أهداف البحث العلمي على درجة معيقات كبيرة جداً. وفي ضوء أهداف الدراسة ونتائجها، أوصى الباحث بعدة توصيات من أهمها: مطالبة وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بخلق نوع من التواصل بين الجامعات الفلسطينية، والتنسيق في إعداد المشاريع البحثية المشتركة بين الجامعات الفلسطينية، و مطالبة الجامعات الفلسطينية بالتنسيق بينها وبين المؤسسات الأهلية والحكومية المعنية بالبحث العلمي.

دراسة عابدين (2003) بعنوان: "تقييم أعضاء هيئة التدريس والطلبة لبرامج الدراسات العليا في جامعة القدس" ، هدفت هذه الدراسة للتعرف على واقع برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس، والمشكلات التي تعترضها من جهات نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، استخدم الباحث فيها استبانة مكونة من 70 فقرة موزعة على سبع مجالات، سياسة الدراسات العليا، وأهدافها ، ومحتوى برامجها، وطرائق التعليم والتعلم، والتقويم، والمدرسين، والتسهيلات، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية المنتظمة، وأشارت النتائج إلى أن تقييم أعضاء هيئة التدريس والطلبة على أن التسهيلات في برامج الدراسات العليا محققة بدرجة قليلة.

دراسة علاونة (2002) بعنوان: "معايير تقويم رسائل ماجستير التربية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر المشرفين" ، قام الباحث بإعداد استبانة مؤلفة من 154 فقرة، موزعة على ثماني مجالات، وتم توزيع الإستبانة على 53 مشرفاً من المشرفين على رسائل ماجستير التربية في الجامعات الفلسطينية، و 43 طالباً وطالبة من طلاب ماجستير التربية في الجامعات الفلسطينية ، وبعد ذلك تم تحليل 16 رسالة ماجستير في التربية حسب المعايير الواردة في الإستبانة وقد أسفرت النتائج على أن أهمية تقويم رسائل ماجستير التربية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر المشرفين على الرسائل كانت مهمة جداً ، ووجد أن هناك إتفاقاً ما بين المشرفين على الرسائل طلاب الماجستير حول معايير تقويم رسائل ماجستيرالتربية في الجامعات الفلسطينية كما وجد أن المشرفين على الرسائل وطلاب الماجستير غير ملتزمين بمعايير تقويم رسائل ماجستير التربية في الجامعات الفلسطينية وأن هناك عدم اختلاف في معايير تقويم رسائل ماجستير التربية في الجامعات الفلسطينية باختلاف جنس المشرف ، وسنوات الخبرة ، والتربية الأكاديمية والجامعة التي تخرج فيها المشرف.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة بورتمان (Poortman , 2012) بعنوان: "معايير جودة بديلة في البحث النوعي". تدل الدراسة على إستخدام الباحثون في مجال الجودة والنوعية في الغالب مبادئ أخرى من أجل الحكم في جودة دراستهم أكثر من الباحثين في مجال الدراسات الكمية، يتضمن تقييماً صريحاً للجودة ومقارنة أنواع مختلفة من الدراسات، بالإضافة إلى إتخاذ القرار حول فائدتها للبحث والممارسة المستقبلية، وفي هذا المقال نتناول عملية إستخدام المعايير البديلة ونحث على إعتماد إطار عمل واحد متكامل وشامل لمعايير الجودة لكل من الدراسات النوعية والكمية، وقد تم تطوير إطار العمل هذا بناء على عملية مقارنة وتفعيل عدد من المعايير وشرح الإجراءات المتبعة لإدراكها، حيث يتم إظهار مستوى قابليتها للإستعمال من خلال تطبيقها ضمن حالة دراسية نوعية بالإضافة إلى دراسة تقوم على أساس طرق مختلطة . يعمل إطار العمل هذا على تعزيز تطوير أي نوع من أنواع البحث العلمي والحكم على النوعية الأساسية الخاصة به مما يؤدي إلى تعزيز عملية تقييم نوعية وقابلية إستعمال الدراسات وتوظيفها في بحث مستقبلي أو عمليات إتخاذ القرار .

دراسة الأكاديمية الكندية للدراسات الثقافية الشرقية والغربية (Occidental Culture ، 2012) Canadian Academy of Oriental & في الكليات" وقد هدفت هذه الدراسة إلى التفكير في بناء فريق إدارة البحث العلمي في الكليات، باعتبار أن مستوى البحث العلمي قريباً من إدارة البحث العلمي في الكليات وأحد العوامل المهمة لقياس مستوى إدارة البحث العلمي الشخصية في الدراسات العليا، باعتبار أن الشخصية في الدراسات العليا قادرة على تركيب فريق البحث العلمي على نطاق واسع في الكلية، والذي يحدد نظام تطوير إدارة البحث في الكليات العليا، حيث يقدم الباحث في هذه المقالة نقطة يحتاجها البحث العلمي في الكليات بمستوى أعلى من الاقتصار على مستوى عالي واحد من فريق البحث العلمي فقط، خاصة أن فريق البحث العلمي ذي التدريب الجيد والذي يوصف بالمغامر يتطلب قبلي لإدارة البحث العلمي بوصفه بالمغامر حتى يقدم وصفاً كاملاً لفاعلية الإدارة المطلوبة، والذي

يعتمد أيضاً الضمان الأساسي لتطوير مستوى البحث العلمي، كما يعرض الباحث في هذه المقالة إجراءات مضادة لتطوير نوعية إدارة البحث العلمي الشخصي في الدراسات العليا.

دراسة فيلدون (Feldon، 2011) بعنوان: "تجارب تدريس طلاب الدراسات العليا تحسين مهاراتهم البحوث المنهجية". وقد أشارت الدراسة إلى أنه غالباً ما يتم تشجيع خريجي العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات ليقوموا بزيادة مستوى مشاركتهم في الأبحاث المراقبة وتقليل الإلتزامات التدريسية، مع ذلك فإن عملية تعليم الطلاب المنخرطين في عملية التقصي تقدم ممارسة في عملية تطبيق مهارات بحثية مهمة، واتباع المنهج الوصفي الإحصائي و باستخدام مبدأ أدائي قام الباحثان في هذه الدراسة بمقارنة نوعية المهارات المنهجية التي تم إظهارها في مقترحات البحوث المكتوبة بالنسبة لمجموعتين من الخريجين الجدد تتضمن المجموعة الأولى الطلاب ذوي المسؤوليات التدريسية والبحثية، والمجموعة الثانية والتي تتضمن الطلاب ذوي المسؤوليات التدريسية فقط (في بداية ونهاية عام أكاديمي معين)، و بعد القيام إحصائياً بالتحكم بالإختلافات السابقة والوجود بين المجموعات أظهر الطلاب الذين كانوا مسؤولين عن مهام التدريس والبحث معاً تطوراً أكبر في قدرتهم على توليد فرضيات قابلة للإختبار وتصميم تجارب صالحة، وتشير هذه النتائج إلى أن تجربة التدريس قادرة على المساهمة بشكل كبير في عملية تحسين وتعزيز عدد من المهارات البحثية الضرورية.

دراسة شوارزويلر (Schwarzweiler, 2008) بعنوان: "تقييم البحث: التحديات والمسؤوليات والمساهمة في المعرفة ، والندوات العلمية ، والتحكيم ، الرؤيات الشخصية". وقد هدفت إلى توضيح التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا عند إعداد بحوثهم، سواء في مرحلة الماجستير أو الدكتوراه ، ومسؤوليات المشرفين تجاه ذلك. وقد تضمنت التحديات المراحل التالية: تحديد موضوع البحث، وصياغة المشكلة ، وتصميم البحث ، والمسح الميداني أو التطبيقي ، وكتابة النتائج ، ومرحلة التحكيم والمناقشة. ويؤكد الباحث أن كل مرحلة من المراحل السابقة يتحمل ما فيها من أعباء ومسؤوليات الطالب بالإضافة إلى المشرف العلمي والذي تظهر نتائجها في مرحلة التحكيم التي ينبغي أن تكون وفق قواعد ومعايير موضوعة للحكم على جودتها، وأن لا تكون

عرضة للتحيزات من لجنة التقويم ، وجحفة بحق الطالب الذي بذل الجهد الكبير بإنجازها . ويوصى بأهمية الاستفادة من هذه البحوث في إعداد الباحثين المبدعين في التخصصات المختلفة ، إضافة إلى فائدتها للمجتمع.

دراسة لوفيتز (Lovitties ,2005) بعنوان : " كيف نقوم بتطوير الأطروحة أكاديمياً " . وقد هدفت هذه الدراسة إلى بيان أهمية الرسالة العلمية وأنها المنتج النهائي الذي يعكس مهارات وقدرات الطالب الباحث التحليلية والبحثية التي قام بها ، وأهمية الحكم على هذه الرسائل بدقة وموضوعية . وقد توصلت إلى أهمية وجود معايير بالجامعات الأمريكية تمكنها من مراجعة مخرجاتها من الطلبة لتحسين وتجويد برامج الدراسات العليا ، حيث إنها تحدد نقاط الضعف والخلل بهذه البرامج ، وتمكن الجامعات من تحقيق التميز البحثي .

دراسة مولينز (Mullins,2002) بعنوان : " كيف يقوم الخبراء المقيمين بتقييم الدراسات والرسائل " . وقد هدفت هذه الدراسة إلى دراسة عملية فحص وتقويم الرسائل الجامعية من خلال تقارير المحكمين البالغ عددهم (30) محكماً في بعض الجامعات الأسترالية . وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها : ان المعايير المستخدمة لتحكيم الرسائل متفاوتة بين الجامعات ، وهم بحاجة إلى معايير واضحة ودقيقة للحكم على هذه الرسائل ، وأن هناك بعض المشكلات التي تمس جانب المحكمين ، منها قلة الخبرة وعدم كفاية قراءة الرسالة العلمية بدقة ، ووجود تحيز نتيجة العلاقة بالمشرفين على الرسالة ، أو لإستشهاد الطلبة بكتب وأبحاث هؤلاء المحكمين .

دراسة تريس (Trice ،2000) بعنوان : " تقديم برامج الدراسات العليا في جامعة أكسفورد " وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقويم فعالية برامج الدراسات العليا في جامعة أكسفورد حيث بينت أن (72%) من الطلبة والذين بلغ عددهم (928) راضون عن نوعية الخبرة الأكاديمية التي تلقوها في البرنامج ، وبالتحديد كانوا راضين عن كفاءة أعضاء هيئة التدريس وهم حوالي (90%) من الطلبة ، وذلك التقويم لا علاقة له بالتدريس الصفي حيث قيم ما مجمله (57%) فقط منهم نوعية التدريس معتبرينها جيدة . وقد بين (81%) من الطلبة أنه من السهل التواصل مع أعضاء هيئة التدريس .

وبين (66%) منهم أن أعضاء هيئة التدريس يساندون الطلبة ويعطوهم تغذية راجعة مفيدة. أما بالنسبة للإشراف على رسائل الماجستير فقد قيم (39%) من الطلبة أن العملية جيدة عند تكوين الخطة، وقيم (42%) العملية أنها ممتازة في المراحل النهائية.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتبين من خلال إستعراض الدراسات السابقة بأن معظمها تشابهت من حيث الهدف تبعاً لأهداف الباحثين حيث نجد غالبيتها قد ركز على الصعوبات والمعوقات التي تواجه البحث العلمي مثل دراسة الفرا (2004) ودراسة المزين وسكيك (2012) ودراسة الجرجاوي وحماد (2005) ودراسة المجيدل وشماس (2005) ودراسة صالح (2003) ودراسة عبد الحسين (2008)، أما الدراسات الأخرى فقد تباينت من حيث الهدف فنجد أن بعضها قد ركز على تطوير البحث العلمي مثل دراسة كعكي (2006) والبحث في متطلبات إدارة الجودة الشاملة وأثرها في التنمية المستدامة أما دراسة حلس (2009) فقد تخصصت في بحث مستوى تمويل الجامعات ودوره في جودة الإنتاج العلمي، وقد توجهت دراسة شطناوي (2005) إلى أن أهم الصعوبات التي تواجه البحث العلمي تمثلت بصعوبة توفر المشرف المناسب على رسائل الماجستير لقلة عدد المشرفين وكثرة أعباءهم بالإضافة إلى ضعف إهتمام بعض المشرفين، أما دراسة عساف والدرساوي (2012)، ودراسة دياب، (2007)، وعابدين، (2003) فقد بحثت في تقييم دور المشرفين في الإشراف والمتابعة على إعداد رسائل الماجستير، بينما تشابهت دراستي عمرو، (2010) و علاونة (2002) في كونها تبحث مواصفات ومعايير إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر المشرفين .

كذلك تشابهت معظم الدراسات السابقة في المنهج الوصفي التحليلي والأداة، فقد تم إستخدام أداة للدراسة عبارة عن إستبانة قد جرى بناءها وتطويرها لتحقيق أهداف الدراسة ومنها دراسة الفرا(2004)، ودراسة المزين وسكيك (2012)، ودراسة الجرجاوي وحماد (2005)، ودراسة المجيدل وشماس (2005)، ودراسة صالح (2003)، ودراسة عبد الحسين (2008)، ودراسة كعكي (2006)، ودراسة حلس (2009)، ودراسة شطناوي (2005).

أما الدراسات الأجنبية: فنجد أنها تشابهت جميعاً من حيث الهدف، حيث ركزت جميعها على دور البحث العلمي ومساهماته وتجاربه في تطوير التعليم ولكنها اختلفت من حيث المحتوى، فنجد مثلاً دراسة تريس (2000, Trice) التي بحثت في تقييم برامج الدراسات العليا من وجهة نظر الطلبة، و دراسة مورانا (Murata, 2006) التي ركزت على مساهمة البحث العلمي في تطور التعليم، ودراسة فيلدون (Feldon, 2011) التي استقصت تجارب تدريس طلاب الدراسات العليا في تحسين مهاراتهم في البحوث المنهجية، ودراسة بورتمان (Pourtman, 2012) والتي ناقشت معايير الجودة البديلة في البحث النوعي، ودراسة الأكاديمية الكندية للدراسات الثقافية الشرقية والغربية (Canadian Academy of Oriental and Occidental Culture, 2012) والتي بحثت في بناء فريق للبحث العلمي.

وتتشابه هذه الدراسة الحالية مع الدراسات العربية السابقة في أنها تبحث في جانب من الجوانب التي تهتم البحث العلمي ورسائله في الجامعات الفلسطينية، حيث أنها تتشابه مع كل من دراسة الفرا (2004) ودراسة المزين وسكيك (2012) ودراسة الجرجاوي وحما (2005) ودراسة المجيدل والشماس (2005) ودراسة صالح (2003) ودراسة عبد الحسين (2008)، في أنها تبحث في الصعوبات التي تواجه البحث العلمي كذلك تتشابه مع دراستي عمرو (2010) وعلاونة (2002) في أنها تبحث في مواصفات ومعايير رسائل الماجستير.

وتتشابه هذه الدراسة أيضاً مع عساف والدرساوي (2012) وعمرو (2010)، ودياب (2007) وعابدين (2003) وعلاونة (2002) من حيث عقدها في المنطقة الجغرافية، لكنها تختلف عن بعض الدراسات في المنطقة الجغرافية حيث أن دراسة الفرا (2004) تم عقدها في جامعات المحافظات الفلسطينية الجنوبية (محافظات غزة)، بينما تبحث الدراسة الحالية في الجامعات في المحافظات الفلسطينية الشمالية (محافظات الضفة الغربية)، وتختلف هذه الدراسة عن دراسة المزين وسكيك (2012) ودراسة المجيدل وشماس (2005) التي تم عقدها في سلطنة عُمان، ودراسة عبد الحسين (2008)، التي تم عقدها في الجمهورية العراقية. وتتشابه هذه الدراسة مع

جميع الدراسات المذكورة أعلاه في نوع الأداة المستخدمة وهي الإستبانة بالإضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي.

وقد إستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة محاور من أهمها أنها تعطي الباحثة أفقاً أوسع في مجال واقع رسائل الماجستير وجودتها والصعوبات التي تعترض الطلبة الباحثين من حيث المعرفة النظرية للموضوع، كذلك بعض الإجراءات البحثية التي تتضمنها الدراسات السابقة، و تطوير وبلورة مشكلة البحث كظاهرة تربوية تعتبر جديرة بالبحث في المنطقة الجغرافية المستهدفة بالإضافة للإستفادة من النتائج والتوصيات التي تضمنتها الدراسات السابقة في تطوير الدراسة البحثية وأداتها والفئة المستهدفة من الدراسة والنتائج المتوقع الوصول إليها مثل دراسة الفرا (2004) ودراسة الجرجاوي وحمام (2005) ودراسة حلس (2009).

وعليه يمكن القول أن الدراسات السابقة لها دور مهم في تعزيز الدراسة الحالية وإنضاج مساراتها، رغم وجود بعض الاختلافات في الأهداف أو الأدوات أو الأساليب، وإن لتتبع الدراسات السابقة وتناولها جوانب كثيرة تتعلق بالدراسة الحالية أكسبت الباحثة سعة الاطلاع في واقع الرسائل الجامعية وجودتها و الصعوبات التي من الممكن أن تعترض الرسائل الجامعية والبحوث والتي تقلل من جودتها ، حيث تميزت الدراسات السابقة خاصة الأجنبية، في الأساليب الجديدة التي تتبعها في إغناء الرسائل الجامعية من خلال تكثيف تنمية القدرات البحثية للطلاب ليتمكن من أن يلم وبشكل كبير في كتابة الرسالة على أفضل وجه ممكن حتى يجعلها تتسم بالجودة، من خلال أنها قد تكون قدمت وأضافت قيمة علمية جديدة، وكل ذلك رهن إعداد الباحث الجيد الذي يتناول المشكلة من الواقع ويسعى لإيجاد الحلول لها، كما أن الإشراف الجيد له الدور الكبير في تدعيم الرسائل الجامعية وتوجيهها بالطريقة السليمة لإعداد الرسائل، ليس مستحيلاً هو الوصول برسائل الماجستير إلى جودة عالية، وكل ذلك يكون رهن جهد الأطراف المشاركة في ذلك وإلى ماذا تصبو، فهناك آلاف الرسائل الموضوعية على رفوف المكتبات لكنها لا تساهم في تقديم الخدمة اللازمة للمجتمع، إما بسبب ضعف قدرات الطالب البحثية، أو عدم نشر ثقافة الجودة، أو بسبب عدم نشر الرسائل للإستفادة منها.

بعد أن أنهت الباحثة الفصل الثاني من الرسالة والذي تم فيه عرض الإطار النظري، والدراسات السابقة بشقيها العربية والأجنبية، والتي ساهمت في إثراء رسالة الباحثة من خلال نتائجها لتكون الباحثة بذلك قد أنهت الفصل الثاني للرسالة، لتبدأ بعدها بالفصل الثالث الذي يليه، والذي ستقوم من خلاله بعرض الطريقة والإجراءات، والتي تتضمن ، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، وأدوات الدراسة، وإجراءات الدراسة، بالإضافة إلى متغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة
- أدوات الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- إجراءات الدراسة
- متغيرات الدراسة
- المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناولت الباحثة في هذا الفصل وصفاً مفصلاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها في تنفيذ الدراسة والتي تضمنت منهج الدراسة، وأدوات الدراسة والتحقق من صدق الأداة وثباتها، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وإجراءات الدراسة، بالإضافة إلى متغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية في تحليل الدراسة.

منهج الدراسة:

من أجل التعرف على واقع الرسائل في الجامعات الفلسطينية وجودتها من وجهة نظر المشرفين والصعوبات التي يواجهها الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر المشرفين والطلبة في الجامعات الفلسطينية استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive Analytical Method) لجمع البيانات وذلك لملائمة لطبيعة الدراسة، حيث أن المنهج الوصفي يقوم بدراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها بشكل دقيق ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات إرتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (الخرابشة، 2012).

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة أداتين لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة وهي:

أولاً: المقابلة: للمقابلة أهمية كبيرة كأداة في جمع البيانات والحصول على المعلومات التي تريدها، خاصة أن لدى الأفراد ميلاً فطرياً للحديث أكثر من ميلهم للكتابة، وتكمن أهميتها أيضاً إن حاولت الباحثة الحصول على ثقة مبحوثها، فالمقابلة تختلف عن الإستبيان في أن الأولى تتضمن التفاعل المباشر بين الباحث والمبحوث، وقد عُرِفَت المقابلة بأنها " محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص آخر هدفها الحصول على المعلومات وإستغلالها في بحث علمي أو للإستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج " (الخرابشة، 2012).

وللمقابلات أنواع كثيرة منها كما ذكر الخرايشة (2012)، المقابلة الشخصية، والمقابلة الهاتفية، و المقابلة بواسطة الحاسوب، و المقابلة التلفزيونية وهناك المقابلة المقننة وغير المقننة. فالمقننة هي التي يعد لها الباحث أسئلة مقدماً، وغير المقننة هي التي لا يقوم الباحث بوضع أسئلة محددة لها مسبقاً ويترك المقابلة تسير بشكل حر، وأضاف أيضاً عن مزايا أداة المقابلة أنها مرنة، و نسبة الردود فيها مرتفع أكثر من الإستبانة، أما من سلبياتها فهي تحتاج إلى وقت وجهد وكلفة كبيرة، وقد تتأثر بعوامل الضغط والتوتر، وهناك صعوبة في الوصول إلى بعض الأشخاص أحياناً.

وقد اعتمدت الباحثة في إجراء المقابلات المقابلة شبه المنتظمة وكانت الأسئلة شبه مفتوحة، حيث أجرت المقابلة من خلال طرح الأسئلة على كل مشرف على حدى، وبعد إنتهاء الباحثة من جامعة القدس التي كانت أولى الجامعات التي قامت بزيارتها قامت الباحثة بإجراء تعديل على الأسئلة لتحقيق أهداف البحث (النسخة النهائية للمقابلة ملحق رقم 5)، من خلال دمج ثلاثة أسئلة وجعلهم سؤال واحد فقط ليصبح عدد الأسئلة من (9) إلى (7) أسئلة، وكانت الأسئلة على النحو التالي:

- 1- ما الصعوبات التي يواجهها الطالب الباحث في إعداد رسائل الماجستير؟
- 2- هل تجد أن معايير الجودة المتبعة في إعداد رسائل الماجستير في جامعتك معايير موضوعية وشاملة ومرنة؟
- 3- برأيك كمشرف ما هي أنسب المعايير التي يجب إتباعها في إعداد رسائل الماجستير؟
- 4- هل تساهم رسائل الماجستير في تحقيق أهداف وسياسات التنمية في فلسطين ؟
- 5- هل ترتقي الرسائل الجامعية خلال السنوات الأخيرة التي تم مناقشتها في جامعتك تحديداً لمعايير الجودة ؟
- 6- كيف يمكن أن تساهم رسائل الماجستير تبعاً لمعايير الجودة في تحقيق النجاح وإيجاد الحلول لمعالجة بعض القضايا في المجتمع؟
- 7- ما الأسباب التي تحدّ من جودة رسائل الماجستير ؟

ثانياً: الاستبانة: وهي مجموعة من الأسئلة المكتوبة، التي تُعد بقصد الحصول على معلومات، أو آراء المبحوثين حول ظاهرة، أو موقف معين (الخرابشة، 2012)، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات في هذه الدراسة قامت بتصميمها وتطويرها وفقاً لخطوات سيتم ذكرها لاحقاً في إجراءات الدراسة، وقد اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على جزئين: (ملحق رقم 3).

الجزء الأول: ويشمل المعلومات الأولية عن الطالب الباحث الذي قام بتعبئة الاستبانة، وهي معلومات ديموغرافية عامة وهي: الجنس، والعمل، ومكان السكن، والجامعة، والتخصص.

الجزء الثاني: تكون من (49) فقرة موزعة على (4) مجالات فيما يتعلق بالصعوبات التي يواجهها الطلبة في إعداد رسائل الماجستير في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة، وهذه المجالات موضحة في الجدول التالي:

الجدول (1): مجالات الدراسة

الرقم	المجال	الأسئلة
1	الصعوبات الأكاديمية	24-1
2	الصعوبات الإدارية	32-25
3	الصعوبات الإقتصادية	41-33
4.	الصعوبات النفسية	49-42
	مجموع الأسئلة	49

تم الاستجابة عن هذه الفقرات من خلال مقياس ليكرت الخماسي يبدأ بدرجة أوافق بشدة وتُعطى (5) درجات، ثم أوافق وتُعطى (4) درجات، ثم محايد وتُعطى (3) درجات، ثم أعارض وتُعطى درجتين، وتنتهي ب أعارض بشدة وتعطى درجة واحدة فقط.

كما تم تحويل المتوسطات الحسابية إلى نسب مئوية اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة لتفسير النتائج على هذا الأساس وفق المعيار التالي للموافقة حسب ما ورد في دراسات وأبحاث أخرى كدراسة (الديك، 2009).

- (80% فأعلى) كبيرة جداً.
- (70- 79.9%) كبيرة.
- (60-69.9%) متوسطة

- (50 - 59.9%) قليلة.

- (أقل من 50%) قليلة جداً.

مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه: جميع الأفراد أو العناصر التي تعاني من مشكلة الدراسة أو ذات علاقة بها، وتسعى الباحثة إلى تعميم نتائجها عليها (الخرابشة، 2012) وبذلك فإن المجتمع في هذه الدراسة هم جميع المشرفين على رسائل الماجستير في كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية والبالغ عددهم (43) مشرفاً، وجميع طلبة الدراسات العليا المعدّين لرسائل الماجستير في كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية في التخصصات المختلفة في الفترة ما بين (2006-2013)، وهي جامعة النجاح الوطنية، وجامعة بيرزيت، وجامعة القدس، وقد بلغ عدد هؤلاء الطلبة (513) طالباً وطالبة، وفقاً للجامعات الثلاثة المذكورة والجداول (2,3) يوضحان عدد المشرفين وعدد الطلبة .

الجدول (2): توزيع مجتمع الدراسة من المشرفين على الرسائل في الجامعات الثلاث

الرقم	الجامعة	المجتمع	عدد المشرفين
1	جامعة النجاح الوطنية	12	5
2	جامعة بيرزيت	15	4
3	جامعة القدس	16	5
	المجموع	43	14

الجدول (3): توزيع مجتمع الدراسة من الطلبة المعدّين لرسائل الماجستير في الجامعات الثلاث

الرقم	الجامعة	المجتمع	عدد الطلبة
1	جامعة النجاح	120	55
2	جامعة بيرزيت	57	18
3	جامعة القدس	336	109
	المجموع	513	182

عينة الدراسة:

تبين بعد القيام بإجراءات الدراسة من خلال مقابلات المشرفين على رسائل الماجستير في كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية، حيث كانت العينة عشوائية وكان عددهم (14) أي ما نسبة (33%) من مجتمع الدراسة، كما تم الإستئذان منهم بذكر أسمائهم في لدراسة والملحق رقم (3) يوضح أسماءهم ومواقع عملهم.

وتبين أيضاً بعد القيام بإجراءات الدراسة أنه قد تم استعادة (182) من الإستبانات التي تم توزيعها على عينة عشوائية بسيطة والبالغ عددهم (513) طالباً وطالبة وبذلك تكون نسبة استعادة الإستبيان (35%) وقد شكلت العينة النهائية للدراسة، ويبين الجدول (4) توزيع المستجيبين تبعاً لمتغيرات الدراسة:

الجدول (4) : توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	69	37.9
	أنثى	113	62.1
العمل	يعمل	112	61.5
	لا يعمل	70	38.5
مكان السكن	مدينة	91	50.0
	قرية	82	45.1
	مخيم	9	4.9
الجامعة	جامعة النجاح الوطنية	55	30.2
	جامعة بير زيت	18	9.9
	جامعة القدس أبو ديس	109	59.9
التخصص	إدارة تربوية	76	41.8
	أساليب تدريس	69	37.9
	مناهج	37	20.3
المجموع		182	100.0

إجراءات الدراسة:

بعد الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة وتحديد عنوان الدراسة حول واقع رسائل الماجستير وجودتها في كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر المشرفين

والصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر المشرفين والطلبة المعدين لرسائل الماجستير والموافقة على العنوان من قبل عمادة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، تم إجراء الدراسة وفق الخطوات الآتية:

أولاً: إعداد المقابلة وقد تمت وفق الخطوات الآتية:

أولاً: التخطيط للمقابلة:

(1) كان الهدف الأساسي للباحثة من إجراء المقابلة هو جمع البيانات الخاصة بالسؤال حول واقع رسائل الماجستير وجودتها من وجهة نظر المشرفين في الجامعات الفلسطينية.

(2) حصلت الباحثة على ثلاث كتب رسمية من عميد كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية لتسهيل مهمتها في الجامعات الفلسطينية، إختارت الباحثة عدداً من المشرفين في الجامعات الفلسطينية من حملة الدكتوراه في مختلف التخصصات في كليات العلوم التربوية، من أجل الاستفادة من خبراتهم حول واقع رسائل الماجستير وجودتها والصعوبات التي يواجهها الطلبة في إعداد رسائل الماجستير حيث بلغ عددهم (14) مشرفاً من ثلاث جامعات الفلسطينية .

(3) قامت الباحثة بصياغة وكتابة أسئلة المقابلة بناء على الأدب النظري الذي تناولته في رسالتها، والذي من المتوقع أن يغني دراستها ويساهم في إيجاد حلول لمشكلة البحث التي تم عرضها في الدراسة وقد بلغ عدد الأسئلة (7) أسئلة .

ثانياً: تنفيذ المقابلة:

(1) قامت الباحثة بالإتصال هاتفياً مع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية من أجل تحديد موعد المقابلة معهم وتبعاً لجدولهم التدريسية وحسب ما يتناسب وأوقات فراغهم .

(2) قامت الباحثة بإجراء المقابلات مع المشرفين على رسائل الماجستير في كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية ، خلال الفترة الزمنية مابين 2013/6/2 – 2013/6/10 بواقع جامعة واحدة في اليوم الواحد، حيث تمت مقابلة المشرفين في جامعة القدس مبتدئة بها، ومن ثم

أجرت الإتصال هاتفياً مع جامعة بيرزيت للتنسيق معها وأخذت أرقام هواتف المشرفين فيها لتحديد موعد المقابلة وانتهت بجامعة النجاح التي كانت بتاريخ 2013/6/10، وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية في تنفيذ المقابلات وهي :

- تم تزويد المشرفين بأسئلة المقابلة التي ستعرض عليهم للإطلاع عليها.
- إرتبط تسجيل المقابلة بنوع الأسئلة المطروحة وكانت الأسئلة شبه مفتوحة، وتم تسجيل المقابلة من خلال جهاز تسجيل كان بحوزتها بعد الإستئذان من المقابلين.
- منحت الباحثة الوقت الكافي للمشرفين، للإجابة على الأسئلة كل على حدى ، من أجل أن تحصل على أكبر قدر من المعلومات حول كل سؤال تعرضه عليهم، للإستفادة من إستجاباتهم وتعليقاتهم قدر الإمكان.
- تلقت الباحثة الإجابات عن الأسئلة بمنتهى العناية والدقة مستخدمة في ذلك مهارة الإتصال والتواصل، الذي هو من أهم الصفات التي يجب أن يمتلكها الباحث في هذه الأداة.
- (3) تم تسجيل المقابلات على جهاز تسجيل وذلك لجمع المعلومات ومن ثم الاستماع إليها عدة مرات، وتفريغ البيانات وتحليلها من خلال تبويبها إلى محاور وتجميعها لإستخراج النتائج وتحليلها لنحصل على المعلومات النوعية المطلوبة التي لا توفرها الاستبانة لوحدها، واقتراح التوصيات المناسبة.

ثانياً: إعداد الاستبانة وقد تمت وفق الخطوات الآتية:

- (1) مراجعة الأدب النظري المتعلق بصعوبات البحث العلمي، والإطلاع على الدراسات السابقة كدراسة حُلس(2009)، و دراسة عبد الحسين (2008) ودراسة المجيدل و شماس (2005) للاستفادة من أدواتهم.
- (2) إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، من خلال كتابة فقرات كل مجال من مجالات الدراسة الأربعة.
- (3) الأخذ بأراء المحكمين الذين قاموا بتحكيم الاستبانة وبلغ عددهم (9) محكمين كما هو مبين في (الملحق2)، وإجراء التعديل المطلوب عليها، وذلك بعرض الإستبانة على مجموعة من

المحكمين المختصين في كليات العلوم التربوية، وقد طُلب منهم إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة، من حيث صياغة الفقرات ومدى مناسبتها للمجال الذي وُضعت فيه، إما بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، وقد رأى المحكمون بضرورة تعديل بعض الفقرات وتصحيح بعضها لغوياً، كما تم تصحيح بعض العبارات من عدم إلى ضعف نتيجة لأن عدم تعني النفي القطعي وهذا في الواقع لا يوجد على هذا النحو بل يتوفر ولكن بنسبه ضعيفة، وأيضاً حذف كلمة نادرة لأننا هنا نكون قد حكمنا على الشيء وفيها شيء من التحيز وابتعدنا عن الموضوعية، و أيضاً تم حذف بعض الفقرات وردت مضامينها في فقرات أخرى، وحذف فقرة في مجال الصعوبات الإقتصادية هو إرتفاع أقساط القرضية، بالإضافة لحذف فقرتين في مجال الصعوبات الأكاديمية وهما ضعف الطالب في الوصول للمكتبات الإلكترونية، وعدم التدريب على البحث على المعلومات إلكترونياً، وإضافة بعض الفقرات الأخرى وقد تكونت أداة الدراسة في صورتها الأولية من (52) فقرة وانتهت بعد التحكيم الى (49) فقرة، وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للإستبانة، لتكون الاستبانة بصورتها النهائية، كما هو مبين في الملحق (3).

(4) تم إستخراج معامل ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ -ألفا (Alpha-Cronbach) والجدول (5) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها.

الجدول(5): معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا
1	الصعوبات الأكاديمية	24	0.89
2	الصعوبات الإدارية	8	0.83
3	الصعوبات الاقتصادية	9	0.88
4	الصعوبات النفسية	8	0.85
	الثبات الكلي	49	0.93

يتضح من الجدول (5) أن معاملات الثبات لمجالات الاستبانة تراوحت بين (0.83-0.89) في حين بلغ الثبات الكلي (0.93) وهو معامل ثبات عالي ويفي بأغراض البحث العلمي.

(5) تحديد مجتمع الدراسة وهم (513) طالباً موزعين على كليات العلوم التربوية في كلية الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية.

(6) الحصول على موافقة الجهات ذات الاختصاص .(ملحق6)

(7) قامت الباحثة بتوزيع الأداة على عينة الدراسة وتم استعادة (182) من الإستبانات التي تم توزيعها على عينة عشوائية بسيطة والبالغ عددهم (513) طالباً وطالبة وبذلك تكون نسبة استعادة الإستبيان (35%) وقد شكلت العينة النهائية للدراسة .

(8) ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب ومعالجته إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS).

(9) إستخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

1- المتغيرات المستقلة:

-الجنس : وله مستويان : (ذكر، أنثى)

- العمل : وله مستويان : (يعمل، ولا يعمل)

-مكان السكن : وله ثلاثة مستويات (مدينة، وقرية، ومخيم)

-الجامعة وله ثلاثة مستويات: (جامعة النجاح الوطنية، وجامعة بيرزيت، وجامعة القدس)

2- المتغير التابع:

ويتمثل في إستجابات طلبة الدراسات العليا في كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية على فقرات مجالات مقياس أداة الدراسة وهي: الصعوبات الأكاديمية، والصعوبات الإدارية، والصعوبات الإقتصادية، والصعوبات النفسية .

المعالجات الإحصائية:

أولاً: المقابلة:

بعد تفرغ إجابات أفراد العينة التي تم سماعها وضعت على شكل بيانات مرتبة ومحددة الإجابة لكل شخص على حده حول كل سؤال باستخدام أسلوب تحليل المحتوى النوعي ، لتكون نتائج المقابلة تبريراً لموقفهم تجاه واقع رسائل الماجستير وجودتها بلغتهم الخاصة وتبعاً لتجربتهم الشخصية ومعتقداتهم وآرائهم حول واقع رسائل الماجستير وجودتها والصعوبات التي يواجهها الطلبة في إعداد الرسائل.

ثانياً: الاستبانة:

بعد تفرغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

1. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقدير الوزن النسبي لفقرات الإستبانة.

2. إختبار " ت " العينتين مستقلتين. (Independent T-test)

3. تحليل التباين الأحادي. (One-Way ANOVA)

4. إختبار المقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية (LSD) لتحديد الفروق في مجالات المتغيرات في حال وجودها.

5. معادلة كرونباخ - ألفا (Alpha-Cronbach) لتحديد الإتساق بين المجالات والثبات الكلي.

وبهذا تكون الباحثة قد أنهت الفصل الثالث من الرسالة وهو الفصل الذي تضمن الطريقة والإجراءات، لتبدأ بعدها بالفصل الرابع الذي يتم فيه عرض نتائج الدراسة والتي تضم ، النتائج المتعلقة بأداة المقابلة، النتائج المتعلقة بالإستبانة، النتائج المتعلقة بالفرضيات.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

- النتائج المتعلقة بأداة المقابلة
- النتائج المتعلقة بأداة الإستبانة
- النتائج المتعلقة بالفرضيات

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

- تم في هذا الفصل إستعراض نتائج الدراسة والتي تضمنت النتائج المتعلقة بأداة المقابلة، والنتائج المتعلقة بالإستبانة، والنتائج المتعلقة بالفرضيات.

أولاً: النتائج المتعلقة بأداة المقابلة:

السؤال الأول: ما الصعوبات التي يواجهها الطالب الباحث في إعداد رسائل الماجستير؟

عند سؤال المشرفين عن أبرز الصعوبات التي تواجه الطلاب في إعداد رسائل الماجستير كان إجماع (71%) من المشرفين على أن صعوبة إختيار العنوان هي أبرز المشاكل التي تعترض الطالب عند الشروع في إعداد رسالته، وجاء ثانياً بأن أجمع (57%) من المشرفين على عدم معرفة الطالب بالجوانب البحثية والإحصائية، كما أجمع (50%) من المشرفين أن صعوبة الحصول على مصادر ومراجع تصنف من أبرز الصعوبات التي تواجه الطالب، و أن إرتفاع عدد الطلاب في الكلية يقف عائقاً نظراً لإنتشغال المشرفين مع طلاب آخرين، وعدم معرفة الطالب في كيفية إجراء الدراسة وعدم وجود الإشراف الجيد وكفاءته، فيما كانت بقية الصعوبات التي طرحتها الباحثة على المشرفين تحتل مراتب لا تذكر، والجدول (7) يبين الأهمية النسبية للصعوبات التي تواجه الطالب في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر المشرفين.

الجدول (6) : أهم الصعوبات التي يواجهها الطالب الباحث في إعداد رسالة الماجستير من وجهة نظر المشرفين

الرقم	الفقرات	التكرارات	النسبة
1	الصعوبة في إختيار العنوان بسبب التكرار	10	0.71
2	صعوبة تحديد المشكلة	2	0.14
3	عدم معرفة الطلبة بالجوانب البحثية والإحصائية	8	0.57
4	إرتفاع عدد الطلبة في كليات التربية	2	0.14
5	صعوبة الحصول على مصادر ومراجع ومعلومات تفيد رسالته	7	0.50
6	فقدان الباحث مهارة التطبيق	4	0.29
7	عدم معرفة الطلبة بكيفية إجراء الدراسة	3	0.22
8	عدم وجود الإشراف الجيد وكفاءته	3	0.22
9	ضعف اللغة الإنجليزية لدى الباحث	3	0.22
10	عدم إطلاع الباحث على الرسائل الجامعية الأخرى	1	0.07
11	نقص الوعي بثقافة البحث العلمي	1	0.07
12	رفض الجهة المستهدفة التعاون مع الباحث	3	0.22
13	موضوع الرسالة لايقدم إضافة علمية تفيد المجتمع	4	0.29
14	نتائج الدراسة سطحية غير عميقة	3	0.22
15	صعوبة الحصول على الدراسات السابقة	3	0.22
16	المشرفين لايساعدون الطلبة في إختيار الموضوع	2	0.14
17	النقد السطحي للرسالة	2	0.14
18	صعوبة وجود مشرف لكل طالب	2	0.14
19	صعوبة التواصل مع المشرف	1	0.07
20	يجب على الطالب الباحث أن يكون لديه المهارة الكتابية والنقدية	2	0.14
21	يجب على الطالب الباحث صياغة النتائج بطريقة واضحة	1	0.07
22	الصعوبة المالية	1	0.07
23	ندرة الأدب النظري المتوفر في مجالات البحث العلمي	4	0.29
24	ضعف مهارات الطالب الباحث الحاسوبية التي تمكنه من الوصول للمصادر والأبحاث الإلكترونية	2	0.14
25	طبيعة تخصص المشرف يجب أن تكون مماثلة لطبيعة تخصص الطالب الباحث	2	0.14
26	صعوبة تفسير الأدب النظري باللغة الإنجليزية	3	0.22
27	المساقات التي تعد الطالب الباحث في الماجستير غير كافية	4	0.29
	المجموع		100.0

عند طرح هذا السؤال السابق على المشرفين التربويين كانت الإجابات التي حازت على أعلى تكرار كما تشير النتائج المبينة في الجدول (6)، أن (71%) من المشرفين أجمعوا على صعوبة إختيار العنوان من قبل الطالب الباحث، حيث تعتبر من أبرز الصعوبات التي تعترض الطالب الباحث وكانت إستجابة البعض منهم على النحو التالي:

مشرف (1) أجاب:

" الصعوبة الكبرى في إختيار العنوان بسبب التكرار وهذا يعود للكم الهائل من الطلبة الملتحقين بكليات التربية في الدراسات العليا خاصة أننا نتعامل مع مفردات محصورة ولا نستطيع الخروج عن العناوين التقليدية"

مشرف (2) أجاب :

"أما بالنسبة للموضوع بأنه لا يوجد جديد ولا يقدم إضافة علمية تفيد المجتمع"

مشرف (3) أجاب:

"أكد أن هناك صعوبة كبيرة في إيجاد موضوع فمعظم المواضيع مكررة بسبب الكم الهائل بأعداد الطلبة الملتحقين ببرنامج الماجستير في كليات التربية وأن بعض المشرفين لا يساعدون الطلبة في إختيار العنوان مما يضطر الباحث أحياناً لإختيار عنوان جديد فيضيع وقته وجهده سدى إذا كرر نفس الدراسة ونفس العنوان"

مشرف (7) أجاب:

"بين أن أهم صعوبة تواجه الطالب الباحث هو إختيار الموضوع خاصة أن المواضيع التي تطرح (مكررة، غير جديدة، مستهلكة، وليست ذات أهمية، بالإضافة أن بعضاً منها غير قابل للتطبيق)، وأكد أن الجهة المستهدفة تكون مغيبة تماماً في بعض المواضيع التي تطرح بشأنها"

مشرف (8) أجاب:

" أضاف العديد من الصعوبات وأهمها إختيار الموضوع، صعوبة كتابة الأبحاث، صعوبة وجود المصادر والأبحاث المنشورة والبيانات ذات العلاقة بموضوع الرسالة"

مشرف (9) أجاب:

" أكد أن هناك صعوبات متعلقة باختيار الموضوع فمن وجه نظره أكد أن على الطالب الباحث أن يكون لديه معرفة شاملة ومن هذه المعرفة يختار العنوان والموضوع الذي يريد التحدث عنه"

مشرف (10) أجاب:

"صعوبة إختيار العنوان ولو وجدت تكنولوجيا ومصادر كافية لكان الوضع أفضل"

مشرف (11) أجاب:

"أكد أن الصعوبة تكمن في إختيار العنوان، وأضاف أيضاً حتى و إن توفر الموضوع والمراجع يحتاج لمعرفة كيفية إجراء الدراسة أي أن هناك صعوبة بالغة في تحديد منهج الدراسة وأداة الدراسة"

مشرف (13) أجاب:

" سوء إختيار الطالب الباحث أحياناً لموضوع البحث أي هل هو حسب طبيعة تخصصه وقريب من ميوله وإتجاه وحماسه، ضعف اللغة الإنجليزية وقدرته على الترجمة ومن يساعده فيها، ضعف الإمكانيات المادية، عامل الزمن أي أن هناك طلبة يستعجلون في إنجاز رسائلهم مما يجعل المخرجات ضعيفة وهم الوحيد الحصول على درجة علمية أكثر من أن يقدر قيمة علمية يفيد بها المجتمع وهذا يتنافى مع طبيعة ما قد تطلبه عملية البحث".

مشرف (14) أجاب:

" الجانب الآخر يدور حول إختيار موضوع البحث ذلك أن الأبحاث ذات نمطية مكررة وعدم توجه الطالب الباحث إلى قضايا لم يتم البحث عنها وهذه يتحمل مسؤوليتها المشرفون، على الطالب الباحث أن يكون مقتنعاً ببحثه وعلى المشرف والطالب أن يهتموا بهذا الموضوع، مستوى الفائدة

من الأبحاث، فما زالت معظم الرسائل موضوعة على الرفوف ولا يستفاد منها، والإهتمام فقط يذهب نحو الحصول على درجة علمية كما لا يوجد إهتمام من المؤسسات المعنية للإستفادة من هذه الرسائل"

كما أجمع (57%) من المشرفين على عدم معرفة الطالب بالجوانب البحثية والإحصائية، وهي أبرز المشاكل التي تعترض الطالب الباحث وكانت إستجابة البعض منهم على النحو التالي:

مشرف (1) أجب:

" الصعوبة في التحليل الإحصائي مع العلم أن هناك مادة مطروحة في برنامج الماجستير خاصة بالتحليل الإحصائي لكنها غير كافية لتمكنهم بالمستقبل من إتقان عملية التحليل الإحصائي في رسائلهم، مما يضطر الطلبة للجوء للمراكز الإحصائية وهذا يجعلهم لا يعلمون شيئاً عن الأرقام التي أمامهم ولا يفهمون دلالة هذا الرقم فيجدون بالتالي صعوبة كبيرة في تفسير النتائج".

مشرف (2) أجب:

"أكد أن الصعوبة مرتبطة بثلاث اتجاهات هم (الباحث، البيئة، الموضوع) أما فيما يتعلق بالباحث هو عدم معرفته بالجوانب البحثية والإحصائية وفقدان مهارة التطبيق"

مشرف (5) أجب:

"أكد أن هناك صعوبة كبيرة لدى الطالب الباحث في الجانب التطبيقي بالإضافة للجانب الإحصائي"

مشرف (6) أجب:

" أكد أن الطلاب لا يملكون القدرة في إعداد رسائلهم وأضاف أن هناك فرقاً كبيراً بين الجانب التطبيقي والجانب البحثي، كما بين أن المساقات المطروحة في خطة الماجستير لا تخدم القدرات البحثية لدى الطالب سواء في إعداد الرسالة أو التحليل الإحصائي "

مشرف (9) أجب:

" أن هناك صعوبات تقنية وهي مهارة البحث التي يمتلكها الطالب ومستوى قدرته على معالجة البيانات ومعرفة نقاط القوة والضعف أي أن يستطيع الطالب الباحث صياغة النتائج بطريقة واضحة وجيدة للجهة المستهدفة، وأضاف أيضاً أن الطالب الباحث حتى يقوم بإجراء بحث يجب أن يكون لديه: مهارات كتابية، مهارات نقدية، مهارات القدرة لمعرفة ما وراء البيانات التي جمعها، مهارة القدرة على الربط بين المواضيع لينتج معرفة جديدة، ففي فلسطين خاصة على حدّ قوله يجب الخروج من العملية التقليدية في جمع البيانات التي تقتصر دائماً على الإستبيان فقط، ويجب التفكير دائماً ماذا تضيف رسالتنا من معرفة جديدة، على سبيل المثال حين يضع الطالب الباحث عشرة فرضيات ويتمكن من قبولهم أو رفضهم"

مشرف (11) أجب:

"الصعوبة التي تدور حول التحليل الإحصائي وكيفية التعامل معه، ويعود سبب الصعوبة هنا إلى أن الذين يعطون مساق الإحصاء لا يعطون الطلاب الوقت الكافي للمعرفة الكافية عن هذا الموضوع فيلجأ الطلبة بدورهم إلى مراكز التحليل الإحصائي لإختصار الوقت وهذا يعود لخلل في خطة الماجستير الموضوعية والتي لا تخدم القدرات البحثية والإحصائية للطالب"

مشرف (13) أجب:

" كما أضاف العديد من الصعوبات أيضاً مثل الخلفية العلمية للطالب كحصوله على القدرة العلمية بالإحصاء والقدرة على تحديد منهج الدراسة"

مشرف (14) أجب:

"المساقات التي تعدّ الطلبة لإعداد رسائل الماجستير غير كافية، باعتبار أنها نمط معرفي أكثر منها نمط بحثي، فما زالت جامعاتنا ببرامج الدراسات العليا فيها ليست ببرامج بحثية بقدر أكثر من أنها برامج أكاديمية معرفية نظرية، وعدم اتقان الطالب للمنهجية في كتابة البحث العلمي تؤثر في هذا الإتجاه"

وكما أجمع (50%) من المشرفين على صعوبة الحصول على مصادر ومراجع تصنف من أبرز الصعوبات التي تواجه الطالب الباحث وكانت إجاباتهم على النحو التالي:

مشرف (2) أجاب:

" أكد على عدم حصول الباحث على مصادر معلومات كافية تفيد رسالته"

مشرف (4) أجاب:

" أكد أن هناك صعوبة كبيرة في الحصول على المعلومات التي تفيد رسالته وصعوبة الوصول للدراسات السابقة"

أما المشرف (8) فقد إنفق مع المشرف (2) في صعوبة وجود المصادر والأبحاث المنشورة والبيانات ذات العلاقة بموضوع الرسالة.

مشرف (10) أجاب:

" الصعوبة في الحصول على المصادر والمراجع وعدم وفرة المراجع ومصادر المعلومات سواء كتابية أو ورقية أو إلكترونية فبعض مواقع الإنترنت تطلب رؤوس أموال كبيرة للاشتراك فيها، بالإضافة للصعوبات المالية وأكبر أسبابها الإحتلال".

مشرف (12) أجاب:

" أضاف أيضاً أن الطلبة ليس لديهم المهارة الحاسوبية الكافية والتي تمكنهم من الوصول للمصادر والأبحاث الإلكترونية"

مشرف (13) أجاب:

" من الصعوبات أيضاً مثل الخلفية العلمية للطالب في تعدد وتنوع المصادر والمراجع للحصول على المعرفة العلمية لأن المكتبة الجامعية فقيرة في المراجع والمصادر التي تفيد دراسة الطالب الباحث"

مشرف (14) أجاب:

أكد أن من أهم الصعوبات التي يواجهها الطالب الباحث هو موضوع الحصول على المراجع، والأدب للدراسات السابقة، بالإضافة إلى صعوبة تفسير الأدب النظري باللغة الإنجليزية، معاناتهم في الإتقان والتعامل مع اللغة، المساقات التي تعدّ الطلبة لإعداد رسائل الماجستير غير كافية، باعتبار أنها نمط معرفي أكثر منها نمط بحثي، فما زالت جامعاتنا ببرامج الدراسات العليا فيها ليست برامج بحثية بقدر أكثر من أنها برامج أكاديمية معرفية نظرية"

السؤال الثاني: هل تجد أن معايير الجودة المتبعة في إعداد رسائل الماجستير في جامعتكم هي معايير موضوعية وشاملة ومرنة؟

عند سؤال المشرفين عن موضوعية وشمولية ومرونة معايير الجودة المتبعة في إعداد رسائل الماجستير في الجامعة أجمع (71%) من المشرفين أنها لا تتسم بالجودة، وأجمع (43%) من المشرفين أن هذه المعايير لا يوجد بها مرونة و (36%) من المشرفين أجمعوا أنها لا تتسم بالموضوعية وأنها أحياناً تكون شاملة وأحياناً لا، مما يضيف عليها طابع عدم الإلتزام بالجودة، والجدول (7) يوضح الأهمية النسبية لإجابات المشرفين على هذه البنود.

الجدول (7) : معايير الجودة المتبعة في إعداد رسائل الماجستير في الجامعات الفلسطينية (النجاح الوطنية، بيرزيت، القدس) من وجهة نظر المشرفين .

الرقم	الفقرات	التكرارات	النسبة
1	لا يوجد فيها مرونة	6	0.43
2	لا تتسم بالموضوعية	5	0.36
3	أحياناً تكون شاملة	3	0.21
4	لا تتسم بالجودة	10	0.71
5	مشابهة للمعايير المتبعة في الجامعات الأخرى	3	0.21
6	هناك معايير لكنها غير متبعة	3	0.21
7	تتسم بالجودة الشاملة	1	0.07
8	موضوعية و شاملة	4	0.29
9	مرنة	4	0.29
	المجموع		100.0

تشير النتائج المبينة أعلاه أن (71%) من المشرفين أجمعوا أن رسائل الماجستير لا تتسم بالجودة وكانت إجاباتهم على النحو التالي:

مشرف(1) أجاب:

"يؤكد أن المعايير المتبعة لدينا لا أستطيع الجزم بأنها معايير جودة شاملة ولكنها مشابهة للمعايير المتبعة بالجامعات الأخرى"

مشرف (2) أجاب:

"يؤكد أن هناك معايير ولكن هل هي متبعة، وهي لا تتسم بالجودة وعلى الأغلب هي معايير شكلية (كلون الغلاف) أو (عدد الصفحات) أو (عدد الفصول)"

مشرف (3) أجاب:

" التعميم مشكلة، أي إذا أردت التكلم أن جميع الرسائل في جامعتي تتمتع بجودة شاملة ستكون الإجابة لا تتمتع"

مشرف (4) أجاب:

"المعايير ثابتة ويلتزم بها لكنها لا تتسم بالجودة الشاملة"

مشرف (7) أجاب:

"يؤكد أن في معظمها لا تتسم بالجودة الشاملة"

مشرف (9) أجاب:

"المعايير موجودة وليس بالضرورة تكون موضوعية وحتى وإن وجدت معايير جديدة ليس بالضرورة أن تكون جيدة فمثلا إذا اقتصر العنوان على عشرة كلمات ليس بالضرورة أن يكون ذات جودة لأن ما يهمني بالمعايير أن تكون المشكلة في البحث واضحة ومفهومة وأن يكون الهدف مرتبط مع المشكلة، وأن يكون هناك ترابط وتناسق، و هو ما يجعل الرسالة ويظهرها بجودة عالية، بالإضافة للأمور الأخرى كالتوثيق" إذن على حد قوله ما يهمله المضمون وليس الشكليات حتى تتسم بمعايير الجودة".

مشرف (10) أجاب:

"يؤكد أن الجانب الغالب في فلسطين بالنسبة لمعايير الجودة هو أن طابع الروتين غالب أكثر من الإهتمام بالجودة ، وغالباً ما ترتبط المعايير بمفاهيم تقليدية، وكان الشيء السيئ والمشكلة هو عدم التنوع في البحوث حيث نجد أن هناك القليل من أنواع البحوث سواء التجريبية أو النوعية لكن الطلبة يتوجهون في الغالب إلى البحوث الوصفية والتحليلية وهذا نوع من أنواع الضعف والذي ينقص من جودة رسائل الماجستير، ناهيك عن أن رسائل الماجستير غير موجهة للمؤسسات هي موجهة للطالب والمشرف وهذا يقلل من تعميم رسائل الماجستير حتى أن المؤسسات لم تلتزم ولم تحاول الإطلاع على نتائج البحوث وهذا دليل ينقص من جودة رسائل الماجستير "

مشرف (12) أجب:

"وضح أن أهم معيار بجودة البحث العلمي هو مستوى إرتباطه بالواقع ومستوى قيامه بحل مشكلات مستعصية"

مشرف (13) أجب:

أكد أنها غير موضوعية ولا حتى شاملة وأيضاً هي ناقصة وتكمن المشكلة بأن الطلبة لديهم علم بمعاني الجودة لكن لا يوجد معرفة إجرائية، فالمفروض بعمادة الدراسات العليا والمسؤولين عن التخطيط عقد ورشات وندوات عمل حول جودة البحث العلمي، فمثلاً يجهل الطالب تماماً كيف يعد بحثاً علمياً ونوع الظاهرة التي يختارها أي الموضوع هل يلبي إحتياجات المجتمع؟"

مشرف (14) أجب:

أكد أن في جامعته هناك إختلافات من ناحية التعليمات فهي عامة لكن طبيعة المشرفين على حد قوله تقرر، هناك مشرفين يتمسكوا بمعايير ولا يتنازلون عنها ومنهم من يتعامل مع الحد الأدنى كقراءة الرسائل، المجاملة على حساب الطالب، وبالتالي لا ترتقي الرسائل إلى المستوى المطلوب".

السؤال الثالث: برأيك كمشرف ما هي أنسب المعايير التي يجب إتباعها في إعداد رسائل الماجستير؟

وحينما سألت الباحثة المشرفين عن أنسب المعايير التي يجب إتباعها في إعداد رسائل الماجستير، أجمع (50%) من المشرفين أكدوا أن حداثة الموضوع وأهميته وعدم تكرار العنوان كأبرز معايير من وجهة نظرهم، وأجمع (36%) من المشرفين أن من أهم المعايير إستخدام الأداة المناسبة والمنهج العلمي المناسب والتنوع في أدوات الدراسة، و(36%) منهم أجمعوا أن من أهم المعايير هو

مساهمة الرسائل في خدمة المجتمع، ووضوح مشكلة البحث، والتفكير بموضوعية عند الشروع بإعداد الرسالة، وللوقوف على الأهمية النسبية من وجهة نظر المشرفين والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8): أنسب المعايير التي يجب إتباعها في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر المشرفين.

الرقم	الفقرات	التكرارات	النسبة
1	حدائثة الموضوع وأهميته وعدم التكرار	7	0.50
2	إستخدام الأداة والمنهج الذي يناسب الرسالة والموضوع تحديداً وتنوع الأساليب	6	0.43
3	وضوح مشكلة البحث	3	0.22
4	البحث واقعي	4	0.29
5	أن تلتزم الرسالة بمنهاج البحث العلمي	3	0.22
6	الإطلاع على الأدب النظري قبل إعداد الإستبانة	3	0.22
7	التفكير بموضوعية	1	0.07
8	أن تساهم في خدمة المجتمع	5	0.36
9	المعايير الشكلية مهمة نوعاً ما	2	0.14
10	فيها شيء من المرونة لكنها بحاجة إلى تعديل	3	0.22
11	إختيار الطالب للمشرف الذي له علاقة بتخصصه	2	0.14
12	إستخدام جميع الوسائل في التعامل مع الطالب	2	0.14
13	عرض الأفكار بطريقة صحيحة بالرسائل	4	0.29
14	أن تستهدف أصحاب العلاقة من المجتمع المستهدف من الدراسة	3	0.22
15	أن يكون هناك ترابط وتنسيق	4	0.29
16	التوثيق هام جداً	3	0.22
17	ألا تتبع البحث العلمي التقليدي	2	0.14
18	أن تكون مرنة	4	0.29
19	النتائج يجب أن تكون مجدية وغير سطحية	2	0.14
	المجموع		100.0

تشير النتائج في الجدول (8) أن (50%) من المشرفين أجمعوا أن حدائثة الموضوع وأهميته وعدم تكرار العنوان كأبرز المعايير من وجهة نظرهم وكانت إجاباتهم على النحو التالي:

مشرف (1) أجاب:

"السبب أن الموضوع الذي يختاره الباحث غير جديد ومكرر"

مشرف (7) أجاب:

" إختيار الموضوع المناسب من حيث الأهمية ومن حيث القدرة على تطبيقه بأن يكون غير مكرر، جديد، وغير مستهلك، وأن تكون موجهة لأصحاب ذات العلاقة من المجتمع المستهدف في الرسالة"

مشرف (8) أجاب:

"إختيار الموضوع من حيث القدرة على إيجاد المصادر والمراجع التي تتعلق بموضوع الدراسة"

أما مشرف (10) أجاب:

"أن يكون موضوع البحث واقعياً، جديداً، و بحثاً مجدياً ومفيداً "

أما مشرف (13) أجاب:

"أن أهم معيار هو أن تدفع الطالب الباحث في أن يبذل جهوده بالتفكير بموضوعه جيداً من خلال طريقة وأسلوب التفكير، وإختيار الموضوع حسب ميوله الشخصية، والتغذية من خلال القراءة المكثفة والإطلاع الجيد على الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوعه"

أما مشرف (14) أجاب:

"يرى أن أهمها هو الإتفاق ما بين المشرف والباحث على عنوان البحث أي أن يبحث في قضية لم يتم عرضها مسبقاً، أن يكون متفق عليها مسبقاً بين أطراف العلاقة، أن لا يقرر موضوع خطة البحث إلا بعد أن يكون هناك إتفاق من المعنيين، أن يعرف ما هو المطلوب من الرسالة "

أما مشرف (3) فقد إكتفى بالقول أن هناك العديد من المعايير وأهمها حداثة الموضوع.

وأجمع (43%) من المشرفين أن من أهم المعايير، استخدام الأداة المناسبة والمنهج العلمي المناسب والتنوع في أدوات الدراسة وكانت إجاباتهم على النحو التالي:

مشرف (2) أجاب:

"السبب بأنه غالباً ما يستخدم بالرسائل المنهج الوصفي التحليلي، فالمنهج الوصفي مقبول والإستبانة مقبولة لكن الأنسب من ذلك هو إتجاه الطالب لمنهج آخر وأدوات أخرى"

أما مشرف (6) أجاب:

"يجب استخدام أدوات أخرى غير الإستبانة لعدم مصداقيتها فتبدو النتائج غير واقعية لذا يجب استخدام أكثر من أداة في الرسالة"

أما مشرف (12) أجاب:

"تنوع الأساليب العلمية في البحث، أن لا تبقى متوقعة حول طرائق وإستراتيجيات البحث العلمي التقليدي، أن تكون أدوات البحث مرنة، أن يعدّ الطالب الباحث أسئلة الدراسة ويطلع على الأدب النظري قبل إعداد الإستبانة"

أما المشرف (14) أجاب:

" أن يكون هناك أكثر من أداة، الأبحاث تقليدية فالطالب يذهب للمتوسط الحسابي ولا يتطرق للانحراف المعياري، وغالباً ما تكون نقطة الضعف الأساسية أنهم لا يربطون أي أنها غير مفهومة ولا يعلمون من أين جاءت لذا يجب أن يكون هناك إثبات لكل متغير، ونهاية أن يتفق المشرف مع الطالب الباحث على معايير لإعداد الرسائل".

أما المشرف (1) إكتفى بالقول أنه يجب إستخدام الأداة التي تناسب الرسالة والموضوع تحديداً. والمشرف (11) إكتفى بالقول أن أنسبها هو الإلتزام بمنهج البحث العلمي المناسب للدراسة.

كما أجمع (36%) من المشرفين، أن أنسب المعايير هو وجوب مساهمة الرسائل في خدمة المجتمع وكانت إجاباتهم على النحو التالي:

مشرف (7) أجاب:

"أن تكون موجهة لأصحاب ذات العلاقة من المجتمع المستهدف في الرسالة"

أما مشرف (11) أجاب:

"أن أنسبها هو أن تستفيد منها الجهة المستهدفة في البحث"

أما المشرف (1) والمشرف (3) والمشرف (14) إكتفوا بالقول أنه يجب أن تساهم الرسالة في خدمة المجتمع.

السؤال الرابع : هل تساهم رسائل الماجستير في تحقيق أهداف وسياسات التنمية في فلسطين؟

أجمع (71%) من المشرفين على عدم مساهمة رسائل الماجستير في تحقيق أهداف وسياسات التنمية في فلسطين، كما هو مبين في الجدول (10):

الجدول (9): مساهمة رسائل الماجستير في تحقيق أهداف وسياسات التنمية في فلسطين

الرقم	الفقرات	التكرارات	النسبة
1	لا تساهم	10	0.71
2	أشك في ذلك	1	0.07
3	لا يؤخذ بالتوصيات والنتائج	4	0.36
4	عدم وجود تواصل	3	0.21
5	تساهم في حالة الطرف الآخر قرر الاستفادة	3	0.21
6	لا أعلم	2	0.14
7	يجب أن تساهم من خلال المتابعة	3	0.21
8	نوعاً ما تساهم	2	0.14
	المجموع		100.0

تشير النتائج المبيّنة في الجدول أعلاه إلى أن (71%) من المشرفين أجمعوا على عدم مساهمة رسائل الماجستير في تحقيق أهداف وسياسات التنمية في فلسطين، وكانت إجاباتهم على النحو التالي:

مشرف (1) أجاب:

"أنها لا تساهم فعلاً ما تحفظ الرسائل على الرفوف دون الأخذ بنتائجها أو توصياتها "

مشرف (2) أجاب:

" من خلال مشاهدتنا للرسائل التي تم مناقشتها داخل وخارج الجامعة ضعيفة وذات مستوى متدنٍ جداً لأنها تتناول مشكلات تربوية غير عميقة، لكن ما بعد ذلك ما الجديد وما هو الإصلاح التربوي الذي قدمته هذه الرسائل؟ يعود السبب في جزء منها لإتباع معظم رسائلنا للمنهج الوصفي، والتحليل البسيط من خلال أداة واحدة، وعدم أخذ الموضوع بعمق، تكرار المتغيرات نفسها في جميع الرسائل وحتى أننا نجدها متشابهة في أكثر من مئة رسالة"

بالإضافة على حدّ قوله بأن الرسائل تتناول مواضيع بعيدة عن الواقع وهو كمشرف غير راضٍ عنها وهي لا تحقق أهداف التنمية.

أما مشرف (4) أجاب:

" أكد أنه لا يوجد رسائل تحقق الأهداف، خاصة أن بكل جامعات فلسطين لا يؤخذ بنتائج أو توصيات رسائلها ولا تطبق في المجتمع "

أما مشرف (6) أجاب:

"بأنها لا تساهم في تحقيق أهداف التنمية لأن المشرف والطالب الباحث لا يقومون بالنشر ولا أحد يطلع على الرسائل الجامعية، لذا يجب أن يكون هناك تعليمات من الدراسات العليا بنشرها فور الإنتهاء من مناقشتها مع اللجنة، وحتى أن وزارة التربية لا تأخذ بالنتائج لأنها غير صحيحة وغير موثوق بها، وإن أردت أن أعيد السبب لأحد فالطالب، و الباحث، والمشرف، والبيئة يعود لهم السبب الأساسي "

مشرف (8) أجاب:

"بأنها من المفروض أن تساهم حيث قال أنه لأي درجة تستخدم وزارة التربية والتعليم في رسم سياستها مبنية على رسائل الماجستير وهذا السؤال باعتقاده يجب أن يوجه لرؤساء الوزارة في أنها هل تساهم أم لا ولأي درجة تخدمهم الرسائل من خلال توصياتها، و أنه من المفروض أن البحث التربوي يجب أن يساهم في خدمة السياسات التربوية وهذا ما لا نشاهده يطبق أبدا، أضاف أن رسالتي يجب أن تخدم الرسائل التي ستليها"

مشرف (9) أجاب:

" لا أعلم لأن هذا السؤال يجب أن يوجه للجهة المعنية أي راسمي السياسات وليس لهم كمشرفين على الرسائل، وأضاف انه إذا بنيت السياسات التربوية على دراسات هنا من الممكن الإستفادة منها وهذا غير موجود "

مشرف (11) أجاب:

" أنها لا تساهم والسبب عدم وجود تواصل أو علاقة متينة بين المؤسسات التعليمية والجامعة"

أما المشرف (14) أجاب:

" أنها لا تساهم فمعظم الرسائل توضع على الرفوف ولم يسمع أبدا أن مؤسسة تعليمية تبنت أي رسالة وطورت نفسها بهذا الإتجاه فمزال الهدف الرئيسي للرسالة هو الحصول على الدرجة العلمية فقط لذا فهي لا تساهم "

أما المشرفين (10،12) فقد إكتفوا بالقول أنها لا تساهم.

السؤال الخامس: هل ترتقي الرسائل الجامعية خلال السنوات الأخيرة التي تم مناقشتها في جامعتكم تحديداً لمعايير الجودة ؟

وحول إرتقاء الرسائل لمعايير الجودة أفاد (57%) من المشرفين أنها لا ترتقي، و(36%) منهم أجاب أنها ترتقي في حالات معينة والجدول(10) يبين ذلك:

الجدول (10): إرتقاء الرسائل الجامعية خلال السنوات الأخيرة لمعايير الجودة الشاملة

الرقم	الفقرات	التكرارات	النسبة
1	لا ترتقي	8	0.57
2	أنها ترتقي في حالة	5	0.36
3	متحفظ على الإجابة	1	0.07
4	يمكن أن ترتقي حسب الرسالة	3	0.21
	المجموع		100.0

أجمع (57%) من المشرفين أنها لا ترتقي، وكانت إجاباتهم على النحو التالي:

مشرف (1) أجاب:

"أن دليل نظام إعداد الرسائل الجامعية هو دليل عملي لكن يصعب القول أنه دليل يرتقي لمعايير الجودة الشاملة "

أما المشرف (3) أجاب:

" أن بداية المشكلة تكمن عند الطالب والمشرف أيضاً لايهتمون من أستفاد منها وهل ساهمت بالتممية، لذا يمكن القول أن بعض الرسائل تتصف بمعايير البحث العلمي للرسالة لكن لا يمكن الإستفادة منها، وهناك رسائل نجحت ولكنها لا ترتقي "

أما المشرف (7) أجاب:

"أنها لا ترتقي فهناك ضعف عام بالطالب من حيث عدم قدرته وتمكنه من التحليل الإحصائي وعدم إختياره موضوعاً يناسبه وعلى عاتق المشرف أيضاً بأنه لا يقرأ "

أما المشرف (9) أجاب:

"أن ما تم مناقشتها لا ترتقي والسبب أن الطالب لا يمتلك المعرفة الكافية والمشرف لا يساعده جيداً ويؤكد أن الطالب الباحث غير مجبر أن يظهر عمل فريد من نوعه، فرسالة الماجستير بالنسبة له هي عبارة عن خبرة يمر بها الطالب ويتعلم من خلالها، كل مرحلة يجب أن يتقنها وليس عيباً أن يكون لديه أخطاء، المهم أن يتعلم من هذه الأخطاء وسيتعلم المهارات البحثية من خلالها"

أما المشرف (13) أجاب:

" أنها لا ترتقي لأنها مكررة أحياناً وأن المواضيع المطروحة لا تساهم في خدمة التنمية"

أما المشرف (14) أجاب:

"أكد أن أغلبها لا ترتقي لأنها لا تقدم حلولاً للمجتمع ومجموعة الحلول هي توصيات عامة غير مرتبطة بنتائج الدراسة، وهي فقط لمجرد الحصول على الدرجة العلمية"

أما ما تلاه فكانت النتائج تشير إلى أن (36%) من المشرفين أجمعوا أنها ترتقي في حالة معينة، وكانت إجاباتهم على النحو التالي:

مشرف (4) أجاب:

"أنها ترتقي بمستوى الجامعة فقط "

أما المشرف (5) أجاب:

"أن بعضاً منها يرتقي وليست جميعها"

أما المشرف (8) أجاب:

" أنه بدون معرفة معايير الجودة الشاملة لا أستطيع أن أحكم لذا سأتكلم عن النشر والأصالة بالموضوع وقابلية التنفيذ وكل ذلك يعتمد على المشرف والطالب، وإذا قلنا ترتقي لماذا لا ننشر إذن، ولماذا لا يؤخذ بنتائجها التي تنشر من قبل الباحثين والطلبة وأضاف أنها ترتقي بصورة جزئية لكنها لا تنشر ويجب أن يكون هناك دليل لنؤكد أنها ترتقي أم لا"

أما المشرف (10) أجاب:

" لا شك أن هناك رسائل تميزت وترتقي، فالطالب الباحث يتلقى تعليماته من المشرف وإذا كان المشرف جيداً فالطالب عمله جيد إنن، وأضاف أن عدم جرأة الطالب على عمل دراسات تجريبية هذا يضعف من جودة الرسائل"

أما المشرف (11) أجاب:

"نعم إلى حدما ترتقي، فقد قمت بمناقشة رسائل ما جستير في جامعة النجاح وخارجها،و أن الرسائل حتى ترتقي بشكل عام يجب أن يكون في الجامعة تركيز كبير على التطبيق لتزويد الطلبة بالمعرفة الإحصائية، يحتاج الطالب الباحث إلى ممارسة،الإهتمام بالجانب التطبيقي والنظري، كما على المشرف أن يتتبع الطالب خطوة بخطوة ومناقشته فيها خاصة في الجانب الإحصائي"

السؤال السادس: كيف يمكن أن تساهم رسائل الماجستير تبعاً لمعايير الجودة في تحقيق النجاح وإيجاد الحلول لمعالجة بعض القضايا في المجتمع؟

وعن إمكانية مساهمة رسائل الماجستير في تحقيق النجاح وإيجاد الحلول لمعالجة بعض القضايا في المجتمع، كان قد أجمع (50%) من المشرفين أن تدور حول مناقشة الطالب لمشكلات واقعية تحاكي المجتمع بحيث يتم تطبيق ما تتوصل إليه الدراسة على أرض الواقع ليصبح البحث العلمي والرسائل الجامعية خلية تحاكي الشارع المحلي وتناقش قضاياها وتعالج همومه بطريقة علمية بحتة تستمد آراءها من أفرادهم، والجدول (12) يبين النسب للإجابات:

الجدول (11): مساهمة رسائل الماجستير تبعاً لمعايير الجودة في تحقيق النجاح وإيجاد الحلول لمعالجة بعض القضايا في المجتمع من وجهة نظر المشرفين

الرقم	الفقرات	التكرارات	النسبة
1	أن تكون المشكلة التي تم تناولها واقعية	7	0.50
2	التواصل بين التربية والتعليم والدراسات العليا والمجتمع وبين الجامعات نفسها مسؤولية الجامعة	6	0.43
3	توفر الدعم الكافي للطالب وتعاون الجهات المستهدفة	3	0.21
4	يجب أن يمتلك الطالب القدرات البحثية والإحصائية	4	0.29
5	الجامعة لا تملك ثقافة علمية	1	0.07
6	يجب أن يكون هنالك دور لمجلس البحث العلمي	2	0.14
7	أن يكون هناك دور للشركات والوزارات والمؤسسات المعنية	3	0.21
8	يجب دعم الرسائل وتبنيها	4	0.29
9	إستقلالية وزارة التربية والتعليم والجامعات	2	0.14
10	هناك فجوات بين الجامعات ووزارة التربية	3	0.21
11	يجب أن يكون هناك تنسيق بين الجامعات	2	0.14
12	إستخدام منهجية أخرى غير متبعة حالياً	4	0.29
13	دراسة الأبعاد النظرية	2	0.14
14	يجب أن لا تكون هامشية	1	0.07
15	يجب أن لا توضع على الرف بعد المناقشة	3	0.21
16	أن يكون هناك توافق بين المشرف والطالب	4	0.29
17	تدريب المعلمين لتقييم المنهاج الفلسطيني	1	0.07
18	المعدل لا يكفي لمنح الطالب إعداد رسالة ماجستير	1	0.07
19	مسؤولية المشرف	2	0.14
	المجموع		100.0

تشير النتائج المبينة في الجدول (11) إلى أن (50%) من المشرفين كانت أبرز إجاباتهم تدور حول تناول الطالب لمشكلات واقعية، وكانت إجاباتهم على النحو التالي:

مشرف (2) أجاب:

"إذا تناولنا مشكلات واقعية ونقلنا في نتائجها التي طرحناها من حالة القصور والضعف إلى حالة التقدم ومن الضعف إلى القوة هنا تكون قد ساهمت، أي أننا تناولنا مشكلات حقيقية ونستطيع أن

نخرج حلولاً عملية لها، فمثلاً دراسة آراء واتجاهات هذا لا يكفي، لذا يجب تناول الصعوبات بعمق أكثر من خلال الرصد والمشاهدة والمتابعة كدراسة حالة ومستوى التقدم خلال سنوات، بالإضافة لإستخدام منهجية أخرى غير المتبعة حالياً التقليدية، وتناول مشكلات حقيقية مرتبطة بالواقع التربوي وربطها بالنظريات المعتمدة، التي من خلالها تقدم حلول عملية لأننتقل من القصور للتقدم، إذن حتى تساهم على حد قوله يجب أن نخرج من التقيد بأداة واحدة واستخدام منهج آخر غير الوصفي، والمحاولة قدر المستطاع دراسة الأبعاد النظرية أي أن نسهم في بناء نظرية تربوية ملائمة للواقع المحلي للإستفادة من الخبرات العالمية "

مشرف (3) أجاب:

"أنها تساهم في حالة أن تكون رسائل الماجستير نابعة من هموم البشر نفسها أي من الواقع نفسه، لأن رسالة الماجستير هي تطرح مشكلة وشبهها كقاعدة في المسلسل فلا يوجد قصة ليس لها مشكلة وإلا لما كانت قصة أصلاً أي إذا كان هناك إختيار دقيق للمشكلة ونابعة من المجتمع نفسه ستساهم في التنمية الشاملة"

أما المشرف (4) أجاب:

" يؤكد أن الرسائل تقليدية ولا تعالج قضايا المجتمع، لأنه بالنادر أن تجد رسالة بها دراسة إستطلاعية "

أما المشرف (6) أجاب:

" يؤكد انها حتى تعالج قضايا المجتمع، يجب أن يكون هناك أساليب أخرى كتناول مشاكل من الواقع وأن ندرس مشاكل موجودة حالياً"

أما المشرف (8) أجاب:

" أنه حين نجبر رسائل الماجستير لإجراء أبحاث تخدم قضايا المجتمع على سبيل المثال قضية تدريب المعلمين في تقييم المنهاج الفلسطيني، أي كلما كانت الرسالة وثيقة الصلة بالميدان أي

المدارس مثلاً، كلما كان تطبيقها بالواقع الفلسطيني أفضل، فبدون شك بقينا فوق شجرة بعيدة عن الميدان و نحن لن نحقق شيئاً"

أما المشرف (9) أجاب:

"أكد أنها حتى تساهم يجب أن تكون مرتبطة باحتياجات المجتمع وأن يكون الطالب الباحث قد حصل على مشكلة معينة وقام بعمل دراسة عليها من الواقع ويعلم الإتجاهات ويأخذ بالإتجاهات الإيجابية والسلبية، هي لا تعالج لأن الرسائل لا توجد حلول هي فقط توصف مشكلة أكثر، أي تصف واقعا معيناً ولا تحل مشكلة"

أما المشرف (10) أجاب:

"أكد أنها تساهم إذا كان لها علاقة بالواقع وعلى الرسائل أن تتحسس مشاكل من الواقع"

السؤال السابع: ما هي الأسباب التي تحدّ من جودة رسائل الماجستير؟

وحول الأسباب التي تحد من جودة الرسائل، رأى (86%) من المشرفين أن الطالب لا يبذل الجهد الكافي للخروج برسالة مميزة، وقد يكون السبب في ذلك هو حلم الطالب فقط بالحصول على الدرجة العلمية بغض النظر عن جودة العمل المقدم للحصول عليها، وأيضاً أجمع (57%) من المشرفين على أن إختيار المشرف هو من الأسباب التي إحتلت أعلى المراتب، ويبين الجدول (12) الأسباب التي تحد من جودة الرسائل الجامعية من وجهة نظر المشرفين .

الجدول (12): الأسباب التي تحدّ من جودة الرسائل من وجهة نظر المشرفين

الرقم	الفقرات	التكرارات	النسبة
1	ضعف الطالب الباحث	12	0.86
2	إختيار المشرف	8	0.57
3	عدم بذل الطالب جهد كافي للخروج برسالة مميزة	4	0.29
4	الطالب يفتقر للقراءة والإطلاع	4	0.29
5	اللوم على السياسات المتبعة	4	0.36
6	المشكلة تكمن في التعليم العالي بفلسطين	2	0.14
7	طبيعة التعليم أكاديمية وليست بحثية	3	0.21
8	اللوم على النظام التعليمي	2	0.14
9	عناوين الرسائل المطروحة مكررة	3	0.21
10	قلة عمل ندوات وورشات عمل للدكاترة حول معايير الجودة	2	0.14
11	عدم إهتمام المشرفين في البحث العلمي	3	0.21
12	عدم تعاون المجتمع مع الطالب	2	0.14
13	أسباب تقع على البيئة	4	0.36
14	بعض الطلبة ينسخون مواضيع سابقة	2	0.14
15	هناك فرق بين الطالب الذي يريد الحصول على درجة علمية فقط وبين الطالب الذي يريد إضافة معرفة	4	0.29
16	عدم التنوع	2	0.12
17	عدم إهتمام الطلبة بالدراسات السابقة	3	0.21
	المجموع		100.0

أجمع (86%) من المشرفين أن السبب الرئيس الذي يحد من جودة الرسائل هو ضعف الطالب الباحث، وكانت إجاباتهم على النحو التالي:

مشرف (2) أجاب:

"عدم تمكن الباحثين من المهارات البحثية، الطالب الباحث دائما يلتزم بالإحصاء الوصفي ومن خلال إطلاعهم على الرسائل يؤكد أنها ليست بحال أفضل من رسائل جامعتنا، فالتفسير بسيط وليس عميقاً والطالب لا يربط رسالته بنظريات، قلّ ما تجده يربطها بذلك، وبالتالي تجد الفصل الخامس بالرسالة (تفسير النتائج) هو الزبدة التي يساهم فيها ويثري فيها الأدب التربوي وعدم ربط

كل ذلك بالجانب العملي تجد أن التفسير يكون سطحياً للنتائج فتخرج الرسائل بنتائج عامة وغير عملية وهذا يقلل من جودتها"

مشرف (4) أجب:

"عدم بذل الطالب الجهد الكافي للخروج برسالة مميزة "

أما المشرف (5) أجب:

الطالب الباحث همه الكبير هو الحصول على الدرجة العلمية ولا يعلم إلا القليل عن معايير الجودة الشاملة، وأضاف أن مستوى الرغبة لدى الطالب في إعداد رسالته على أكمل وجه له دور كبير في التأثير على مخرجات الرسالة "

أما المشرف (8) أجب:

"أن هناك بعض الطلاب يلجأون إلى إستساخ مواضيع سابقة وأن هناك فرقاً بين همّ الطالب في الحصول على درجة علمية فقط وبين همه في إضافة معرفة جديدة "

أما المشرف (9) أجب:

"ضعف الطالب الباحث في القدرات البحثية وعدم إهتمامه بالدراسات السابقة التي من الممكن أن تكون له الخطوة الأولى في دعمه أكاديمياً ومعرفياً"

أما المشرف (10) أجب:

"أن هناك تندياً في مستوى الطلبة المعدّين لرسائل الماجستير"

أما المشرف (13) أجب:

"أن الطالب الباحث يفتقر للقراءة والإطلاع الجيد لكل ما يخص موضوع رسالته فتكون معرفته بها سطحية بالتالي تكون النتائج سطحية فيقل ذلك من جودة الرسالة "

أما المشرف (14) أجب:

" أن أغلبية الطلبة المقبلين على برامج التربية بالماجستير هم متوسطون وأقلية منهم متفوقون وأن تفكير الطالب في حصوله على رسالته هو أنه ضمان لنجاحه"

ونستطيع تلخيص نتائج الصعوبات التي تواجه الطلبة من وجهة نظر المشرفين بالمجالات

الأربعة المذكورة بالجدول رقم (13) :

المجال	الصعوبة
الصعوبات الأكاديمية	الصعوبة في اختيار العنوان بسبب التكرار وصعوبة تحديد مشكلة الدراسة
	عدم معرفة الطلبة بالجوانب البحثية والإحصائية ضعف اللغة الإنجليزية لدى الباحث وصعوبة تفسيره للأدب النظري باللغة الإنجليزية
	فقدان الباحث مهارة التطبيق وعدم امتلاكه لمهارة الكتابة النقدية والقدرة على صياغة النتائج
	عدم معرفة الطلبة بكيفية إجراء الدراسة
	قلة خبرة الباحث في تصميم أدوات جمع البيانات
	عدم اطلاع الباحث على الرسائل الجامعية الأخرى و نقص الوعي بثقافة البحث العلمي
	عدم تقديم موضوع الرسالة إضافة علمية تفيد المجتمع
	سطحية نتائج الدراسة وعدم عمقها و النقد السطحي للدراسة
	عدم اتسام رسائل الماجستير بمعايير الجودة من حيث موضوعيتها و شموليتها وارتباطها بالواقع
	ارتفاع عدد الطلبة في كليات التربية بالدراسات العليا
الصعوبات الإدارية	عدم كفاية المسابقات التي تعد الطالب الباحث لإعداد رسائل الماجستير
	صعوبة الحصول على مصادر ومراجع ومعلومات و دراسات سابقة تفيد الرسالة
	صعوبة التواصل مع المشرف والفرق بين تخصص المشرف وموضوع الرسالة
	قلة تشجيع الأساليب الجديدة في البحث العلمي التي يبتكرها الباحث
	وعدم كفاية توجيه المشرف الأكاديمي
الصعوبات الاقتصادية	صعوبات مالية
	رفض بعض الجهات المستهدفة التعاون مع الباحث
الصعوبات النفسية	

ثانياً : النتائج المتعلقة بالإستبانة:

أما بالنسبة لمجالات الصعوبات، فقد جاءت نتائجها حسب الجدول (15) وللمزيد من المعلومات حول فقرات كل مجال من الممكن الإطلاع على ملحق رقم (6):

الجدول (14): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة لمجالات الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد الرسائل من وجهة نظر الطلبة

في الجامعات الفلسطينية

الترتيب	الترتيب في الاستبانة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
1	3	الصعوبات الإقتصادية	4.20	0.57	84.0	كبيرة جداً
2	1	الصعوبات الأكاديمية	3.62	0.54	72.4	كبيرة
3	4	الصعوبات النفسية	3.49	0.73	69.8	متوسطة
4	2	الصعوبات الإدارية	3.44	0.64	68.8	متوسطة
الدرجة الكلية لمجالات الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد الرسائل من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية			3.69	0.47	73.8	كبيرة

يتضح من الجدول رقم (14) أن الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية قد أتى بمتوسط (3.69) وانحراف معياري (0.47) ونسبة مئوية (73.8) على الدرجة الكلية للمجالات وهذا يدل على درجة موافقة (كبيرة) على الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد الرسائل من وجهة نظر الطلبة، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لإستجابة أفراد الدراسة بين المجالات (3.44 - 4.20) وهو مستوى إستجابة متوسط إلى كبيرة جداً.

وفي ما يتعلق بترتيب المجالات فقد حصل مجال الصعوبات الإقتصادية على الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (4.20)، بينما حصل مجال الصعوبات الأكاديمية على الترتيب الثاني وبمتوسط (3.62) ومجال الصعوبات النفسية على الترتيب الثالث وبمتوسط (3.49) وأخيراً مجال الصعوبات الإدارية والذي حصل على الترتيب الرابع والأخير وبمتوسط حسابي وصل إلى (3.44).

النتائج المتعلقة بالفرضيات:

وقد تمت الإجابة عنه من خلال فحص الفرضيات المنبثقة عنه ، وهي كالتالي:

النتيجة المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصت على:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، إستجابة أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس." ولفحص الفرضية تم استخدام إختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول (15) توضح ذلك:

الجدول (15): نتائج تحليل (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات إستجابات عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
الصعوبات الأكاديمية	ذكر	69	3.57	0.51	-0.96	0.33
	أنثى	113	3.65	0.56		
الصعوبات الإدارية	ذكر	69	3.31	0.67	-2.13	*0.03
	أنثى	113	3.52	0.61		
الصعوبات الإقتصادية	ذكر	69	4.14	0.61	-0.97	0.33
	أنثى	113	4.23	0.54		
الصعوبات النفسية	ذكر	69	3.33	0.77	-2.38	*0.01
	أنثى	113	3.59	0.70		
الدرجة الكلية	ذكر	69	3.59	0.50	-2.24	*0.02
	أنثى	113	3.75	0.44		

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يتبين من الجدول رقم (15) إن قيمة الدلالة للدرجة الكلية للصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس يساوي (0.02) وهذه القيمة أقل من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نرفض

الفرضية ونقول بأنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a=0.05$)، بين متوسطات استجاباتهم نحو الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس. وأن هذه الفروق تعود لصالح الإناث وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.75) بينما بلغ متوسط الذكور (3.59).

أما بالنسبة لمجالات الدراسة الأربعة، فيلاحظ من النتائج السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a=0.05$)، بين متوسطات إجاباتهم في المجال الثاني (الصعوبات الإدارية) و الرابع (الصعوبات النفسية) ، فقد بلغت قيمة الدلالة لهذه المجالات على التوالي (0.03، 0.01)، وهذه القيم أقل من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05) وأن هذه الفروق تعود لصالح الإناث في المجالين المذكورين حيث بلغ متوسطهن الحسابي على التوالي (3.52، 3.59) بينما بلغت متوسطات الذكور الحسابية على التوالي (3.33، 3.31).

النتيجة المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصت على:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a=0.05$) بين متوسطات إجابات عينة الدراسة نحو الصعوبات التي يواجهها الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير العمل. " ومن أجل فحص الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول (16) التالي يوضح ذلك:

الجدول (16): نتائج تحليل (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات إستجابات عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير العمل

المجال	العمل	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	يعمل	112	3.60	0.54	-0.79	0.42
	لا يعمل	70	3.66	0.55		
الصعوبات الإدارية	يعمل	112	3.42	0.60	-0.65	0.51
	لا يعمل	70	3.48	0.69		
الصعوبات الإقتصادية	يعمل	112	4.16	0.59	-1.22	0.22
	لا يعمل	70	4.26	0.53		
الصعوبات النفسية	يعمل	112	3.48	0.77	-0.33	0.74
	لا يعمل	70	3.51	0.69		
الدرجة الكلية	يعمل	112	3.66	0.48	-0.95	0.34
	لا يعمل	70	3.73	0.43		

يتبين من الجدول رقم (16) إن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية للصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية بحسب متغير العمل يساوي (0.34) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا لا نرفض الفرضية

أما بالنسبة لمجالات الدراسة الأربعة، فيلاحظ من النتائج السابقة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=0.05)، بين متوسطات إستجاباتهم في المجال الأول (الصعوبات الأكاديمية) والثاني (الصعوبات الإدارية) و الثالث (الصعوبات الإقتصادية) والرابع (الصعوبات النفسية)، فقد بلغت قيمة الدلالة لهذه المجالات على التوالي (0.42، 0.5، 0.2، 0.74)، وهذه القيم أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05) ولذلك فإننا لا نرفض الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=0.05) بين متوسطات إستجابات

عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير العمل للمجالات الأربعة.

النتيجة المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصت على:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات إستجابات الباحثين نحو الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير مكان السكن. تم استخدام إختبار التباين الاحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات إستجابات الباحثين، وقد تم عرض متوسطات استجابات الباحثين في الجدول (17).

الجدول (17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير مكان السكن

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	المجال
0.52	3.66	91	مدينة	الصعوبات الأكاديمية
0.57	3.57	82	قرية	
0.45	3.80	9	مخيم	
0.63	3.45	91	مدينة	الصعوبات الإدارية
0.67	3.43	82	قرية	
0.54	3.54	9	مخيم	
0.59	4.21	91	مدينة	الصعوبات الإقتصادية
0.56	4.18	82	قرية	
0.38	4.25	9	مخيم	
0.69	3.57	91	مدينة	الصعوبات النفسية
0.77	3.40	82	قرية	
0.86	3.54	9	مخيم	
0.47	3.72	91	مدينة	الدرجة الكلية
0.47	3.64	82	قرية	
0.42	3.78	9	مخيم	

يلاحظ من الجدول السابق أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات ، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما يبين الجدول (18).

الجدول (18): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات إستجاباتهم نحو الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير مكان السكن

الصعوبات الأكاديمية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
	بين المربعات	0.67	2	0.33	1.13	0.32
	داخل المربعات	52.93	179	0.29		
	المجموع	53.61	181			
	بين المربعات	0.10	2	0.05	0.12	0.88
	داخل المربعات	74.80	179	0.41		
	المجموع	74.91	181			
	بين المربعات	0.05	2	0.02	0.08	0.91
	داخل المربعات	59.10	179	0.33		
	المجموع	59.16	181			
	بين المربعات	1.16	2	0.58	1.06	0.34
	داخل المربعات	97.94	179	0.54		
	المجموع	99.10	181			
	بين المربعات	0.32	2	0.16	0.74	0.47
	داخل المربعات	39.79	179	0.22		
	المجموع	40.12	181			

يتبين من الجدول رقم (18) إن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية للصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير مكان السكن يساوي (0.47) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا لا نرفض الفرضية

أما بالنسبة لمجالات الدراسة الأربعة، فيلاحظ من النتائج السابقة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=0.05) بين متوسطات إستجاباتهم في المجال الأول (الصعوبات الأكاديمية) و المجال الثاني (الصعوبات الإدارية) و المجال الثالث (الصعوبات الإقتصادية) و المجال الرابع (الصعوبات النفسية) . فقد بلغت قيمة الدلالة لهذه المجالات على التوالي (0.32، 0.88، 0.91، 0.34)، وهذه القيم أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05).

النتيجة المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصت على :

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=0.05)، بين متوسطات إستجابات عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة. تم إستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات إستجابة عينة الدراسة، وقد تم عرض متوسطات استجابات المبحوثين في الجدول (19).

الجدول (19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	المجال
0.47	3.79	55	النجاح	الصعوبات الأكاديمية
0.52	3.43	18	بئر زيت	
0.56	3.57	109	القدس	
0.52	3.58	55	النجاح	الصعوبات الإدارية
0.59	3.36	18	بئر زيت	
0.69	3.39	109	القدس	
0.56	4.03	55	النجاح	الصعوبات الإقتصادية
0.73	4.11	18	بئر زيت	
0.52	4.30	109	القدس	
0.60	3.65	55	النجاح	الصعوبات النفسية
0.67	3.51	18	بئر زيت	
0.80	3.41	109	القدس	
0.42	3.76	55	النجاح	الدرجة الكلية
0.43	3.60	18	بئر زيت	
0.49	3.67	109	القدس	

يلاحظ من الجدول السابق أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما يبين الجدول (20).

الجدول (20): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات إستجابات عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة

الصعوبات الأكاديمية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
	بين المربعات	2.48	2	1.24	4.34	*0.01
	داخل المربعات	51.13	179	0.28		
	المجموع	53.61	181			
	بين المربعات	1.52	2	0.76	1.86	0.15
	داخل المربعات	73.38	179	0.41		
	المجموع	74.91	181			
	بين المربعات	2.75	2	1.38	4.37	*0.01
	داخل المربعات	56.40	179	0.31		
	المجموع	59.16	181			
	بين المربعات	2.00	2	1.00	1.84	0.16
	داخل المربعات	97.10	179	0.54		
	المجموع	99.10	181			
	بين المربعات	0.47	2	0.23	1.08	0.34
	داخل المربعات	39.64	179	0.22		
	المجموع	40.12	181			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يتبين من الجدول رقم (20) إن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية والصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة يساوي (0.34) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا لا نرفض الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)،

بين متوسطات إستجابات عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة

أما بالنسبة لمجالات الدراسة الأربعة، فيلاحظ من النتائج السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، ما بين متوسطات إستجابات عينة الدراسة في المجال الأول (الصعوبات الأكاديمية) والمجال الثالث (الصعوبات الاقتصادية) فقد بلغت قيمة الدلالة لهذه المجالات على التوالي (0.014، 0.014)، وهذه القيم أقل من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05).

ولمعرفة لمن تعود الفروق بين متوسطات إستجابات عينة الدراسة نحو الدرجة الكلية للصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة، فقد تم إستخدام تحليل المقارنات البعدية LSD والجدول (21) يوضح ذلك.

الجدول (21): نتائج تحليل المقارنات البعدية LSD لمعرفة الفروق بين متوسطات إستجابات عينة الدراسة نحو الدرجة الكلية للصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة في المجال الأول (الصعوبات الأكاديمية)

المستوى	جامعة النجاح	جامعة بير زيت	جامعة القدس أبو ديس
جامعة النجاح	***	*0.36	*0.21
جامعة بير زيت	***	***	0.14
جامعة القدس	***	***	***

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)،

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق بين مستوى جامعة النجاح من جهة ومستويات (جامعة بير زيت و جامعة القدس) من جهة أخرى، وان هذه الفروق تعود لصالح جامعة النجاح.

الجدول (22): يبين تحليل المقارنات البعدية LSD لمعرفة الفروق بين متوسطات إستجابات عينة الدراسة نحو الدرجة الكلية للصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة في المجال الثالث (الصعوبات الإقتصادية)

المستوى	جامعة النجاح	جامعة بير زيت	جامعة القدس أبو ديس
جامعة النجاح	***	-0.08	*-0.26
جامعة بير زيت	***	***	-0.18
جامعة القدس أبو ديس	***	***	***

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق بين مستوى جامعة النجاح من جهة ومستوى (جامعة القدس) من جهة أخرى وأن هذه الفروق تعود لصالح جامعة القدس أبو ديس .

النتيجة المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي نصت على :

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، بين متوسطات إستجابات عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير التخصص. تم إستخدام إختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات إستجابات عينة الطلبة ، وقد تم عرض متوسطات استجابات المبحوثين في الجدول (23)

الجدول (23): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير التخصص

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	المجال
.45	3.79	76	إدارة تربوية	الصعوبات الأكاديمية
.57	3.48	69	أساليب تدريس	
.57	3.56	37	مناهج	
.57	3.56	76	إدارة تربوية	الصعوبات الإدارية
.66	3.33	69	أساليب تدريس	
.70	3.42	37	مناهج	
.56	4.13	76	إدارة تربوية	الصعوبات الإقتصادية
.55	4.25	69	أساليب تدريس	
.61	4.24	37	مناهج	
.77	3.53	76	إدارة تربوية	الصعوبات النفسية
.72	3.51	69	أساليب تدريس	
.70	3.38	37	مناهج	
.45	3.75	76	إدارة تربوية	الدرجة الكلية
.46	3.64	69	أساليب تدريس	
.50	3.65	37	مناهج	

يلاحظ من الجدول السابق أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات ، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما يبين الجدول (24).

الجدول (24): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات إستجابات عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير التخصص

الصعوبات الأكاديمية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
	بين المربعات	3.70	2	1.85	6.65	*0.002
	داخل المربعات	49.90	179	0.27		
	المجموع	53.61	181			
	بين المربعات	1.92	2	0.96	2.35	*0.09
	داخل المربعات	72.98	179	0.40		
	المجموع	74.91	181			
	بين المربعات	0.63	2	0.31	.97	0.37
	داخل المربعات	58.52	179	0.32		
	المجموع	59.16	181			
	بين المربعات	0.61	2	0.30	.56	0.57
	داخل المربعات	98.49	179	0.55		
	المجموع	99.10	181			
	بين المربعات	0.49	2	0.24	1.10	0.33
	داخل المربعات	39.63	179	0.22		
	المجموع	40.12	181			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)،

يتبين من الجدول (24) إن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية للصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير التخصص يساوي (0.33) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا لا نرفض الفرضية

أما بالنسبة لمجالات الدراسة الأربعة، فيلاحظ من النتائج السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a=0.05$)، ما بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في المجال الأول (الصعوبات الأكاديمية) فقد بلغت قيمة الدلالة لهذا المجال (0.002)، وهذه القيمة أقل من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05).

ولمعرفة لمن تعود الفروق بين متوسطات إستجاباتهم نحو الدرجة الكلية للصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير التخصص في المجال الأول (الصعوبات الأكاديمية)، فقد تم استخدام إختبار المقارنات البعدية LSD والجدول (25) يوضح ذلك.

الجدول (25): نتائج تحليل المقارنات البعدية LSD لمعرفة الفروق بين متوسطات إستجاباتهم نحو الدرجة الكلية للصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير التخصص في المجال الأول (الصعوبات الأكاديمية)

المستوى	إدارة تربوية	أساليب تدريس	مناهج
إدارة تربوية	***	*0.31	*0.23
أساليب تدريس	***	***	-0.07
مناهج	***	***	***

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($a=0.05$)،

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق بين مستوى تخصص (الإدارة التربوية) من جهة ومستويات (أساليب تدريس ومناهج) من جهة أخرى وأن هذه الفروق تعود لصالح مستوى تخصص الإدارة التربوية.

وبعد أن أنهت الباحثة الفصل الرابع والذي اشتمل، النتائج المتعلقة بأسئلة المقابلة، والنتائج المتعلقة بالإستبانة، والنتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة، ستعرض الآن الفصل الخامس والذي يضم، مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة المقابلة، مناقشة النتائج بالإستبانة، النتائج المتعلقة بالفرضيات، وأخيراً التوصيات .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة المقابلة

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإستبانة

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات

رابعاً: التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مقدمة:

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة تبعاً لترتيب وعرض نتائجها التي بحثت في واقع رسائل الماجستير وجودتها في كليات العلوم التربوية والصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد الرسائل من وجهة نظر المشرفين والطلبة في الجامعات الفلسطينية، وسيتم فيه عرض (مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة المقابلة من وجهة نظر المشرفين، مناقشة النتائج المتعلقة بالإستبانة من وجهة نظر الطلبة، مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات، وكذلك التعرف إلى دور بعض المتغيرات (الديموغرافية) في موضوع الدراسة، بالإضافة للتوصيات.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة المقابلة من وجهة نظر المشرفين:

السؤال الأول: ما الصعوبات التي يواجهها الطالب الباحث في إعداد رسائل الماجستير؟

للإجابة عن هذا السؤال أجمع المشرفون على أن أبرز الصعوبات التي تواجه الطلاب في إعداد رسائل الماجستير هي صعوبة إختيار العنوان وقد كانت أبرز المشاكل التي تعترض الطالب عند الشروع في إعداد رسالته، وجاء ثانياً عدم معرفة الطالب بالجوانب البحثية والإحصائية، كما أن ارتفاع عدد الطلاب في الكلية يقف عائقاً نظراً لانشغال المشرفين مع طلاب آخرين، كما أن صعوبة الحصول على مصادر ومراجع تصنف من أبرز الصعوبات التي تواجه الطالب، وعدم معرفة الطالب في كيفية إجراء الدراسة وعدم وجود الإشراف الجيد وكفاءته، وفقدان الباحث مهارة التطبيق، و صعوبة تفسير الأدب النظري باللغة الإنجليزية، و المساقات التي تعد الطالب الباحث في الماجستير غير كافية . فيما جاءت الإجابات عن بقية الصعوبات التي طرحتها الباحثة على المشرفين بتكرارات قليلة ومنها (عدم إطلاع الباحث على الرسائل الجامعية الأخرى، و نقص الوعي بثقافة البحث العلمي، وصعوبة التواصل مع المشرف، وعدم إمتلاك الطالب المهارة الكتابية والنقدية، ويجب على الطالب الباحث صياغة النتائج بطريقة واضحة، بالإضافة للصعوبة المالية.

وتفسر الباحثة ذلك:

بأن إختيار العنوان يجب أن يكون نابعاً من الواقع الذي يعيشه الطالب الباحث، وأن يكون قريباً من ميوله وإتجاهاته وفي لب تخصصه، فمن الأهمية هو صياغة سؤال البحث بدقة وعناية، وأن يكون التركيز عليه طوال فترة الدراسة لضمان سيرها في الطريق الصحيح، وحتى لا يحدث أي تشتت أو خروج عن مسار الدراسة وهدفها الأساسي، أن يكون العنوان قابلاً للإجابة عليه في ظل المعلومات و الخبرات و الموارد (مال، وقت) التي لدى الباحث و في ظل أساليب و أدوات البحث المتاحة و التي ينوي الباحث استخدامها، كما لا بد أن يحرص الباحث هنا على التأكد من أن نوعية أسلوب و أدوات البحث المبتعة التي ستمكنه من الحصول على البيانات، و التي تساعده في الإجابة على سؤال الدراسة.

ففي بعض الأحيان، قد لا تكون الأساليب البحثية أو الأدوات المستخدمة مناسبة لنوعية البيانات التي يرغب الباحث في الحصول عليها و تحليلها لخدمة أهداف الدراسة، كما يجب أن يكون هناك تعاون ما بين المشرف والطالب الباحث باختيار العنوان وصياغته بالطريقة الصحيحة وأن يكون على درجة كبيرة من الأهمية، بالإضافة أنه على الطالب الباحث أن يفكر دائماً ماذا ستضيف رسالتي من معرفة جديدة، كما أن عدم صياغة العنوان بالطريقة الصحيحة من البداية قد يتسبب في بعض المشاكل للطالب الباحث وقد يؤدي إلى إضعاف البحث العلمي ويفقد جودته. أما بالنسبة للصعوبة الأخرى والتي أجمع عليها المشرفون بضعف القدرات البحثية والإحصائية للطالب، هذا يتبعه سببان كما جاء في دليل المقابلة : أولهما أن المساقات التي تعدّ الطلبة لإعداد رسائل الماجستير غير كافية، باعتبار أنها نمط معرفي أكثر منها نمط بحثي، فما زالت جامعاتنا ببرامج الدراسات العليا فيها ليست برامج بحثية بقدر أكثر من أنها برامج أكاديمية معرفية نظرية، وعدم اتقان الطالب للمنهجية في كتابة البحث العلمي تؤثر في هذا الإتجاه، والسبب الآخر أن الطالب الباحث غير مجبر أن يظهر عملاً فريداً من نوعه فرسالة الماجستير بالنسبة له هي عبارة عن خبرة يمر بها الطالب، ويتعلم من خلالها كل مرحلة يجب أن يتقنها وليس عيباً أن يكون لديه أخطاء، المهم أن يتعلم من هذه الأخطاء وسيتعلم المهارات البحثية من خلالها.

السؤال الثاني : هل تجد أن معايير الجودة المتبعة في إعداد رسائل الماجستير في جامعتكم هي معايير موضوعية وشاملة ومرنة؟

أغلب المشرفين يرون أن هذه المعايير لا يوجد بها مرونة ولا تتسم بالموضوعية وأنها أحيانا تكون شاملة وأحيانا لا، مما يضيف عليها طابع عدم الاتسام بالجودة حيث أن أكبر التكرارات في إستجابة المشرفين المبحوثين قد جاءت في الفقرات (عدم إتسام رسائل الماجستير بالجودة، وعدم وجود مرونة في معايير رسائل الماجستير، وعدم إتصافها بالموضوعية، وإرتباطها بالواقع، و تشابه بين الجامعات، وهناك معايير غير متبعة) فيما كانت تكرارات الإجابات وحيدة في المواضيع التالية (إتسامها بالجودة، و عدم ضرورة موضوعيتها).

وتفسر الباحثة ذلك:

أن طابع الروتين في جامعاتنا الفلسطينية غالب كثيرا من حيث التواصل مع المشرفين ومن حيث طول الإجراءات التي يتعرض لها الطالب الباحث في إعداد رسالته، كما أن المعايير تقليدية في الغالب فمثلا يجب أن يكون عدد الصفحات من (100أو 200) فما هو العدد الذي يحقق معيار الجودة هنا وأمثلة اخرى تتعلق (بعدد الفرضيات) (الدراسات السابقة) أين التركيز الأهم على الدراسات العربية او الأجنبية وكيف أستفيد من الدراسات السابقة، هذا كله لم يتم البت فيه ضمن معايير الجودة ولم يتفق مع الأساتذة الجامعيين على هذه المعايير كما أن دليل نظام إعداد رسائل الماجستير هو دليل عملي ويصعب القول انه يقوم على معايير الجودة.

السؤال الثالث: ما هي أنسب المعايير التي يجب إتباعها في إعداد رسائل الماجستير ؟

احتلت معايير حداثة الموضوع وأهميته وعدم التكرار، و استخدام الأداة والمنهج الذي يناسب الرسالة والموضوع تحديدا وتنوع الأساليب، ومساهمة البحث في خدمة المجتمع، والواقعية، وعرض الموضوع بطريقة صحيحة، والترابط والتنسيق، والمرونة، كل تلك النتائج احتلت المرتبة الكبرى من حيث أنسب المعايير التي يراها المشرفون ضرورية في إعداد رسائل الماجستير، ومن ثم جاءت معايير (الوضوح وواقعية البحث، والإلتزام بمنهاج البحث العلمي، والإطلاع على الأدب النظري، و

وجود شيء من المرونة، واستهدافها لذوي العلاقة بالموضوع، ومهارة التوثيق) بدرجة أقل ، أما المعايير الشكلية في البحث، واختيار الطالب للمشرف، واختيار جميع الوسائل مع الطالب، وإتباع البحث العلمي التقليدي، ومنفعة النتائج وعدم سطحيتها، ومعيار التفكير بموضوعية فقد احتلت المرتبة الأخيرة من وجهة نظر المشرفين المبحوثين .

وتفسر الباحثة ذلك :

من خلال مقابلاتي وجدت أن الإجابات قد اختلفت بين المشرفين من حيث المعايير الأساسية التي تتسم بالجودة والتي يجب إتباعها أي أن المشرفين أنفسهم يجهلون ما هي أنسب المعايير التي تحقق جودة الرسائل، كل ذلك بسبب التباعد الكبير بين جامعاتنا الفلسطينية وعدم التواصل فيما بينها حول البحث العلمي وما هي أنسب المعايير التي يجب إتباعها في إعداد الرسائل والتي تحقق جودة رسائل الماجستير، فثبات المعايير وتوحيدها على مستوى الجامعات يساعد من الرقي في البحث العلمي من حيث استخدام المنهج المناسب واستخدام أكثر من أداة في جمع البيانات حتى يكون هناك مساحة كبيرة للإرتقاء بالبحوث العلمية على مستوى الوطن العربي وحتى تنصدر فلسطين كباقي الدول الصدارة في جودة البحث العلمي.

السؤال الرابع: هل تساهم رسائل الماجستير في تحقيق أهداف وسياسات التنمية في فلسطين؟

جاءت أعلى الإستجابة بأنها لا تساهم في ذلك تليها أنه لا يؤخذ بنتائجها وتوصياتها، و عدم وجود تواصل بين الموضوع والهدف منه، و أنها تساهم في حالة قرر الأخذ بها والاستفادة منها، وأنه يجب أن تساهم في تحقيق أهداف تنمية في فلسطين . أما الإستجابة التي جاءت في المرتبة الدنيا فهي (نوعاً ما تساهم، ولا أعلم، وأشك في ذلك والتي حصلت على استجابة واحدة فقط).

وتفسر الباحثة ذلك:

أن من أهم عوامل تقدم الدول ينبع من مستوى إهتمامها بالبحث العلمي ونظراً للإحصائيات التي تم ذكرها في الإطار النظري حول واقع البحث العلمي في فلسطين نجد أن البحث العلمي في فلسطين يحتل ذيل قائمة الدول العربية، كل ذلك بسبب الصعوبات التي يواجهها المجتمع

الفلسطيني تحديداً والتي تم ذكرها في الإطار النظري، ناهيك على أن هناك تباعد كبير وعدم وجود تواصل بين الجامعات ووزارة التربية والتعليم فكما ذكر أحد المشرفين أثناء مقابلته أن هناك العديد من الرسائل من الممكن أن تخدم العملية التعليمية، لكن مع الأسف لم نسمع يوماً أن الوزارة تبنت أي دراسة كانت من الممكن أن تقدم لها حلول في المشاكل التي تعترض العملية التعليمية في المدارس الفلسطينية .

السؤال الخامس: هل ترتقي الرسائل الجامعية خلال السنوات الأخيرة التي تم مناقشتها في جامعتكم تحديداً لمعايير الجودة ؟

أعلى الإستجابة على هذا السؤال من وجهة نظر المشرفين تمثلت في أنها لا ترتقي، ثم إستجابة أنها ترتقي ولكن بشروط، ويمكن أن ترتقي حسب الرسالة ، أما التحفظ على الإجابة و الإجابة بنعم إلى حد ما فقد جاءت الاستجابة عليها بأدنى التكرارات .

وتفسر الباحثة ذلك:

إن عدم إرتقاء رسائل الماجستير لمستوى الجودة، هو من عدم مساهمتها في إيجاد حلول للمشاكل التي يواجهها المجتمع ولم نسمع يوماً أن الجهة المستهدفة تبنت نتائج أو توصيات أي رسالة ناهيك أن الإرتقاء يجب أن يكون من الضروريات التي يجب أن تتسم بها معايير الجودة وبسبب إجابات معظم المشرفين أنها لا تتسم بالجودة فكيف من الممكن أن ترتقي إذن، وإذا كانت ترتقي على حد قول بعضهم لماذا لا ننشر إذن.

السؤال السادس: كيف يمكن أن تساهم رسائل الماجستير تبعاً لمعايير الجودة في تحقيق النجاح وإيجاد الحلول لمعالجة بعض القضايا في المجتمع؟

جاءت أعلى الإستجابة على هذا السؤال في واقعية المشكلة ثم التواصل بين التربية والتعليم وبين الدراسات العليا وبين الجامعات نفسها وبين المجتمع ومسؤولية الجامعة يليها امتلاك الطالب للقدرات البحثية، و عملية دعم الرسائل وتبنيها، و استخدام الطالب منهجية أخرى غير متبعة حالياً، ووجود التوافق بين الطالب والمشرف، ويلي ذلك من أسباب مساهمة رسائل الماجستير في

معالجة بعض قضايا المجتمع، والشركات، والوزارات والمؤسسات المعنية، وسد الفجوات بينها والإستفادة من الرسائل بعد المناقشة .

وقد احتلت الأسباب التالية المراتب الدنيا وهي: استقلالية الجامعات وعدم التنسيق فيما بينها، ودراسة الأبعاد النظرية، يلي ذلك من الأسباب وجوب امتلاك الجامعة ثقافة علمية، أن لا تكون الرسائل هامشية، و عدم كفاية معدل الطالب لمنح الطالب عمل الرسالة.

وتفسر الباحثة ذلك:

ويمكن للجامعات أن تلعب دوراً فاعلاً في مجال البحث العلمي بحيث يؤدي إلى تنمية ثقافية واقتصادية واجتماعية وتربوية من خلال تطوير نوعي لهذه الجامعات وخصوصاً فروع الدراسات العليا فيها، وبالتعاون والشراكة الفاعلة والمبنية على الثقة وتبادل المنفعة مع القطاع الخاص، ولا يمكن للجامعة أن تسهم في عملية التنمية إلا بتفعيل آليات عملها البحثي، نحو الإهتمام بقضايا ترتبط بالتنمية من خلال تناول المشكلة من الواقع، و عبر دراسات ميدانية لمجتمع الدراسة، وتقديم نتائج الأبحاث العلمية للجهة المعنية للإستفادة منها في تطوير أنشطتها الإنتاجية وتحسين آلية العمل والنشاط التنموي، ولا يتم ذلك إلا من خلال نشر الرسائل التي تختص بهذه القضايا وبالتأكيد يعود هذا على مسئولية الجامعة .

السؤال السابع: ما هي الأسباب التي تحدّ من جودة الرسائل؟

جاءت أعلى الأسباب التي تحد من جودة الرسائل حسب إستجابة المبحوثين تلك التي تعود للطالب مثل عدم بذل الجهد المناسب و افتقاره لبعض مهارات القراءة والإطلاع و الفرق بين الطالب الذي يريد الحصول على درجة علمية فقط وبين الطالب الذي يريد إضافة معرفة وأسباب تتعلق بالبيئة، تليها التي تعود للمشرف، أما الأسباب التي جاءت في المرتبة الأدنى فهي طبيعة التعليم الأكاديمي المتبع في الجامعات و تكرار عناوين الأطروحات، وعدم إبداء اهتمام من قبل المشرفين، وعدم اهتمام الطلبة بالدراسات السابقة . أما أدنى الأسباب التي ذكرها المبحوثون فتتمثل في مشكلة التعليم العالي في فلسطين، والنظام التعليمي المتبع، وقلة عمل ندوات وورشات عمل

للمشرفين حول معايير الجودة، وعدم تعاون المجتمع مع الطالب، ولجوء الطلبة إلى نسخ مواضيع سابقة، وعدم التنوع .

وتفسر الباحثة ذلك:

أن من الأسباب التي ذكرها بعض المشرفين هو الطالب الباحث، لكن برأي الباحثة الطالب لا زال يتعلم هو يجهل تماماً كيف يكون البحث العلمي وما هي الطريقة المتبعة في إعداده وبذا ستكون رسالة الماجستير بالنسبة له التجربة الأولى التي يعد من خلالها بحثاً أكاديمياً، وكما أسلفنا سابقاً حسب رأي أحد المشرفين الذي تم مقابله أن خطة المساقات الموضوعية لا تخدم ولا تكفي لدعم القدرات البحثية والإحصائية لدى الطالب، وبذا نجد أنها من الصعب أن ترتقي لمستوى الجودة، إلا في حالات نادرة، كما يجب على الطالب الباحث أن يقوم بعمل دراسة إستطلاعية قبلاً، أن ينوع من أدوات الدراسة، أن يتجنب الصعوبات التي تعرض لها ما قبله من الطلبة الباحثين ويستفيد من خبراتهم بالإضافة إلى التواصل مع المشرف الذي هو المرجع الأساسي له، وفي المقابلات التي تم إجراؤها كان أهم الأسباب التي ذكرها بعض المشرفين هو عدم كفاءة بعض المشرفين، وبأنهم لا يقرأون ، لذا تجد موقف الطالب الباحث أحياناً ضعيف جداً في الدفاع عن رسالته، أمام لجنة المناقشة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإستبانة:

ما الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد الرسائل من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في الجامعات الفلسطينية ؟

أشار الجدول في الملحق رقم (6) إلى أن الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد الرسائل من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية قد أتى بمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (0.47) ونسبة مئوية (73.88) وهي درجة استجابة تعتبر كبيرة. ومجالاتها تتراوح بين المتوسطة للصعوبات النفسية والإدارية، وكبيرة للصعوبات الأكاديمية، ثم كبيرة جداً للصعوبات الإقتصادية.

ولإجابة عن هذا السؤال تم تجزئته إلى أربعة مجالات وهي (الصعوبات الأكاديمية، والصعوبات الإدارية، والصعوبات الاقتصادية، والصعوبات النفسية)، من هنا سنتناول الباحثة الإجابة عن هذه السؤال وفق المجالات على النحو الآتي:

1- مناقشة النتائج المتعلقة بمجال الصعوبات الأكاديمية:

يتضح من نتائج التحليل أن الدرجة الكلية لمجال الصعوبات الأكاديمية بلغت (72.58%) وهي درجة كبيرة.

وكان من أهم البنود التي يتضمنها هذا المجال والتي حصلت على أعلى النسب المئوية ودرجات الموافقة الكبيرة جداً والكبيرة هي (الضعف في اللغة الإنجليزية وصعوبة ترجمة المصادر والمراجع الأجنبية، و قلة المساقات التعليمية في تنمية مهارات البحث العلمي، و قلة عدد المحاضرات والندوات الأكاديمية الخاصة برسائل الماجستير والبحث العلمي) إضافة إلى البنود التي حصلت على درجة كبيرة وهي (ضعف الطالب في إجراء التحليل الإحصائي، و صعوبة اختيار عنوان البحث، و ضعف التوازن بين الجانب النظري والعملية للموضوع، قلة المصادر والمراجع التي تختص بموضوع الرسالة، و تقليدية المشرفين، و قلة تمكن الطالب الباحث من فهم الخلفية النظرية للطرق الإحصائية وكيفية إستخدامها، و عدم تمكن الطلبة الباحثين من مهارات البحث العلمي، والرغبة في سرعة إنهاء الرسالة قيد البحث، و قلة خبرة الباحث في تصميم أدوات جمع البيانات، و قلة تشجيع الأساليب الجديدة في البحث العلمي التي يبتكرها الباحث، و عدم كفاية توجيهات المشرف الأكاديمي) ، وهذه الصعوبات تتعلق بالطالب وبعضها أمور أكاديمية تتعلق بالجامعة،

وتفسر الباحثة ذلك :

بأن الضعف باللغة الإنجليزية يعود لعدم إعتقاد اللغة الإنجليزية في المساقات التي تدرس في الجامعة وإن وجد فهو بنسبة ضئيلة وأخص بالذكر جامعة النجاح وجامعة القدس، فعدم الممارسة باتباع هذه اللغة يؤدي إلى هذا الضعف، أما بالنسبة لمهارات البحث العلمي فهو يعود إلى برنامج الماجستير المتبع في كليات التربية والذي يأخذ إتجاهاً بعيداً عن تنمية القدرات البحثية لدى الطالب

فغالباً ما نجد الطلاب إن عرض عليهم عمل بحث علمي فإنهم يلجئون للمكتبات ويدفعون مبلغاً من المال مقابل أن يقوم أحدهم بعمل البحث العلمي لهم حتى لا يبذلون جهداً في ذلك وهذا يتطلب رقابة عالية من الهيئة التدريسية في متابعة الأبحاث المقدمة لهم من قبل الطلاب من خلال مناقشة أبحاثهم في نهاية كل مساق، نحن نفتقر إلى الندوات التي تعقد حول كيفية إعداد البحث العلمي ورسائل الماجستير وإن وجدت تجد الحضور والمهتمين بذلك قليلين جداً، لذا يجب أن تكون المسألة إلزامية لهم حتى يشاركوا في هذه الندوات، لذا يتعين على أصحاب القرار إعادة النظر في الخطة المتبعة ببرنامج الماجستير حتى ينهي الطالب درجة الماجستير وقد امتك قدرًا كافيًا من المعرفة في التحليل الإحصائي، فغالباً ما يضطر الطلبة للجوء للمراكز الإحصائية للتحليل وهذا يجعلهم لا يعلمون شيئاً عن الأرقام التي أمامهم ولا يفهمون دلالة هذا الرقم أو ذلك، و بالتالي صعوبة كبيرة في تفسير النتائج خاصة أمام لجنة المناقشة، وترى الباحثة أن من الأفضل أن يكون هناك تعاون كبير بين المشرف والطالب وأن على الطالب أن يبذل جهداً في البحث عن عنوان لم يتم تناوله من قبل، خاصة أن هناك العديد من العناوين مكررة، وغير جديدة، ومستهلكة، وليست ذات أهمية، بالإضافة أن بعضاً منها غير قابل للتطبيق، وإستناداً للدراسة الإستطلاعية التي قامت الباحثة بإعدادها قبل البدء بالرسالة، حيث تبين أن هناك عدم توفر نظام الكشافات في جامعاتنا المحلية لكي لا يقع الطالب في تكرار عنوان رسالته ربما تحدث عنها باحثون آخرون، كما يجب أن يكون هناك نظام جديد في المكتبات يعمل على رصد الكتب الحديثة التي تصدر حتى يستطيع الطالب اختيار عنوان حديث ولا يجد صعوبة في العثور على المصادر والمراجع المتعلقة بعنوان رسالته، بالإضافة لعدم توفر مادة مناهج البحث العلمي ضمن مقررات برنامج الماجستير وما تقدمه تلك المادة من فائدة كبيرة لطالب الماجستير حتى يسير بخطى سليمة عند إعداد لبحته، سواء كان باختيار منهجية بحثه أو إختيار الأداة المناسبة لبحته، كما وترى الباحثة أن تعزى الصعوبات التي يواجهها الطالب من ناحية المشرف إلى العبء الأكاديمي الكبير الذي يقع على المشرف، بالإضافة إلى أنه يتعين على المشرفين الخروج عن التقليدية، سواء في التعامل مع الطالب أو في إعداد رسالته حتى يكون التحفيز أمراً هاماً من قبل المشرف للطالب الباحث والثناء على جهده تجعل الطالب أكثر إهتماماً واهتماماً في إعداد رسالته على الوجه المطلوب، لتجد

الطالب بسبب هذه التقليدية يحاول الإسراع في إنهاء رسالته دون أن يخرج بفائدة علمية يضيفها للمجتمع، وإستناداً للدراسة الإستطلاعية أيضاً تبين أنه لا يوجد متابعة دقيقة من قبل المشرفين على رسائل الماجستير وينعكس ذلك أثناء المناقشة من خلال العديد من الملاحظات من قبل الممتحنين ربما بسبب الأعباء الملقاه عليهم، لذا يتعين على المشرفين أن يتعاملوا مع الطالب الباحث أدنى ما يكون لديه من المعرفة الكافية بإعداد الرسالة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج السؤال الأول في أداة المقابلة التي أعدتها الباحثة، حيث أكد المشرفون أن هناك ضعفاً في اللغة الإنجليزية لدى الباحث وصعوبة تفسيره للأدب النظري باللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى عدم معرفة الطلبة بالجوانب البحثية والإحصائية، و صعوبة اختيار عنوان البحث بالإضافة لصعوبة تحديد المشكلة، و ضعف التوازن بين الجانب النظري والعملية للموضوع، وقلة المصادر والمراجع التي تختص بموضوع الرسالة، و تقليدية بعض المشرفين، وقلة تمكن الطالب الباحث من فهم الخلفية النظرية للطرق الإحصائية وكيفية استخدامها، وعدم تمكن الطلبة الباحثين من مهارات البحث العلمي، عدم كفاية المساقات التي تعد الطالب الباحث لإعداد الرسائل، والرغبة في سرعة إنهاء الرسالة قيد البحث، و قلة خبرة الباحث في تصميم أدوات جمع البيانات، ونقص الوعي بثقافة البحث العلمي، بالإضافة إلى سطحية نتائج الدراسة وعدم عمقها و النقد السطحي للدراسة.

وتوافقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كعكي (2006)، و دراسة شطناوي (2005).

فقد توافقت هذه الدراسة مع دراسة كعكي (2006) من خلال النتائج التي عرضتها بأن غالبية البحوث تعتمد على الإستبانة كأداة بحثية واحدة، باعتبارها وسيلة سهلة لجمع المعلومات، وأنه من الصعب تصديق النتائج التي تتوصل إليها منفردة لعدم الجدية في الإجابة عليها من قبل فئة كبيرة، بالإضافة إلى إهمال الجانب التطبيقي بالرسالة، ولعل سبب ذلك برأي الباحثة هو الافتقار إلى المدارس البحثية التي تتميز بالقيادة العلمية والاستمرارية، وانعكس ذلك سلباً على نوعية البحث العلمي، أما دراسة شطناوي (2005)، فقد توافقت مع هذه الدراسة من خلال النتائج، بأن هناك

العديد من الصعوبات التي يعاني منها الطلاب في مجال الإشراف على أبحاثهم تركزت حول اختيار المشرف، وصعوبة توفر المشرف المناسب للموضوع لقلة عدد المشرفين وكثرة أعبائهم.

2- مناقشة النتائج المتعلقة بمجال الصعوبات الإدارية :

يتضح من نتائج التحليل للسؤال السابق أن الدرجة الكلية لمجال الصعوبات الإدارية بلغت (68.96)، وهذا يشير إلى درجة موافقة متوسطة نحو الأسئلة المتعلقة بهذا المجال.

وكان من أكثر الفقرات التي حصلت على أعلى درجات الموافقة هي (قلة الخدمات الخاصة بالبحث العلمي المتوفرة في الجامعة، وقلة تفرغ المشرف للباحثين) بالإضافة إلى الفقرات التي حصلت على درجات إستجابة متوسطة وهي: (إلزام الجامعة الباحث بأوقات معينة أثناء عمل الرسائل، و قسوة القوانين والتعليمات والأنظمة الخاصة برسائل الماجستير، و قلة عدد الكتب المسموح باستعارتها من المكتبة، وسوء المعاملة من قبل بعض المشرفين للطلاب الباحث، وعدم تناسب دوام المكتبة وأوقات الباحثين، وقلة إلتزام المشرفين بالساعات المكتبية).

وتفسر الباحثة ذلك :

بأن تعمل الجامعة على تكثيف الجهود على نشر ثقافة الوعي بالبحث العلمي كونه يساعد على حل الصعوبات، لذا يجب أن يكون هناك إهتمام عالٍ به من حيث نشر أهميته بين الطلبة من قبل المدرسين ليس فقط نظرياً بل وتطبيقياً، و استناداً للدراسة الإستطلاعية تبين أنه لا يوجد متابعة دقيقة من قبل المشرفين على رسائل الماجستير، بسبب زيادة الأعباء عليهم، لذا يجب جدولة ساعة إشرافية أسبوعياً على جدول المشرف يتم تحديدها بالتنسيق بين المشرف والطالب بحيث تكون معلومة ومعلنة، وتحديد جلسة إشراف ولو أسبوعية أو شهرية، وإيجاد طريقة لزيادة عدد المشرفين لتوسيع خيارات الطالب لتقليل الأعباء التدريسية للمشرفين، أما بالنسبة للنواحي الإدارية الأخرى التي تتعلق بالجامعة فتعزوها الباحثة إلى قلة المصادر والمراجع الموجودة في الجامعة أو قلة عدد الكتب المسموح باستعارتها وخضوعها لقوانين معينة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج السؤال الأول في أداة المقابلة التي أعدتها الباحثة، حيث أكد المشرفون أن هناك صعوبة في الحصول على المصادر والمراجع التي تفيد الرسالة، وعدم مساعدة بعض المشرفين الطالب الباحث في إختيار العنوان، وصعوبة وجود مشرف لكل طالب، كما أن المساقات التي تعدّ الطالب الباحث في الماجستير غير كافية ، و قلة تشجيع الأساليب الجديدة في البحث العلمي التي يبتكرها الباحث، وعدم كفاية توجيه المشرف الأكاديمي بسبب صعوبة التواصل مع المشرف والفرق بين تخصص المشرف وموضوع الرسالة بالإضافة إلى إرتفاع أعداد الطلبة في كليات العلوم التربوية في كلية الدراسات العليا.

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة صالح (2003)، ودراسة الجرجاوي وحماد (2005) ، ودراسة المجيدل وشماس (2005) التي أوجدت معوقات إدارية بدرجة كبيرة.

3- مناقشة النتائج المتعلقة بمجال الصعوبات الإقتصادية :

أشارت نتائج التحليل أن درجة مجال الصعوبات الاقتصادية التي تواجه طلبة الماجستير في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم بلغت (84.05%)، وهذا يدل على حصول هذا المجال على نسبة موافقة كبيرة جداً نحو الفقرات المتعلقة بهذا المجال.

وكان من أهم الفقرات التي يتضمنها هذا المجال هي (ندرة الدعم المادي من الجامعة، وارتفاع الأقساط، وارتفاع تكاليف إعداد الرسالة، وارتفاع تكلفة التحليل الإحصائي، وارتفاع تكاليف الترجمة، وارتفاع أثمان الكتب والمراجع، وارتفاع أثمان تصوير الكتب)، وهي تشير إلى تكاليف تعزى للجامعة مثل الأقساط وقلة الدعم المادي، وأخرى خاصة بالخدمات التي يحتاجها الطالب مثل تكاليف الترجمة والتحليل الإحصائي وخدمات التصوير التي يحتاجها الطلبة ، أما الفقرة التي حصلت على درجة متوسطة فهي تتعلق بتكاليف استخدام الإنترنت من قبل الطالب.

وتفسر الباحثة ذلك:

بأن تعي الجامعة أنها تحتوي بين أسوارها عدة شرائح من الطلبة منهم الفقراء والمتوسطين والأغنياء، وهذا لا يمنع أن يكون هناك اهتمام بطلاب تجد فيهم القدرة على الإنجاز، لكنهم لا

يملكون المال الكافي من أجل استكمال طريقهم في التفوق والنجاح، وبهذا يتعين على الجامعة أن تكون على قدر كبير من المسؤولية في دعمهم المادي لإحتوائهم ومساعدتهم، خاصة أنهم كانوا ممن يكملون الماجستير ولديهم طموح في إنجاز بحث علمي، فيجب أن توفر ميزانية خاصة لدعم البحث العلمي حتى يكون هناك سهولة في إتمام رسائلهم بالشكل المطلوب، بالإضافة يتعين أن يكون هناك إهتمام كبير من قبل عمادة البحث العلمي بتوفير الدعم الكافي للبحث العلمي، ومراعاة ظروف الطالب الباحث، خاصة من الممكن أن يكون دخله محدوداً بالنسبة لإرتفاع الأقساط في الجامعة، أما بالنسبة لإرتفاع التكاليف الأخرى فهي خارجة عن نطاق مسؤولية الجامعة، وعلى الطالب الباحث أن يعي تماماً أنه يتمتع بالقدرة على دفع كل تلك التكاليف قبل البدء بخطوات دراسة الماجستير، وتفسر الباحثة أيضاً أن الناحية الإقتصادية تلعب دوراً كبيراً في الحياة فبدون توفر المادة أصلاً لا يستطيع الطالب الباحث الوصول لما هو عليه الآن بالتالي ينعكس بالدرجة الأولى على مستوى قدرته المادية في استكمال دراسته وقدرته على تخطي هذه الصعوبة حتى يستمر بإعداد رسالته وحصوله على درجة الماجستير، ناهيك أننا في وضع اقتصادي غير مستقر خاصة في وطننا فلسطين فأغلب الطلبة الباحثين هم معلمون في المدارس فهم يعانون اليوم وبشكل كبير من أزمة مالية في صرف رواتبهم من قبل الحكومة وهذا يؤدي إلى تأخير كبير في إتمامهم لرسالتهم ويستهلك منهم وقتاً كبيراً وهذا يؤثر نفسياً عليهم خاصة أن برنامج الماجستير مدته محدودة، ويجب أن يتقيدوا بهذه المدة.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج أسئلة المقابلة حيث كانت قد حصلت الصعوبات الإقتصادية على أقل نسبة، وتتفق معها في نقطة واحدة حيث أشار أحد المشرفين إلى صعوبات مالية أكبر أسبابها هو الإحتلال، أما نتائج أداة الإستبانة في هذا المجال الإقتصادي حصلت على أعلى نسبة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد الحسين (2003) التي أوجدت معوقات إقتصادية بدرجة كبيرة ودراسة حلس (2009) التي أشارت إلى تدني مستوى تمويل البحث العلمي في الجامعات.

4- مناقشة النتائج المتعلقة بمجال الصعوبات النفسية :

أشارت نتائج التحليل أن درجة الصعوبات النفسية التي تواجه طلبة الماجستير في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم قد بلغت (69.93%)، وهذا يدل على نسبة موافقة متوسطة نحو الأسئلة المتعلقة بهذا المجال.

وكان من أهم الفقرات التي يتضمنها هذا المجال تشير إلى (الشعور بالإرهاق والضغط النفسي والتوتر في معظم الأوقات، و قلة تبادل الزملاء الأفكار البحثية بينهم، و التأجيل المتكرر للمهام البحثية لأسباب شخصية، و قلة مراعاة بعض المدرسين لمشاعر الطلبة، و الشعور بالقلق من المستقبل بعد الحصول على درجة الماجستير) ومعظمها تشير إلى أعباء نفسية يتحملها طالب الماجستير أثناء دراسته .

وتفسر الباحثة ذلك :

بأنه قد يكون الشعور بالضغط والإرهاق والذي يعود لأسباب شخصية بالطالب الباحث، وربما لكثرة الأعباء المادية والاجتماعية فتجده يحاول بأسرع وقت أن ينجز رسالته، ولكن في ظل الأعباء الكثيرة الملقاه عليه أثناء دراسته للماجستير يحبط وأحياناً تكون في صالحه لكنها تطلب مسألة وقت، وللوقت أهمية كبيرة بالنسبة لهؤلاء، وربما يعود الأمر أيضاً بسبب عدم قدرته على ايجاد ما المطلوب منه بالتحديد، خاصة وأن المراجع التي تغني رسالته لاتكون متوفرة في المكتبات، وهذا يتطلب منه البحث عن المراجع خارج نطاق جامعتة، كما أن مهارة الإتصال والتواصل تعد أمراً مهماً وقد تنعكس على نفسيته كطالب باحث خاصة أثناء حصوله على المعلومات من خلال الأدوات التي يستخدمها في بحثه، لذا الأمر يتطلب أن يكون لديه مهارة عالية في ذلك وهي من مواصفات الباحث الجيد، فالجهة المستهدفة قد لا تكون متعاونة معه فيشعر بإحباط شديد لقاء ذلك، وبسبب الخبرة المحدودة لدى الطالب الباحث في إعداد رسالة الماجستير، وخوفه في عدم قدرته على إكمال رسالته فإنه قد يتشكل لديه ضغط نفسي وتوتر شديد قد يؤثر سلباً على مجمل عطاءه في نهاية المطاف.

تختلف هذه النتائج مع نتائج أسئلة المقابلة والذي لم يذكره المشرفون، لكن بعض المشرفين في أداة المقابلة أكد أن من الصعوبات النفسية التي يتعرض لها الطالب الباحث هو عدم تعاون الجهة المستهدفة مع الطالب الباحث من أجل الحصول على المعلومات التي يريدها حول رسالته.

وبهذا تكون الباحثة من خلال مناقشة النتائج المتعلقة بالإستبانة التي ناقشت كل مجال على حدى قد أجابت على السؤال الثاني للدراسة فيما يتعلق بموضوع الصعوبات.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

وحيث أن هناك أربع مجالات للدراسة وفي ظل وجود درجة كلية يتم الإستناد عليها في تفسير الفرضيات ونظراً لوجود مقياس موحد إستخدمته الباحثة في الإجابة على مجالات الدراسة، فقد لجأت الباحثة إلى تفسير فرضيات الدراسة تبعاً لمجالاتها وللدرجة الكلية على النحو التالي:

1- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى، ونصها:-

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a=0.05$)، بين متوسطات إستجاباتهم نحو الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس.

أشار الجدول رقم (16) إلى وجود فروق عند مستوى دلالة ($a=0.05$)، بين متوسطات إستجاباتهم نحو الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس في الدرجة الكلية وفي المجال الثاني (الصعوبات الإدارية) والرابع (الصعوبات النفسية) وأن هذه الفروق تعود لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق عند نفس مستوى الدلالة في المجال الأول (الصعوبات الأكاديمية)، والثالث (الصعوبات الاقتصادية).

وتفسر الباحثة وجود فروق في مجال الصعوبات الإدارية ومجال الصعوبات النفسية والدرجة الكلية ولصالح الإناث، إلى حساسية الطلبة الإناث نحو التعامل مع (الصعوبات الإدارية) في التعامل مع الجامعة والمشرفين و التي تتعرض لها أكبر من الطلبة الذكور، كذلك تأثير ذلك على الحالة النفسية لها أكبر نتيجة لمحاولتها التوفيق بين متطلبات الحياة الاجتماعية كونها ربة بيت أو عاملة والحياة الأكاديمية التعليمية في الجامعة.

وبالنسبة لعدم وجود فروق في المجال الأول (الصعوبات الأكاديمية) والمجال الثالث (الصعوبات الاقتصادية)، فتفسر الباحثة ذلك بأن الصعوبات الأكاديمية والاقتصادية التي يتعرض لها الطلبة ذكوراً وإناثاً هي نفسها وبالتالي جاءت إستجاباتهم في هذين المجالين بدون فروق (مقارنة).

2- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية، ونصها:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a=0.05$)، بين متوسطات إستجاباتهم نحو الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير العمل."

أشار الجدول رقم (17) إلى عدم وجود فروق عند مستوى دلالة ($a=0.05$)، بين متوسطات إستجاباتهم نحو الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير العمل في الدرجة الكلية، وفي المجال الأول (الصعوبات الأكاديمية)، والثاني (الصعوبات الإدارية)، والثالث (الصعوبات الاقتصادية)، والرابع (الصعوبات النفسية).

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق في مجال الصعوبات الأكاديمية ومجال الصعوبات الإدارية ومجال الصعوبات الاقتصادية والدرجة الكلية إلى أن التسهيلات التي تعطيها المؤسسات العامة والخاصة وكذلك أوقات الدوام التي تحددها الجامعة لطالب الدراسات العليا العامل تجعله يتساوى في ذلك مع الطالب غير العامل، لذلك ترى الباحثة أن من الطبيعي أن تظهر النتائج عدم وجود فروق بين الطالب العامل وغير العامل كون ذلك قد ساهم في إزالتها.

3- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة، ونصها:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a=0.05$)، بين متوسطات إستجاباتهم نحو الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير مكان السكن."

أشار الجدول رقم (18) إلى عدم وجود فروق عند مستوى دلالة ($a=0.05$)، بين متوسطات إستجاباتهم نحو الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة

في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير مكان السكن في الدرجة الكلية وفي المجال الأول (الصعوبات الأكاديمية)، والثاني (الصعوبات الإدارية)، والثالث (الصعوبات الاقتصادية)، والرابع (الصعوبات النفسية) .

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق في مجال الصعوبات الأكاديمية ومجال الصعوبات الإدارية ومجال الصعوبات الاقتصادية والدرجة الكلية إلى أن القوانين الإدارية والأكاديمية والتكاليف الاقتصادية والتأثيرات النفسية لهذه الصعوبات تتساوى لدى الطالب بغض النظر عن مكان سكنه.

4- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة، ونصها:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a=0.05$)، بين متوسطات إستجاباتهم نحو الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة.

أشار الجدول رقم (20) أنه لا توجد فروق عند مستوى دلالة ($a=0.05$)، بين متوسطات إستجاباتهم نحو الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة في الدرجة الكلية وفي المجال الثاني (الصعوبات الإدارية) والرابع (الصعوبات النفسية)، بينما توجد فروق في المجال الأول (الصعوبات الأكاديمية)، والثالث (الصعوبات الاقتصادية)، وأن هذه الفروق تعود لصالح جامعة النجاح في المجال الأول (الصعوبات الأكاديمية)، بينما تعود هذه الفروق لصالح جامعة القدس في المجال الثالث (الصعوبات الاقتصادية).

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق في مجال الصعوبات الإدارية ومجال الصعوبات النفسية والدرجة الكلية إلى تساوي القوانين الإدارية والمعاملة التي يتلقاها الطالب من الجامعة من حيث إعداد الرسائل ومنهجيات بحثها ومضمونها وشكلها النهائي .

وتفسر الباحثة وجود فروق في مجال الصعوبات الأكاديمية ولصالح جامعة النجاح إلى وجود مساقات مناهج البحث العلمي في الجامعات الأخرى أكثر من جامعة النجاح الوطنية في برنامج

الماجستير، وفي مجال الصعوبات الاقتصادية التي كانت لصالح جامعة القدس فيعود إلى أن معظم طلبة جامعة القدس ليسوا من سكان المنطقة التي توجد بها الجامعة، لذلك فإن التزاماتهم الاقتصادية من مسكن ومأكل ومواصلات أعلى من بقية الجامعات.

5. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة، ونصها:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a=0.05$)، بين متوسطات إستجاباتهم نحو الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير التخصص.

أشار الجدول رقم (24) أنه لا توجد فروق عند مستوى دلالة ($a=0.05$)، بين متوسطات إستجاباتهم نحو الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائل الماجستير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير التخصص في الدرجة الكلية وفي المجال الثاني (الصعوبات الإدارية) والثالث (الصعوبات الاقتصادية) والرابع (الصعوبات النفسية)، بينما توجد فروق في المجال الأول (الصعوبات الأكاديمية) وأن هذه الفروق تعود لصالح تخصص الإدارة التربوية.

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق في مجال الصعوبات الإدارية ومجال الصعوبات الاقتصادية ومجال الصعوبات النفسية والدرجة الكلية إلى تساوي القوانين الجامعية والتكاليف الاقتصادية لجميع التخصصات في الدراسات العليا.

وتفسر الباحثة وجود فروق في مجال الصعوبات الأكاديمية ولصالح تخصص إدارة تربوية إلى أن هذا التخصص يحتاج إلى مواد أكثر لفهم طبيعة الإدارة التربوية وعملياتها، كذلك إلى وجود صعوبات في تحديد عناوين الرسائل و يعود لكم الهائل من الطلبة الملتحقين ببرنامج الإدارة التربوية تحديداً، كون هذا التخصص يعتبر تخصصاً عاماً لجميع التخصصات حيث لا يقتصر منتسبوه على تخصص التربية والتعليم.

التوصيات

في ضوء ما تقدم من نتائج خرجت الباحثة بعدة توصيات هي:

1. أن يكون للغة الإنجليزية دور كبير في المساقات التي تطرح ببرنامج الماجستير وذلك من خلال اعتمادها كلغة أساسية غير العربية فمن بالغ الأهمية أن يتخرج طالب الماجستير وهو يتقن لغة أخرى غير العربية وذلك بسبب الإنفتاح العالمي مع دول الغرب لمواكبة وقراءة كل جديد فيما يتعلق بالبحث العلمي عالمياً.
2. عقد ندوات وورشات عمل مابين المشرفين على رسائل الماجستير في كليات العلوم التربوية في مختلف الجامعات الفلسطينية للاتفاق على معايير جودة تعتمد على رسائل الماجستير على مستوى الجامعات الفلسطينية في الوطن من أجل نشر ثقافة الجودة في البحث العلمي.
3. الإتفاق مابين المشرف والباحث على تناول موضوع البحث من الواقع أي أن يبحث في قضية لم يتم عرضها مسبقاً وتساهم في خدمة المجتمع، ويكون ذلك من خلال متابعة التطورات العالمية والأحداث والصعوبات التي تحدث في عالمنا اليوم حتى يتم التميز في البحث العلمي، وخلق نظريات تساهم في الإصلاح والنهضة التربوية، وأن لا يكون موضوع البحث مكرراً.
4. زيادة عدد المساقات المطروحة في خطة الماجستير التي تعدّ الطلبة لإعداد رسائل الماجستير، وعلى أصحاب القرار العمل على تغيير النظام أي إذا لم تتحول برامج الماجستير إلى برامج بحثية فلا يمكن الإستفادة من الرسائل والإستفادة منها سيكون محدود بمعنى إذا لم يتخرج الطالب من الماجستير وهو باحث أو مشروع باحث فإن استفادته ستكون محدودة.
5. عدم التقيد بأداة واحدة واستخدام منهج آخر غير الوصفي .
6. أن يشجع المشرف الطالب الباحث على نشر رسالته وتقديمها للجهات المستهدفة في المجتمع ليستفيدوا منها، ويكون ذلك من خلال زيادة التواصل بين وزارة التربية والتعليم والدراسات العليا.

7. أن يكون لمجلس البحث العلمي دور والجامعة دور والشركات والوزارة والمؤسسات المعنية وأن يحددوا الأولويات ويقوموا بعمل نظام حتى يستفيدوا من هذه الرسائل، وذلك من خلال دعم الرسائل المميزة وتبنيها وعمل أيام دراسة وحلقات عنها ودورات، بالإضافة إلى التطبيق على أرض الواقع، بهذا سيصبح للبحث العلمي مكانة وإهتمام عند الجميع، الباحث، المشرف، والجامعة، والمجتمع.

8. مناقشة الأبحاث العلمية التي يعدها الطلبة أثناء دراستهم للماجستير في نهاية كل مساق، وذلك من خلال قيام الهيئة التدريسية بمناقشتها مع الطلبة الذين يعدونها حتى يتم التأكد من اتقانهم لإعداد البحث العلمي بكافة إجراءاته.

9. دعم البحث العلمي من خلال، تخصيص موازنة خاصة له ضمن موازنة الجامعات وموازنة وزارة التربية والتعليم العالي.

10. إجراء دراسات واسعة ومستفيضة حول جودة الرسائل انطلاقاً من الدراسة الحالية كونها حسب علم الباحثة من أوائل الدراسات التي تناولت الموضوع وبحثت به.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

ثانياً: المراجع الأجنبية

ثالثاً: المواقع الالكترونية

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو فارة، يوسف (2006). قواعد أساسية في البحث العلمي، دار إثراء للنشر والتوزيع، مكتبة الجامعة، عمان، الأردن.

أحمد، عبد الغفور إبراهيم، ومجيد خليل حسين (2009). المدخل إلى طرق البحث العلمي، دار زهران، عمان، الأردن.

إمام، كمال، ولمياء احمد (2011). معايير اعتماد مؤسسات التعليم الجامعي، نماذج عربية وعالمية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر.

بدر، رشا محمود (2009). "أثر تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة على أداء المؤسسات الأهلية الأجنبية العاملة في قطاع غزة". رسالة ماجستير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

جبر، أحمد فهيم (2004). المواصفات المأمولة والمتوافرة لرسائل الماجستير في جامعات الضفة الغربية". ورقة علمية أعدت لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.

جرجاوي، علي وشريف حماد (2005). "معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة ودور الجامعة في تطويره". بحث علمي، جامعة القدس المفتوحة، غزة، فلسطين.

حسين، أيمن. (2009). البحث العلمي في فلسطين معوقات وتحديات، ورد في (جبر، يحيى) استشراف مستقبل الدراسات العليا في فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

حلس، داوود درويش (2009). "مستوى تمويل البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية ودوره في جودة الإنتاج العلمي"، بحث علمي، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الحولي، علياء عبد الله (2004). تصور مقترح لتحسين جودة التعليم الجامعي الفلسطيني. ورقة علمية أعدت لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني الذي عقده برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية في جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.

الخرابشة، عمر محمد عبد الله (2012) . أساليب البحث العلمي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

الخطيب، أحمد، ورداح الخطيب (2006) . إدارة الجودة الشاملة تطبيقات تربوية، الطبعة الثامنة، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، الاردن .

الخطيب، أحمد (2000) . إدارة الجودة الشاملة، تطبيقات في الإدارة الجامعية . إتحاد الجمعيات العربية". ورقة عمل مقدمة لمؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي، القاهرة، مصر.

دلشاد، رنا محمد، يوسف حميد، يوسف محمود، مالك، محمد أشرف (2012) . التعليم العالي في باكستان. نحو تطوير ثقافة الجودة في الجامعات . المجلة الدولية للبحوث العلمية، المجلد 4 ، جامعة الباكستان، كراتشي، الباكستان.

دياب ، سهيل رزق (2007) . دراسة تقييمية لدور المشرف الأكاديمي في الإشراف والمتابعة على مشاريع تخرج الطلبة في جامعة القدس المفتوحة . بحث علمي ، جامعة القدس المفتوحة ، غزة ، فلسطين.

الديك، سامية عمر (2009) . "مدى فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات والقيم البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية". ورد في (جبر، يحيى) استشراف مستقبل الدراسات العليا في فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الشايب، عبد الحافظ (2009) . أسس البحث التربوي، المكتبة الوطنية. دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الشرماني، علي محمد عبد الله (2008) . "معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء" . رسالة ماجستير منشورة، جامعة صنعاء، اليمن.

شطناوي، نواف موسى (2005) . "الصعوبات الإدارية التي يواجهها طلاب وطالبات الدراسات العليا في جامعة اليرموك في مجال الإشراف على رسائلهم" . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الشيخلي، عبد القادر (2008) : "قواعد تحكيم البحث العلمي، ندوة التحكيم العلمي، أحكام موضوعية أم رؤى ذاتية"، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الصاعدي، عبد الرزاق بن فراج (2008) : "مناقشة الرسائل العلمية أهدافها وضوابطها، ندوة التحكيم العلمي: أحكام موضوعية أم رؤى ذاتية"، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

صالح، أيمن جميل عبد الرحمن (2003). "معيقات البحث العلمي ودوافعه لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

الصاوي، محمد وجيه (1993). واقع البحث التربوي ومعوقاته في دولة قطر، مركز البحوث التربوية، الدوحة، قطر.

طرابلسية، شيراز محمد (2011). إدارة جودة الخدمات التعليمية والبحثية في مؤسسات التعليم العالي، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الطلاع، سليمان أحمد (2005). "مستوى توافر عناصر نموذج الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية في منظمات التعليم العالي في جامعات قطاع غزة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

عابدين، محمد (2003). "تقييم أعضاء هيئة التدريس والطلبة لبرامج الدراسات العليا في جامعة القدس، مجلة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية". المجلد 17، العدد 1، 173-220.

العاجز، فؤاد، وجميل نشوان (2006). تطوير التعليم في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في ضوء مفاهيم إدارة الجودة الشاملة". بحث علمي، جامعة الفيوم، مصر.

عبد الحسين، فرات (2008). دراسة الصعوبات التي تواجه أساتذة الدراسات العليا وطلبتها في الجامعات العراقية". رسالة ماجستير منشورة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 22 (3)، (845-887)، جامعة بغداد، العراق.

عبد الله، صالح عبد الرحمن صالح (2006). البحث التربوي وكتابة الرسائل الجامعية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

عثمان، صبري خالد (2008). البحث التربوي ومشكلاته في ضوء التغيرات المعاصرة، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

عساف، محمود عبد الحميد، وهيا محمد الدردساوي (2012). "تقييم المشرف الأكاديمي على الرسائل العلمية في الجامعات الفلسطينية". المجلد 1، العدد 14، مجلة جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، ص 311-344.

عطية، محسن علي (2010). البحث العلمي في التربية مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

علامي، محمد، وعماد بشتاوي (2009). "واقع ومستقبل برامج الماجستير في التاريخ في الجامعات الفلسطينية". بحث علمي، جامعة الخليل، الخليل، فلسطين.

علاونة، معزوز (2002). "معايير تقويم رسائل ماجستير التربية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر المشرفين" بحث علمي، جامعة القدس المفتوحة، نابلس، فلسطين.

عليمات، صالح (2004). إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، التطبيق ومقترحات التطبيق، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن.

عمرو، رائدة عوني هاشم (2010). "درجة توفر مواصفات إعداد رسائل ماجستير التربية في الجامعات الفلسطينية بين عامي (2005-2008)". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

العمرى، هاني عبد الرحمن عمر (2002). أثر تطبيق نظم إدارة الجودة العالمية على الأداء الإداري للشركات العائلية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر.

الفرا، ماجد محمد (2004). الصعوبات التي تواجه البحث العلمي الأكاديمي بكليات التجارة بمحافظات غزة". بحث علمي، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

كعكى، سهام محمد صالح (2006). "دراسة الإرتقاء بالعمل البحثي في كليات البنات التربوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس". رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، جدة، السعودية.

كمال الدين، يحيى مصطفى (2009). نظم تقييم الجودة البحثية ومؤشراتها، دار العالم العربي، القاهرة، مصر.

المجيدل، عبد الله، وشماس، سالم (2005). "معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية". بحث علمي، كلية التربية، بصلالة أنموذجاً، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

محجوب، بسمان فيصل (2003). "الدور القيادي لعمداء الكليات في الجامعات العربية"، دار النشر المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر.

المراشدة، حسن محمد (2002). "صعوبات تعلم الكيمياء في المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة". مؤتمر الكيمياء الأول، العين، دولة الإمارات العربية المتحدة.

المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان (2005). "التعليم العالي في فلسطين الواقع وسبل تطويره"، المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، غزة، فلسطين.

المزين، سليمان حسين، وسامية إسماعيل سكيك (2012). "مؤشرات إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في ضوء بعض المتغيرات". بحث علمي، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

المشهرأوي، أحمد (2004). "إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي"، مجلة الجودة في التعليم العالي، العدد (1)، المجلد (1)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

المصري، مروان وليد سليمان (2007). "تطوير الأداء الإداري لرؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات الفلسطينية في ضوء مبادئ إدارة الجودة الشاملة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

مصطفى، أحمد (2006). "برنامج إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها في المجال التربوي"، المركز العربي للتدريب التربوية لدول الخليج، الدوحة، قطر.

المهدى، مجدي صلاح طه (2007). "البحث العلمي التربوي بين دلالات الخبراء وممارسات الباحثين"، دار الجامعة الجديدة . جامعة المنصورة، المنصورة، مصر.

ثانياً المراجع الأجنبية:

Barrom, C. P. (1986). Factors in fluencing clinical psychologists' research scholarly involvement. **Diss. Abst. Inter.,47(1-B), P364.**

Canadian Academy of Oriental and Occidental Culture (CAOOC) (2012). **Reflection on Construction of Scientific Research Management Team in Colleges.** , Canada.

Catherine Lewis, Rebecca Perry, Aki Murata.(2006). How Should Research Contribute to Instructional Improvement? **Educational Researcher** , vol. 35, no. 3, pp. 3-14, 2006 . United States

Chandra S. and Sharma , R. (2004). **Research in Education**, Nice printing . Press India .

Feldon, D.F .(2011). **Graduate Students, Teaching Experiences Improve their Methodological Research Skills.** U.S.A.

Dhlamini, J. Thabang (2009). “ **The Role Of Integrated Quality Management System To Measure And Improve Teaching And Learning In South African Further Education And Training Sector**” , PhD Thesis, Education Management ,University Of South Africa, South Africa

Gall, M, Gall, J., and Borg, W. (2007). **Educational Research An Introduction**. Eighth Edition, Pearson Education U.S.A.

Schwarzweiler H., K. (2008). **“dissertation research: challenges Responsibility and contributions to knowledge, scientific arbitration symposium: objective provisions or self visions** Al-imam mohammad ben saud al- islamiyah University, Riyadh.

Herbener D. J. (1992). **Intergrating nursing research findings into the curriculum**. Diss. Abst. Inter., 53(2-b)p.769.

Krebs, P. J. (1991). **The relationship of vocational personality and research training environment to the research productivity of counseling. Psychologists**. Diss. Abst. Inter., 521(1-A)P.504

Lovitties, B. (2005). **“how to grade dissertation”**, academe, v91, n6, p:8-23

Mishra.R. (2010). **Research in Education**. APH Publishing Corporation, Delhi, India.

Mullins, K. (2002). **How experienced examiners assess research these studies in higher education**, v27, n4, p:369-386K, Margaret “Its PhD not anoble prize:

Poortman, C; Schildkamp, K. (2012). **Alternative Quality Standards in Qualitative research?**, //11 issue 6, pp 1727-1751.

Thomas. D. and; Lawrence. D. Fradental. (2004).” Evaluating The Deming Management Model of Total Quality in Service “ **Journal Decision Sciences**, Vol (35), No(3) , USA.

Trice,A. (2000). **Oxford Graduate Students. Perspectives on Academic and Students Life**. Retrieved, from Oxford University.

Upadhyay, D. (2012). **Research Methodology in Education**, Wisdom Press Delhi, India.

ثالثاً: المواقع الالكترونية:

إبراهيم، ماهر (2011): "نقص الأموال ووضعها في ذيل القائمة"، *مجلة البيان*.

<http://www.albayan.ae/one-world/correspondents-suitcase/2011-07-16-1.1472777>

محمود، خالد وليد (2013): "دور مراكز الأبحاث في الوطن العربي الواقع الراهن وشروط الانتقال إلى فاعلية أكبر"، مركز نماء للبحوث والدراسات.

<http://nama-center.com/ActivitieDatials.aspx?id=245>

زهدي، عبد الرؤوف، وجمانة السالم (2013): "جودة معايير رسائل الماجستير في جامعة الشرق الأوسط تقويماً وتقييماً"، عمان، الأردن .

http://www.meujo.com/index.php?option=com_content&view=article&id=729:2013-04-07-10-39-52&catid=2:2010-12-09-22-47-00

الحسين، نايف (2014) : "ثروة علمية منسية على الرفوف"، بحوث الماجستير والدكتوراه، *مجلة التنمية الإدارية*، العدد 115.

<http://www.tanmia-idaria.ipa.edu.sa/Article.aspx?Id=371>

الملاحق

الملحق (1) دراسة استطلاعية

الملحق (2) أسماء المحكمين

الملحق (3) الاستبانة

الملحق رقم (4) أسماء المشرفين الذين تم مقابلتهم في الجامعات

الفاستينية

الملحق (5) تحليل المقابلات

الملحق (6) كتب تسهيل المهمة

ملحق رقم (1): الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الإستطلاعية، لها الدور الكبير في إثرائنا بالمعلومات التي نحتاجها من أجل التعرف على الوضع الراهن عن قرب حتى أن المعلومات قد تكون تمثلت بالمصادقية أكثر.

فالدراسة الاستطلاعية هي: الدراسة التي تستهدف التعرف على المشكلة فقط و تقوم الحاجة إلى هذا النوع من الدراسات عندما تكون المشكلة أو موضوع البحث جديد لم يسبق اكتشافه من قبل أو عندما تكون المعلومات أو المعارف التي تم الحصول عليها حول المشكلة أو الموضوع قليلة.

حيث يواجه البحث العلمي والتربوي خاصة العديد من الصعوبات التي تحد من وجوده وتحول دون الاستفادة من نتائجه وتحويلها إلى قرارات حيث إننا نجد أن ما تنتجه البحوث من معلومات أو تصدره من توصيات لا يصل إلى متخذي القرار والمخططين وواضعي السياسة التعليمية، ولذلك فإن البحوث كثيراً ما تنتهي حياتها في دواليب المحفوظات أو أرفف المكتبات دون أن يقرأها أو يسمع عنها من هو في أشد الحاجة إليها من العاملين في الميدان، وما قيمتها وما جدواها إذا لم تجدي نتائجها في حل الصعوبات التعليمية.

لذا جاءت هذه الدراسة الإستطلاعية للتعرف عن قرب على الصعوبات التي يواجهها الباحثون أثناء إعدادهم لرسائل الماجستير، بعنوان ((ما الصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في كليات العلوم التربوية في إعداد رسائل الماجستير)) والتي من المتوقع أن تغني دراستي وتساهم في تطوير أدوات الدراسة بشكل علمي.

وكان من أهم نتائج الدراسة الإستطلاعية هو المطالبة بتوفير نظام الكشافات في جامعاتنا المحلية لكي لا يقع الطالب في تكرار عنوان رسالته، وعدم توفر مادة مناهج البحث العلمي ضمن مقررات برنامج الماجستير وما تقدمه تلك المادة من فائدة كبيرة لطالب الماجستير حتى يسير بخطى سليمة عند إعداد لبحته، بالإضافة لعدم وجود برامج أو مساقات تقوي لغة البحث عند الطالب بدراسة نماذج بحثية مكتوبة بأسلوب و لغة سليمة و جيدة و واضحة.

وهناك بند مهم جداً تحدث عنه الكثير هو النقص الشديد في القدرات الإحصائية لمعظم طلبة الماجستير مما يضطر الطالب اللجوء إلى مراكز التحليل الإحصائي وهذا يفقد الطالب القدرة عن الدفاع عن نتائجه، وقلة المراجع والمصادر الحديثة التي تفيد الطالب في بحثه خاصة أن هناك من كانت دراسته حديثة ولم تتوفر له المراجع الكافية سواء باللغة العربية أو الأجنبية مما

يجعل الباحث يلجأ للمصادر الثانوية التي لا تعتبر معتمدة كالمصادر الأولية، بالإضافة إلى عدم المتابعة الدقيقة من قبل المشرفين على رسائل الماجستير وينعكس ذلك أثناء المناقشة من خلال العديد من الملاحظات من قبل الممتحنين، خاصة أنه لا يوجد مواعيد محددة وخاصة لطلبة الدراسات العليا ضمن أجندة المشرفين نظرا لازدحامها، بالإضافة لقلة عدد المشرفين، مع قلة استخدام الانترنت والايمل للتواصل بين المشرف والباحث الذي يساعد في توفير الوقت والجهد والمال، وأكد بعضهم من خلال حضوره لبعض جلسات مناقشة الرسائل لزملائه، بأن عدم تمكن المشرفين من طريقة إعداد وتقديم الرسائل حيث يعزي السبب لعدم القراءة المتمعنة لرسائل الطلبة فيطالبوه بتغيير بعض الفقرات .

وعدم وجود منهجية واضحة للطالب في كتابة رسالته فنلاحظ العديد من وجهات النظر المختلفة حول المنهجية من قبل العديد من أساتذة الجامعات، كما أن هناك تباين واختلاف في مناهج البحث بين المشرف والممتحن الخارجي.

كما أكد بعضهم على اكتظاظ رفوف المكتبة بعناوين رسائل ودراسات سابقة في الجامعات العربية والمحلية دون تبويبها ورصدها آليا لتسهيل عملية مراجعتها والاطلاع عليها، بالإضافة على حدّ قول أحدهم أن هناك إستخفاف بالبحث العلمي بشكل عام وعدم الاهتمام به ولا بالنتائج التي تطرحها الدراسات وعدم تفعيل توصيات الدراسات والاستفادة منها مع العلم ان الدول المتقدمة تقوم بانفاق الملايين من الدولارات على البحث العلمي.

ومن وجهة نظرهم وجدوا الكثير من الصعوبات في جمع المعلومات فمنهم من أكد أن هناك تدني في التعاون من قبل مدراء التعليم العام في عملية جمع وتوزيع الاستبانات في بعض المديريات وليس جميعها، بالإضافة إلى تدني مستوى المصادقية في الاجابة على اداة الدراسة وخاصة الاستبانة بشكل عام من قبل العينة المستهدفة: المعلم، المدير، الطالب، لأسباب عدة منها: قلة الاهتمام، الخوف، الانشغال وقلة الوقت، كثرة الابعاء والمسؤوليات التي تنعكس سلبا على نتائج الدراسة.

ويمكن تلخيص أهم الصعوبات في المحاور التالية:

1- عدم توفر نظام الكشافات في جامعاتنا المحلية لكي لا يقع الطالب في تكرار عنوان رسالته ربما تحدث عنها باحثين آخرين.

- 2- عدم توفر مادة مناهج البحث العلمي ضمن مقررات برنامج الماجستير وما تقدمه تلك المادة من فائدة كبيرة لطالب الماجستير حتى يسير بخطى سليمة عند إعداده لبحثه.
- 3- قلة المرجع والمصادر الحديثة التي تفيد الطالب في بحثه.
- 4- عدم المتابعة الدقيقة من قبل المشرفين على رسائل الماجستير وبنعكس ذلك أثناء المناقشة من خلال العديد من الملاحظات من قبل الممتحنين.
- 5- عدم وجود منهجية واضحة للطالب في كتابة رسالته فنلاحظ العديد من وجهات النظر المختلفة حول المنهجية من قبل العديد من أساتذة الجامعات.
- 6- النقص الشديد في القدرات الإحصائية لمعظم طلبة الماجستير مما يضطر الطالب اللجوء إلى مراكز التحليل الإحصائي وهذا يفقد الطالب القدرة عن الدفاع عن نتائجه.
- 7- عدم وجود برامج أو مساقات تقوي لغة البحث عند الطالب بدراسة نماذج بحثية مكتوبة بأسلوب و لغة سليمة و جيدة و واضحة.

ملحق (2): أسماء أعضاء لجنة التحكيم

الجامعة	اسم المحكم	الرقم
جامعة النجاح الوطنية	د. أشرف الصايغ	1.
جامعة النجاح الوطنية	د. سمر الشخشير	2.
جامعة النجاح الوطنية	د. سهيل صالحه	3.
جامعة النجاح الوطنية	أ.د. عبد عساف	4.
جامعة النجاح الوطنية	د. عبدالغني الصيفي	5.
جامعة النجاح الوطنية	د. علي حبايب	6.
جامعة النجاح الوطنية	د. علي أبو حمدان	7.
جامعة النجاح الوطنية	د. علي الشكعة	8.
جامعة النجاح الوطنية	د. علي زهدي شفور	9.

* ملاحظة: رتبت الأسماء وفق الترتيب الأبجدي.

جامعة النجاح الوطنية
عمادة الدراسات العليا
كلية العلوم التربوية

الطالب / ة المحترم/ة :

تحية طيبة وبعد :

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " واقع رسائل الماجستير وجودتها في كليات العلوم التربوية والصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد الرسائل من وجهة نظر المشرفين والطلبة في الجامعات الفلسطينية " وذلك إستكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في برنامج الإدارة التربوية / جامعة النجاح الوطنية .

إن مساهمتك في الإجابة عن أسئلة الاستبانة، إسهام في تقدم البحث العلمي، مع العلم أن الاستبانة هي لأغراض البحث العلمي فقط ولن تستخدم لأغراض أخرى، وستعامل البيانات بسرية تامة.

وفي حالة وجود أي إستفسار يرجى مراجعة الباحثة من خلال الإيميل التالي:
abeerhashemm@gmail.com

مع وافر الاحترام

الباحثة

عبير قريب

القسم الأول:

أولاً: يرجى وضع إشارة (x) في المربع الذي ينطبق عليك

- | | | | | | |
|--------------------------|--------------------|--------------------------|--------------|--------------------------|---------------------|
| <input type="checkbox"/> | أنثى | <input type="checkbox"/> | نكر | <input type="checkbox"/> | (1) الجنس: |
| <input type="checkbox"/> | لا يعمل | <input type="checkbox"/> | يعمل | <input type="checkbox"/> | (2) العمل: |
| <input type="checkbox"/> | مخيم | <input type="checkbox"/> | قرية | <input type="checkbox"/> | (3) السكن: |
| <input type="checkbox"/> | القدس | <input type="checkbox"/> | بير بيرزيت | <input type="checkbox"/> | (4) الجامعة: |
| <input type="checkbox"/> | أساليب تدريس مناهج | <input type="checkbox"/> | إدارة تربوية | <input type="checkbox"/> | (5) تخصص الماجستير: |

* تعريف الطالب الباحث: هو طالب ماجستير المعد للرسالة.

القسم الثاني: يرجى وضع إشارة (x) في المربع الذي يتفق مع رأيك أمام كل فقرة من الفقرات الآتية

المجال الأول: الصعوبات الأكاديمية

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1.	ضعف التوازن بين الجانبين النظري والتطبيقي للموضوع					
2.	قلة الوقت الذي يعطيه المشرف للطالب الباحث في مراجعة رسالته					
3.	قلة استخدام أدوات الإتصال الحديثة للتواصل مع الطالب الباحث					
4.	قلة تشجيع المشرفين لعمل الطالب الباحث					
5.	صعوبة اختيار عناوين رسائل الماجستير					
6.	قلة المصادر والمراجع التي لها علاقة بموضوع الرسالة في مكتبة الجامعة					
7.	قلة عدد المشرفين المؤهلين للإشراف على رسائل الماجستير					
8.	قلة تعاون المشرفين مع الباحث في حالة وجود أكثر من مشرف على الرسالة					
9.	عدم تمكن الطلبة الباحثين من مهارات البحث العلمي					
10.	قلة عدد المحاضرات والندوات الأكاديمية الخاصة برسائل الماجستير والبحث العلمي					
11.	قلة الوقت المتاح للطالب الباحث في إعداد رسالته					
12.	الضعف في اللغة الإنجليزية وصعوبة ترجمة المصادر والمراجع الأجنبية					
13.	عدم كفاية التوجيهات التي يقدمها المشرف الأكاديمي للباحث في مجال					

					كتابة رسالته
					14. قلة التشجيع للأساليب الجديدة التي قد يبتكرها الباحث
					15. تقليدية المشرفين المسؤولين عن الرسائل بنمطها التقليدي
					16. قلة المسابقات التعليمية في تنمية مهارات البحث العلمي
					17. قلة تمكن الطالب الباحث من فهم الخلفية النظرية للطرق الإحصائية وكيفية استخدامها
					18. ضعف قدرات الطالب الباحث في إجراء التحليل الإحصائي
					19. رغبة الطالب الباحث في إنهاء الرسالة بأسرع وقت مما يؤثر ذلك على المخرجات
					20. ضعف المثابرة من قبل الطالب الباحث في البحث عن مراجع من خارج الجامعة
					21. قلة خبرة الطالب الباحث في تصميم أدوات جمع البيانات في البحوث التربوية
					22. قلة خبرة المشرف في التحليل الإحصائي
					23. زيادة عبء الإشراف للمشرف الأكاديمي
					24. بُعد العلاقة بين تخصص المشرف وموضوع الرسالة

المجال الثاني : الصعوبات الإدارية

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1.	قلة الخدمات الخاصة بالبحث العلمي المتوفرة في الجامعة					
2.	قلة تفرغ المشرف للباحث بشكل مناسب					
3.	سوء معاملة بعض المشرفين للباحثين					
4.	قسوة القوانين والتعليمات والأنظمة الخاصة برسائل الماجستير					
5.	تلزم الجامعة الباحث بأوقات معينة أثناء عمل الرسائل					
6.	قلة التزام المشرفين بالساعات المكتبية					
7.	عدد الكتب المسموح بإستعارتها من المكتبة قليل					
8.	لا يتناسب دوام المكتبة وأوقات الباحثين					

المجال الثالث: الصعوبات الاقتصادية

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1.	ارتفاع الأقساط الجامعية للدراسات العليا					
2.	ارتفاع أثمان الكتب والمراجع					
3.	ارتفاع أثمان تصوير الكتب داخل الجامعة وخارجها					
4.	ارتفاع تكاليف إعداد رسالة الماجستير					
5.	ارتفاع تكاليف استخدام المكتبات الإلكترونية (الإنترنت)					
6.	ندرة الدعم المادي من جانب الجامعة					
7.	ارتفاع أجور المواصلات من الجامعة وإليها					
8.	ارتفاع تكلفة الترجمة					
9.	ارتفاع تكلفة التحليل الإحصائي					

المجال الرابع: الصعوبات النفسية

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	الرقم
					صعوبة تحقيق ما أصبو إليه في رسالتي	.1
					الخوف من الفشل	.2
					الشعور بالإرهاق والضغط النفسي والتوتر في معظم الأوقات	.3
					التأجيل المتكرر للمهام البحثية لأسباب شخصية	.4
					قلة مراعاة بعض المدرسين لمشاعر الطلبة	.5
					الشعور بالقلق من المستقبل بعد الحصول على درجة الماجستير	.6
					قلة تبادل الزملاء الأفكار البحثية فيما بينهم	.7
					التركيز المناسب أثناء الدراسة لايرقى للمستوى المطلوب	.8

شاكراً لكم حسن تعاونكم

ملحق (4): أسماء المشرفين الذين تم مقابلتهم في الجامعات الفلسطينية

الرقم	اسم المشرف	اسم الجامعة
1	د. محمود أبو سمرة	جامعة القدس
2	د. محمد عابدين	جامعة القدس
3	د. عفيف زيدان	جامعة القدس
4	د. عمر ريمائي	جامعة القدس
5	د. سهير الصباح	جامعة القدس
6	أ.د. عبد عساف	جامعة النجاح الوطنية
7	د. عبدالله بشارت	جامعة بيرزيت
8	د. حسن عبدالكريم	جامعة بيرزيت
9	د. علا الخليلي	جامعة بيرزيت
10	د. علي أبو حمدان	جامعة النجاح الوطنية
11	د. علي حبايب	جامعة النجاح الوطنية
12	د. علي زهدي شقور	جامعة النجاح الوطنية
13	د. علي الشكعة	جامعة النجاح الوطنية
14	د. أحمد فتيحه	جامعة بيرزيت

ملحق (5): أسئلة المقابلات

السؤال الأول: ما الصعوبات التي يواجهها الطالب الباحث في إعداد رسائل الماجستير؟

كان معظمهم قد وجه الصعوبة الكبرى في اختيار العنوان باعتبار أنه مكرر وتقليدي وغير جديد على حد قولهم، وكانت إجابتهم على النحو التالي:

المشرف (1) "يعزى الصعوبة الكبرى في اختيار العنوان بسبب التكرار وهذا يعود للكّم الهائل من الطلبة الملتحقين بكلّيات التربية في الدراسات العليا وخاصة أننا نتعامل مع مفردات محصورة ولا نستطيع الخروج عن العناوين التقليدية، فيما أكد أن هناك صعوبة في التحليل الإحصائي مع العلم أن هناك مادة مطروحة في برنامج الماجستير خاصة بالتحليل الإحصائي لكنها غير كافية لتمكنهم بالمستقبل من إتقان عملية التحليل الإحصائي في رسائلهم، مما يضطر الطلبة للجوء للمراكز الإحصائية وهذا يجعلهم لا يعلمون شيئاً عن الأرقام التي أمامهم ولا يفهمون دلالة هذا الرقم فيجدون بالتالي صعوبة كبيرة في تفسير النتائج"، مشرف(2) "أكد أن الصعوبة مرتبطة بثلاث اتجاهات هم (الباحث، البيئة، الموضوع) أما فيما يتعلق بالباحث هو عدم معرفته بالجوانب البحثية والإحصائية وفقدان مهارة التطبيق وضعف اللغة الإنجليزية للباحث وعدم إطلاع الباحث على الرسائل الجامعية الأخرى بشكل كافي وعدم حصول الباحث على مصادر معلومات كافية تفيد رسالته، أما فيما يتعلق بالبيئة (موافقات، الإجراءات الروتينية بالجامعات) ونقص الوعي بثقافة البحث، العلمي من الجهة المستهدفة ورفضها للتعاون مع الباحث في بعض الأحيان في الحصول على المعلومات التي يريدها الباحث حول رسالته، أما بالنسبة للموضوع بأنه لا يوجد جديد ولا يقدم إضافة علمية تفيد المجتمع والنتائج بالغالّب تكون سطحية غير عميقة"، المشرف (3) "أكد أن هناك صعوبة كبيرة في إيجاد موضوع فمعظم المواضيع مكررة بسبب الكّم الهائل بأعداد الطلبة الملتحقين ببرنامج الماجستير في كليات التربية وأن بعض المشرفين لا يساعدون الطلبة في اختيار العنوان مما يضطر الباحث أحياناً لاختيار عنوان جديد فيضيع وقته وجهده سدى إذا كرر نفس الدراسة ونفس العنوان، وأكد أيضاً أن السبب الكبير يدور حول كفاءة المشرف هل هو مؤهل أم لا؟ فأنت كمشرف إذا لم تقم بنشر بحث أو عمل بحث فكيف إذن ستشرف على رسائل الطلبة كما أن إعطاء المشرف أكثر من 3 طلاب ليشرف عليهم هذا يشكل عبء كبير عليه"، المشرف (4)

أكد أن هناك صعوبة كبيرة في الحصول على المعلومات التي تفيد رسالته وصعوبة الوصول للدراسات السابقة"، المشرف (5) "أكد أن هناك صعوبة كبيرة لدى الطالب الباحث في الجانب التطبيقي بالإضافة للجانب الإحصائي"، المشرف (6) "أكد أن الطلاب لا يملكون القدرة في إعداد رسائلهم وأضاف أن هناك فرق كبير بين الجانب التطبيقي والجانب البحثي، كما بين أن المساقات المطروحة في خطة الماجستير لا تخدم القدرات البحثية لدى الطالب سواء في إعداد الرسالة أو التحليل الإحصائي، وأكد أنه يجب على كل طالب باحث معدّ لرسالة ماجستير أن يقوم بعد الإنتهاء من إعداد رسالته بعمل بحث صغير حول موضوع رسالته، المشرف (7) " بين أن أهم صعوبة تواجه الطالب الباحث هو اختيار الموضوع خاصة أن المواضيع التي تطرح (مكررة، غير جديدة، مستهلكة، وليست ذات أهمية، بالإضافة أن بعضاً منها غير قابل للتطبيق)، وأكد أن الجهة المستهدفة تكون مغيبة تماماً ي بعض المواضيع التي تطرح بشأنها، وأضاف أيضاً النقد للرسائل هو سطحي تماماً، المشرف (8) " أضاف العديد من الصعوبات وأهمها أنه ليس من السهولة وجود مشرف للطالب، اختيار الموضوع، صعوبة كتابة الأبحاث، صعوبة وجود المصادر والأبحاث المنشورة والبيانات ذات العلاقة بموضوع الرسالة، وأحياناً صعوبة التواصل مع المشرف، المشرف (9) " أكد ان هناك صعوبات متعلقة باختيار الموضوع فمن وجه نظره أكد ان على الطالب الباحث أن يكون لديه معرفة شاملة ومن هذه المعرفة يختار العنوان والموضوع الذي يريد التحدث عنه، بالإضافة إلى ان هناك صعوبات تقنية وهي مهارة البحث التي يمتلكها الطالب ومستوى قدرته على معالجة البيانات ومعرفة نقاط القوة والضعف أي أن يستطيع الطالب الباحث صياغة النتائج بطريقة واضحة وجيدة للجهة المستهدفة، وأضاف أيضاً أن الطالب الباحث حتى يقوم بإجراء بحث يجب ان يكون لديه: مهارات كتابية، مهارات نقدية، مهارات القدرة لمعرفة ما وراء البيانات التي جمعها، مهارة القدرة على الربط بين المواضيع لينتج معرفة جديدة، ففي فلسطين خاصة على حدّ قوله يجب الخروج من العملية التقليدية في جمع البيانات التي تقتصر دائماً على الإستبيان فقط، ويجب التفكير دائماً ماذا تضيف رسالتنا من معرفة جديدة، على سبيل المثال حين يضع الطالب الباحث عشرة فرضيات ويتمكن من قبولهم او رفضهم، المشرف (10) " أضاف أن في الوطن العربي تحديدا الصعوبات ترتبط في القدرة على تحديد المشكلة، الصعوبة في الحصول على المصادر والمراجع وعدم وفرة المراجع ومصادر المعلومات سواء كتيبة أو ورقية أو الكترونية

فبعض مواقع الإنترنت تطلب رؤوس أموال كبيرة للإشتراك فيها، بالإضافة للصعوبات المالية وأكبر أسبابها الإحتلال، بالإضافة لندرة الأدب النظري المتوفر في مجال البحث العلمي يضعف البحث العلمي، صعوبة إختيار العنوان ولو وجدت تكنولوجيا ومصادر كافية لكان الوضع أفضل، وأكد أيضاً ان نوع الأدب المختار سيكون ضعيف بسبب الندرة في المراجع، حجم الهدف من الدراسة وعلاقته بالمتغيرات والأسئلة، المشرف (11) " أكد أن الصعوبة تكمن في اختيار العنوان وتحديد المشكلة، وأضاف أيضاً حتى و إن توفر الموضوع والمراجع يحتاج لمعرفة كيفية إجراء الدراسة أي أن هناك صعوبة بالغة في تحديد منهج الدراسة وأداة الدراسة، بالإضافة للصعوبة التي تدور حول التحليل الإحصائي وكيفية التعامل معه، ويعود سبب الصعوبة هنا إلى أن الذين يعطون مساق الإحصاء لايعطوا الطلاب الوقت الكافي للمعرفة الكافية عن هذا الموضوع فيلجأ الطلبة بدورهم إلى مراكز التحليل الإحصائي لاختصار الوقت وهذا يعود لخلل في خطة الماجستير الموضوعية والتي لا تخدم القدرات البحثية والإحصائية للطلاب"، المشرف (12) " عدم وجود الإشراف الجيد أي في أن يجد الطالب المشرف الجيد الذي يستطيع توجيه الباحث الوجهة الصحيحة، وأضاف أيضاً أن الطلبة ليس لديهم المهارة الحاسوبية الكافية والتي تمكنهم من الوصول للمصادر والأبحاث الألكترونية، والنقطة التي استفرد بها هنا هو أن من يقع عليهم الإختيار من حملة رسائل الماجستير هم غير مؤهلين لذلك، المشرف (13) " بين أن أهم عامل من العوامل التي تحدد طبيعة الصعوبات هي طبيعة تخصص المشرف أي إذا كان تخصص المشرف بعيد عن تخصص الطالب الذي يشرف عليه هناك تكون صعوبة مختلفة لأن طبيعة التخصص للمشرف تكون نوع من التسهيل والتيسير للطالب الباحث، وأضاف أيضاً كفاءة المشرف التربوي، كما أضاف العديد من الصعوبات أيضاً مثل الخلفية العلمية للطالب كحصوله على القدرة العلمية بالإحصاء والقدرة على تحديد منهج الدراسة، تعدد وتنوع المصادر والمراجع للحصول على المعرفة علمية وبنوه هنا إذا كانت المكتبة الجامعية فقيرة في المراجع والمصادر التي تقيد دراسة الطالب الباحث، بالإضافة إلى تردد الطالب الباحث في الإستفسار من أكثر من مشرف، سوء إختيار الطالب الباحث أحياناً لموضوع البحث أي هل هو حسب طبيعة تخصصه وقريب من ميوله واتجاه وحماسه، ضعف اللغة الإنجليزية وقدرته على الترجمة ومن يساعده فيها، ضعف الإمكانيات المادية، عامل الزمن أي أن هناك طلبة يستعجلون في إنجاز رسائلهم مما يجعل المخرجات ضعيفة وهم الوحيد

الحصول على درجة علمية أكثر من أن يقدم قيمة علمية يفيد بها المجتمع وهذا يتنافى مع طبيعة ما قد تطلبه عملية البحث، المشرف (14) " أكد أن من أهم الصعوبات التي يواجهها الطالب الباحث هو موضوع الحصول على المراجع، والأدب للدراسات السابقة، بالإضافة إلى صعوبة تفسير الأدب النظري باللغة الإنجليزية، معاناتهم في الإتقان والتعامل مع اللغة، المساقات التي تعدّ الطلبة لإعداد رسائل الماجستير غير كافية، باعتبار أنها نمط معرفي أكثر منها نمط بحثي، فما زالت جامعاتنا ببرامج الدراسات العليا فيها ليست ببرامج بحثية بقدر أكثر من أنها برامج أكاديمية معرفية نظرية، وعدم إتقان الطالب للمنهجية في كتابة البحث العلمي تؤثر في هذا الإتجاه، الجانب الآخر يدور حول اختيار موضوع البحث ذلك أن الأبحاث ذات نمطية مكررة وعدم توجه الطالب الباحث إلى قضايا لم يتم البحث عنها وهذه يتحمل مسؤوليتها المشرفين، على الطالب الباحث ان يكون مقتنع ببحثه وعلى المشرف والطالب أن يهتموا بهذا الموضوع، مستوى الفائدة من الأبحاث فما زالت معظم الرسائل موضوعة على الرفوف ولا يستفاد منها، والإهتمام فقط يذهب نحو الحصول على درجة علمية كما لا يوجد إهتمام من المؤسسات المعنية للإستفادة من هذه الرسائل.

السؤال الثاني: هل تجد أن معايير الجودة المتبعة في إعداد رسائل الماجستير في جامعتك معايير موضوعية وشاملة ومرنة؟

معظمهم أكد أن هناك معايير للرسائل الجامعية لكنها لا تتسم بالجودة

وكانت إجاباتهم على النحو التالي:

المشرف (1) " يؤكد أن المعايير المتبعة لدينا لا أستطيع الجزم بأنها معايير جودة شاملة ولكنها مشابهة للمعايير المتبعة بالجامعات الأخرى، لا تتسم بالموضوعية وربما أحيانا تكون شاملة ولا مرونة فيها والسبب أن المعايير تقليدية في الغالب فمثلا يجب أن يكون عدد الصفحات من (100 أو 200) فما هو العدد الذي يحقق معيار الجودة هنا وأمثلة أخرى تتعلق (بعدد الفرضيات) (الدراسات السابقة) أين التركيز الأهم على الدراسات العربية او الأجنبية وكيف أستفيد من الدراسات السابقة، هذا كله لم يتم البت فيه ضمن معايير الجودة ولم يتفق مع الأساتذة الجامعيين على هذه المعايير وأضاف أيضاً أن دليل نظام إعداد رسائل الماجستير هو دليل عملي ويصعب

القول انه يقوم على معايير الجودة الشاملة"، المشرف (2) " يؤكد أن هناك معايير ولكن هل هي متبعة، وهي لا تتسم بالجودة وعلى الأغلب هي معايير شكلية (كلون الغلاف) أو (عدد الصفحات) أو (عدد الفصول)، فغالبا هي موضوعية لكنها في بعض الأحيان تتسم بالمرونة وشاملة، وقد نجد ان المعايير المتبعة غير كافية للإصلاح والنهضة التربوية، فهم لا يراعون المكونات أو مستوى ارتباط المشكلة البحثية بمتطلبات التنمية، المشرف (3) " التعميم مشكلة، أي إذا أردت التكلم أن جميع الرسائل في جامعتي تتمتع بجودة شاملة ستكون الإجابة لا تتمتع وهي غير موضوعية في معظمها وغير مرنة لا يوجد أي تغيير، فهناك رسائل قمت كمشرف بتبنيها مع الباحث ونشرها في مجلات محكمة وطالما انها قبلت ونشرت فهي من الرسائل التي تتمتع بمعايير الجودة الشاملة"، المشرف (4) " المعايير ثابتة ويلتزم بها لكنها لا تتسم بالجودة الشاملة وغير مرنة وعلى الطالب الإلتزام بها"، المشرف (5) "هي موضوعية وشاملة ونوعاً ما تواكب المستجدات ومعاييرنا بالجامعة هي كأي معايير تطبق بالجامعات الفلسطينية"، المشرف (6) " بين أن معايير الجودة كثيرة وأحيانا تكون موضوعية ولكنها ليست شاملة وغير مرنة، المشرف (7) " يؤكد ان في معظمها لا تتسم بالجودة الشاملة وغير موضوعية وغير مرنة"، المشرف (8) " يؤكد أنها إلى حد ما موضوعية وشاملة لكنها مرنة في بعض الأحيان فنحن في جامعاتنا قمنا بطلب من طالب الماجستير الذي يحمل رسالة وخيرناه ما بين إعداد رسالة وما بين عمل بحثين"، المشرف (9) " المعايير موجودة ومش بالضرورة تكون موضوعية وحتى وإن وجدت معايير جديدة ليس بالضرورة أن تكون جيدة فمثلا إذا اقتصر العنوان على عشرة كلمات ليس بالضرورة ان يكون ذات جودة لأن ما يهمني بالمعايير ان تكون المشكلة في البحث واضحة ومفهومة وأن يكون الهدف مرتبط مع المشكلة، وأن يكون هناك ترابط وتناسق هو ما يجعل الرسالة ويظهرها بجودة عالية، بالإضافة للامور الاخرى كالتوثيق، إذن على حد قوله ما يهمله المضمون وليس الشكليات حتى تتسم بمعايير الجودة"، المشرف (10) " يؤكد أن الجانب الغالب في فلسطين بالنسبة لمعايير الجودة هو أن طابع الروتين غالب أكثر من الإهتمام بالجودة أي لا تتسم بالمرونة، وغالبا ما ترتبط المعايير بمفاهيم تقليدية وكان الشيء السيئ والمشكلة هو عدم التنوع في البحوث حيث نجد أن هناك القليل من انواع البحوث سواء التجريبية أو النوعية لكن الطلبة يتوجهون في الغالب إلى

البحوث الوصفية والتحليلية وهذا نوع من أنواع الضعف والذي ينقص من جودة رسائل الماجستير، وأيضاً ناهيك عن ان رسائل الماجستير غير موجهة للمؤسسات هي موجهة للطالب والمشرّف وهذا يقلل تعميم رسائل الماجستير حتى أن المؤسسات لم تلتزم ولم تحاول الإطلاع على نتائج البحوث وهذا دليل ينقص من جودة رسائل الماجستير "، المشرّف (11) " يضيف ان هناك تغيير دائم وهي موضوعية وشاملة إلى حد ما ومرنة إلى حد ما كما أن على حد قوله هناك قوانين تم تغييرها وتعديلها بناء على المستجدات لمواكبة التطور"، المشرّف (12) " وضح أن أهم معيار بجودة البحث العلمي هو مستوى إرتباطه بالواقع ومستوى قيامه بحل مشكلات مستعصية، فما نسبة الأبحاث التي يقدمها الباحثين والتي يتم الاخذ بنتائجها وتوصياتها والتي تقوم أصلاً على مشكلة حقيقية وواقعية، أكتفي بهذا القول وأنا متحفظ على هذا السؤال لن اجيب بأكثر من ذلك"، المشرّف (13) " أكد أنها غير موضوعية ولا حتى شاملة وأيضاً هي ناقصة وتكمن المشكلة بأن الطلبة لديهم علم بمعاني الجودة لكن لا يوجد معرفة إجرائية، فالمفروض بعمادة الدراسات العليا والمسؤولين عن التخطيط عقد ورشات وندوات عمل البحث العلمي، فمثلاً يجهل الطالب تماماً كيف يعد بحث علمي ونوع الظاهرة التي يختارها أي الموضوع هل يلبي إحتياجات المجتمع؟"، المشرّف (14) " أكد ان في جامعتة هناك إختلافات من ناحية التعليمات فهي عامة لكن طبيعة المشرّفين على حد قوله تقرر، هناك مشرفين يتمسكوا بمعايير ولا يتنازلون عنها ومنهم من يتعامل مع الحد الأدنى كقراءة الرسائل، المجاملة على حساب الطالب، وبالتالي لا ترتقي الرسائل إلى المستوى المطلوب وهي غير موضوعية، فحال جامعتة كما قال كحال جميع الجامعات الفلسطينية الأخرى".

السؤال الثالث: برأيك كمشرّف ما هي أنسب المعايير التي يجب اتباعها في إعداد رسائل الماجستير؟

المشرّف (1) " استخدام الأداة التي تتاسب الرسالة والموضوع تحديداً، أن يكون الموضوع الذي يختاره الباحث جديداً وغير مكرر، أن تساهم رسالته في خدمة المجتمع"، المشرّف (2) " المعايير الشكلية مهمة نوعاً ما (كالشكل الخارجي، وتنظيم الرسالة شيء مهم أيضاً) فيها شيء من المرونة لكن بحاجة إلى تعديل، فغالبا ما يستخدم بالرسائل المنهج الوصفي التحليلي، فالمنهج

الوصفي مقبول والإستبانة مقبولة لكن الأنسب من ذلك هو إتجاه الطالب لمنهج آخر وأدوات أخرى، كما يجب على الطالب الباحث أن يختار المشرف الذي له علاقة بتخصصه"، المشرف (3) " أكد أن هناك العديد من المعايير الأنسب وأهمها حداثة الموضوع، اهمية الموضوع، وهل الموضوع المقدم قابل للبحث أم لا وهل يطبق أم لا؟ هل يساهم في خدمة المجتمع؟"، المشرف (4) يرى أن أنسب المعايير الموجودة والمتبعة حالياً هي معايير مقبولة ومرنة داخل جامعات فلسطين"، المشرف (5) يرى أنه يجب استخدام جميع الوسائل في التعامل مع الطالب الباحث من خلال الإيميل أو عبر الهاتف"، المشرف (6) يقول أنه حتى نتحدث عن أنسب المعايير يجب أن أوجه أولاً كلامي نحو الطالب الباحث بان لديه مشكلة حقيقية بالتحليل الإحصائي ومن ثم أوجه اللوم على المشرفين بعدم تمكنهم ومعرفتهم الكافية بالتحليل الإحصائي، ومن ثم أجد أن أنسب المعايير هو عرض الأفكار بطريقة صحيحة في الرسالة، استخدام أدوات أخرى غير الإستبانة لعدم مصداقيتها فتبدو النتائج غير واقعية لذا يجب استخدام أكثر من أداة في الرسالة على حدّ قوله"، المشرف (7) " يعتقد أن أنسب المعايير هو اختيار الموضوع المناسب من حيث الأهمية ومن حيث القدرة على تطبيقه بأن يكون غير مكرر، جديد، وغير مستهلك، وأن تكون موجهة لأصحاب ذات العلاقة من المجتمع المستهدف في الرسالة"، المشرف (8) " هو اختيار الموضوع من حيث القدرة على إيجاد المصادر والمراجع التي تتعلق بموضوع الدراسة، حاولنا على حد قوله إجراء تعديل في المعايير بأن يكلف الطالب الباحث بدل عمل رسالة أن يقوم بإعداد بحثين"، المشرف (9) "أهم المعايير على حد قوله هو أن تكون مشكلة البحث واضحة ومفهومة وأن يكون الهدف مرتبط مع المشكلة، وان يكون هناك ترابط وتناسق وهذا يجعل الرسالة تظهر نوعاً ما بجودة عالية، بالإضافة للتناسق والتكامل، التوثيق هام جداً، وان يكون المضمون مجدياً"، المشرف (10) " يؤكد أن أنسبها هو تنوع البحوث، ان يكون موضوع البحث واقعي، جديد، و بحث مجدي ومفيد"، المشرف (11) " أنسبها هو الإلتزام بمنهج البحث العلمي المناسب للدراسة، وأن تستفيد منها الجهة المستهدفة في البحث، وأن تكون النتائج والتوصيات مجدية وغير سطحية وموجهة"، المشرف (12) يؤكد أن تناول المشكلة من الواقع هو أهم معيار أن تلتزم الرسالة بمنهاج البحث العلمي، تنوع الأساليب العلمية في البحث، أن لا تبقى متوقفة حول طرائق واستراتيجيات

البحث العلمي التقليدي، ان تكون أدوات البحث مرنة، أن يعدّ الطالب الباحث أسئلة الدراسة ويطلع على الأدب النظري قبل إعداد الإستبانة"، المشرف (13) "يؤكد أن أهم معيار هو أن تدفع الطالب الباحث في أن يبذل جهوده بالتفكير بموضوعه جيدا من خلال طريقة وأسلوب التفكير، اختيار الموضوع حسب ميوله الشخصية، والتغذية من خلال القراءة المكثفة والإطلاع الجيد على الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوعه"، المشرف (14) يرى أن أهمها هو الإتفاق ما بين المشرف والباحث على عنوان البحث أي أن يبحث في قضية لم يتم عرضها مسبقاً وتساهم في خدمة المجتمع، أن يكون متفق عليها مسبقا بين أطراف العلاقة، أن لا يقرر موضوع خطة البحث إلا بعد أن يكون هناك اتفاق من المعنيين، أن يعرف ما هو المطلوب من الرسالة، أن يكون هناك منهجية واضحة، أن تكون المشكلة محددة بوضوح، ويبدأ بها من العام إلى الخاص، أن تكون فرضيات البحث معينة غير مكررة ونمطية، أن يكرر الطالب الباحث القراءة لرسائلته وان لا يكون فيها قص ولصق، وأن يقوم الطالب الباحث بعجن المادة حتى يظهر عرض جيد للمعلومات، أن يكون الأدب النظري له علاقة بمتغيرات الدراسة وللأسف نحن نفتقر لذلك، وأن لا يكون الأدب النظري عناوين، ويجب أن تكون عناوين الرسالة هي المتغيرات، يجب أن يتفاعل الطالب الباحث مع الدراسات السابقة وأن تظهر شخصية الباحث فيها، أن يفهم الطالب الباحث ما ذا يكتب ولا تكون مجرد كتابة فحسب، ان يكون ترتيب الدراسات من الأحدث للأقدم، أن يكون هناك أكثر من أداة، الأبحاث تقليدية فالطالب يذهب للمتوسط الحسابي ولا يتطرق للانحراف المعياري، وغالبا ما تكون نقطة الضعف الأساسية أنهم لا يربطون أي انها غير مفهومة ولا يعلمون من أين جاءت لذا يجب أن يكون هناك إثبات لكل متغير، وأن لا تكون التوصيات عامة يجب أن تكون مرتبطة بنتائج الدراسة، وأن لا تكون المراجع أقل من عام 2000، ونهاية أن يتفق المشرف مع الطالب الباحث على معايير لإعداد الرسائل".

السؤال الرابع: هل تساهم رسائل الماجستير في تحقيق أهداف وسياسات التنمية في فلسطين؟

المشرف (1) " يؤكد أنها لا تساهم فغالبا ما تحفظ الرسائل على الرفوف دون الأخذ بنتائجها أو توصياتها"، المشرف (2) " بداية هناك تنمية إقتصادية إجتماعية تربية وغيرها وهناك بعض

الجوانب تكسب الطالب مهارة معينة، والسؤال أن هل مخرجات الرسالة تساهم في التنمية؟ من خلال مشاهدتنا للرسائل التي تم مناقشتها داخل وخارج الجامعة ضعيفة وذات مستوى متدني جدا لأنها تتناول مشكلات تربوية غير عميقة، لكن ما بعد ذلك ما الجديد وما هو الإصلاح التربوي الذي قدمته هذه الرسائل؟ يعود السبب في جزء منها لاتباع معظم رسائلنا للمنهج الوصفي، والتحليل البسيط من خلال أداة واحدة، وعدم أخذ الموضوع بعمق، تكرار المتغيرات نفسها في جميع الرسائل وحتى أننا نجدها متشابهة في أكثر من مئة رسالة، بالإضافة على حدّ قوله تناول مواضيع بعيدة عن الواقع وهو كمشرف غير راضي عنها وهي لا تحقق أهداف التنمية"، المشرف (3) "يؤكد أنها تعتمد على تناول الموضوع وذلك من خلال تطبيق ما جاء بالنتائج في الواقع عملياً، ويؤكد أنها تساهم إذا الطرف الآخر قرر يستفيد فهي بذلك تساهم في تحقيق أهداف التنمية"، المشرف (4) " يؤكد أنه لا يوجد رسائل تحقق الأهداف خاصة أن بكل جامعات فلسطين لا يؤخذ بنتائج أو توصيات رسائلها ولا تطبق في المجتمع"، المشرف (5) " نوعاً ما وقليلاً جداً ما تساهم في تحقيق أهداف التنمية في فلسطين"، المشرف (6) أكد أنها لا تساهم في تحقيق أهداف التنمية لأن المشرف والطالب الباحث لا يقومون بالنشر ولا أحد يطلع على الرسائل الجامعية، لذا يجب ان يكون هناك تعليمات من الدراسات العليا بنشرها فور الإنتهاء من مناقشتها مع اللجنة، وحتى أن وزارة التربية لا تأخذ بالنتائج لأنها غير صحيحة وغير موثوق بها على حدّ قوله، وإن أردت أن أعيد السبب لأحد فالطالب الباحث والمشرف والبيئة يعود لهم السبب الأساسي"، المشرف (7) " اختصر إجابته بقوله لا تساهم"، المشرف (8) " يؤكد أنها من المفروض أن تساهم حيث قال أنه لأي درجة تستخدم وزارة التربية والتعليم في رسم سياستها مبنية على رسائل الماجستير وهذا السؤال باعتقاده يجب أن يوجه لرؤساء الوزارة في أنها هل تساهم أم لا ولأي درجة تخدمهم الرسائل من خلال توصياتها، فيؤكد أنه من المفروض أن البحث التربوي يجب أن يساهم في خدمة السياسات التربوية وهذا ما لا نشاهده يطبق أبداً، أضاف أن رسالتي يجب أن تخدم الرسائل التي ستليها"، المشرف (9) أكد أنه لا يعلم لأن هذا السؤال يجب ان يوجه للجهة المعنية أي راسمي السياسات وليس لهم كمشرفين على الرسائل، وأضاف انه إذا بنيت السياسات التربوية على دراسات هنا من الممكن الإستفاد منها وهذا غير موجود"، المشرف (10) " أكد أنها يجب أن

تساهم ولكن من خلال المتابعة وجد أنها لا تساهم "، المشرف (11) بين أنها لا تساهم والسبب عدم وجود تواصل أو علاقة متينة بين المؤسسات التعليمية والجامعة، وأضاف أن هناك الكثير من المشاكل التربوية ولو قامت التربية بطلب من الباحثين في الجامعات في أن يبحثوا لهم في موضوع ما وكيف يمكن الوصول للنتائج هنا يمكن أن نقول أنها تساهم ولكن لا وجود لأي مبادرة من مؤسسات التعليم في ذلك، هناك العديد من الرسائل التي تناقش القضايا التربوية ولكن لا يكون هناك أي إطلاع عليها، وكما أكد أن لو هناك تكافؤ بين التربية والتعليم والجامعات كان استفادت التربية والتعليم من هذه الرسائل، ويكرر قوله تساهم لكن بنسبة ضئيلة لكن على سبيل المثال لو قام أحد الطلبة الباحثين بعمل رسالة ماجستير وطبقها في مجال عمله كمدرس لأصبح هناك مساهمة في تحسين أدائه كمعلم "، المشرف (12) " كانت إجابته أشك في ذلك وهي لا تساهم"، المشرف(13) " اكد أنه من حيث المبدأ وبعد 24 سنة في مجال عمله كمشرف على رسائل الماجستير أن الرسائل كمواضيع تساهم لكن لا يؤخذ بالنتائج والتوصيات، ويضيف أنه لم يسمع أن وزارة التربية والتعليم في يوما ما طلبت من الجامعة أية رسائله لتأخذ بنتائجها في القضايا التربوية التي قد تعترضهم في قضية التعليم "، المشرف(14) "حسب رأيه لا تساهم فمعظم الرسائل توضع على الرفوف ولم يسمع أبدا أن مؤسسة تعليمية تبنت أي رسالة وطورت نفسها بهذا الإتجاه فمازال الهدف الرئيسي للرسالة هو الحصول على الدرجة العلمية فقط لذا فهي لا تساهم ".

السؤال الخامس: هل ترتقي الرسائل الجامعية خلال السنوات الأخيرة التي تم مناقشتها في جامعتك تحديدا لمعايير الجودة الشاملة ؟

المشرف (1) " أكد أن دليل نظام إعداد الرسائل الجامعية هو دليل عملي لكن يصعب القول أنه دليل يرتقي لمعايير الجودة الشاملة "، المشرف(2) " اذا اعتبرنا المعايير الظاهرية فهي نعم ترتقي، لكن هل تعالج مشاكل وتقدم حلول بالتأكيد لا على حد قوله إذن في هذا الجانب هي لا ترتقي"، المشرف (3) " بداية المشكلة تكمن عند الطالب والمشرف أيضاً لا يهتمون من استفاد منها وهل ساهمت بالتمية، لذا يمكن القول أن بعض الرسائل تتصف بمعايير البحث العلمي للرسالة لكن لا يمكن الاستفادة منها، وهناك رسائل نجحت ولكنها لا ترتقي "، المشرف (4) "أجاب أنها ترتقي

بمستوى الجامعة فقط"، المشرف (5) " أكد أن بعضاً منها يرتقي وليست جميعها "، المشرف (6) " لا ترتقي في معظمها على حدّ قوله"، المشرف (7) " لا ترتقي فهناك ضعف عام بالطالب من حيث عدم قدرته وتمكنه من التحليل الإحصائي وعدم اختياره موضوعه يناسبه وعلى عاتق المشرف أيضاً بأنه لا يقرأ "، المشرف (8) " يؤكد أنه بدون معرفة معايير الجودة الشاملة لا أستطيع أن أحكم لذا سأتكلم عن النشر والأصالة بالموضوع وقابلية التنفيذ وكل ذلك يعتمد على المشرف والطالب، وإذا قلنا ترتقي لماذا لا ننشر إذن ولماذا لا يؤخذ بنتائجها التي تنشر من قبل الباحثين والطلبة وأضاف انها ترتقي بصورة جزئية لكنها لا تنشر ويجب أن يكون هناك دليل لنؤكد أنها ترتقي أم لا "، المشرف (9) " يعتمد ذلك برأيه على الطالب الباحث وعلى المشرف فكل ماكان لدى الطالب أفكار وقدم له المشرف أفكار أكثر هنا من الممكن أن ترتقي ومن خلال إشرافه على بعض الرسائل يؤكد أن هناك منها ما يرتقي أما ما تم مناقشتها لا ترتقي والسبب ان الطالب لا يمتلك المعرفة الكافية والمشرف لا يساعده جيداً ويؤكد أن الطالب الباحث غير مجبر ان يظهر عمل فريد من نوعه فرسالة الماجستير بالنسبة له هي عبارة عن خبرة يمر بها الطالب ويتعلم من خلالها، كل مرحلة يجب أن يتقنها وليس عيباً أن يكون لديه أخطاء، المهم أن يتعلم من هذه الأخطاء وسيتعلم المهارات البحثية من خلالها، فالمشكلة تكون أكبر إن أنهى رسالته وهو لا يمتلك المعرفة الكافية والقدرة على كتابة البحث العلمي فلا يكون هو استفاد بذلك ولم يقدم أو يضيف معرفة جديدة "، المشرف (10) " أكد أنه لا شك أن هناك رسائل تميزت وترتقي، فالطالب الباحث يتلقى تعليماته من المشرف وإذا كان المشرف جيد فالطالب عمله جيد إذن وأضاف أن عدم جرأة الطالب على عمل دراسات تجريبية هذا يضعف من جودة الرسائل "، المشرف (11) " نعم إلى حد ما، فعلى حد قوله قام بمناقشة رسائل ماجستير في جامعة النجاح وخارجها حتى الذين يأتون من الخارج يشهدوا أن مستوى رسائل الماجستير في جامعة النجاح افضل بكثير من الجامعات الأخرى وحتى ترتقي الرسائل بشكل عام يجب أن يكون في الجامعة تركيز كبير على التطبيق لتزويد الطلبة بالمعرفة الإحصائية، يحتاج الطالب الباحث إلى ممارسة، الاهتمام بالجانب التطبيقي والنظري، كما على المشرف أن يتتبع الطالب خطوة بخطوة ومناقشته فيها خاصة بالجانب الاحصائي"، المشرف (12) " أكد أنه متحفظ على هذا السؤال ولن يجيب "، المشرف (13) " بين

أنها لا ترتقي لأنها مكررة أحياناً وأن المواضيع المطروحة لا تساهم في خدمة التنمية"، المشرف (14) " أكد أن في جزء منها نعم وأغلبها لا ترتقي لأنها لا تقدم حلول للمجتمع ومجموعة الحلول هي توصيات عامة غير مرتبطة بنتائج الدراسة، وهي فقط لمجرد الحصول على الدرجة العلمية، ووجب عليهم النشر حتى يتم الإستفادة منها".

السؤال السادس: كيف يمكن أن تساهم رسائل الماجستير تبعاً لمعايير الجودة في تحقيق النجاح وإيجاد الحلول لمعالجة بعض القضايا في المجتمع؟

المشرف(1) " يجب أن يكون متبنى من وزارة التعليم العالي بالتعاون مع الطالب لوضع معايير الجودة وتحرص على تبني التوصيات فيصبح هناك حرص على المشرفين باتباع معايير الجودة وحتى تساهم يجب أن يكون المشرف على مستوى كفاءة عالية ويمتلك مهارات إشرافية قادرة على إخراج رسائل الماجستير ضمن معايير الجودة، ضبط الإستبانة أمر هام والحرص على الأداة هام أيضاً، وأضاف أن التنسيق بين الجامعات أمر هام لتبني معايير جودة شاملة واضحة ومحددة للخروج برسائل تساهم في تحقيق النجاح وإيجاد الحلول لبعض قضايا المجتمع"، المشرف(2)" يتصور أنه إذا تناولنا مشكلات واقعية ونقلنا في نتائجها التي طرحناها من حالة القصور والضعف إلى حالة التقدم ومن الضعف إلى القوة هنا تكون قد ساهمت، أي أننا تناولنا مشكلات حقيقية ونستطيع أن نخرج حلولاً عملية لها، فمثلاً دراسة آراء وإتجاهات هذا لا يكفي، لذا يجب تناول الصعوبات بعمق أكثر من خلال الرصد والمشاهدة والمتابعة كدراسة حالة ومستوى التقدم خلال سنوات، بالإضافة لإستخدام منهجية أخرى غير المتبعة حالياً التقليدية وتناول مشكلات حقيقية مرتبطة بالواقع التربوي وربطها بالنظريات المعتمدة التي من خلالها تقدم حلول عملية لأننتقل من القصور للتقدم، إذن حت تساهم على حد قوله يجب أن نخرج من التقيد بأداة واحدة واستخدم منهج آخر غير الوصفي، والمحاولة قدر المستطاع دراسة الأبعاد النظرية أي أن نسهم في بناء نظرية تربوية ملائمة للواقع المحلي للإستفادة من الخبرات العالمية"، المشرف(3) " أكد قوله أنها تساهم في حالة أن تكون رسائل الماجستير نابعة من هموم البشر نفسها اي من الواقع نفسه، لأن رسالة الماجستير هي تطرح مشكلة وشبهها كاعقدة في المسلسل فلا يوجد قصة ليس لها مشكلة

وإلا لما كانت قصة أصلاً أي إذا كان هناك هناك إختيار دقيق للمشكلة ونابعة من المجتمع نفسه ستساهم في التنمية الشاملة ويؤكد أن هذه تعود مسؤوليتها على المشرفين قبل الطلبة لأن المشرف مدرك للمشاكل الحقيقية في المجتمع كونه بالميدان أكثر من الطالب الباحث الذي فقط يسعى للحصول على الدرجة العلمية التي باتت الهدف الأكبر بالنسبة له "، المشرف (4) " يؤكد أن الرسائل تقليدية ولا تعالج قضايا المجتمع، لأنه بالنادر لأن تجد رسالة بها دراسة إستطلاعية "، المشرف (5) " يؤكد أنه إذا تم الإهتمام بشكل جدي وتوفر الدعم الكافي للطالب الباحث وتعاونت الجهة المستهدفة معه، فإنها أي الرسالة قد تعمل أو تساهم في صنع القرار، أن لا تكون هامشية، أن لا توضع على الرف فقط بعد مناقشتها والإهتمام بها، كما أضاف أننا نريد طلبة باحثين نبتناهم ويستفيدون منها وهذا غير موجود لدينا ولا تؤدي الرسائل إلى حلول "، المشرف (6) " يؤكد انها حتى تعالج قضايا المجتمع بأن يكون هناك أساليب أخرى نتناول مشاكل من الواقع ندرس مشاكل موجودة حالياً ولا نعتمد الإستبانة فقط كأداة وحيدة للحصول على المعلومات لأن الذين يجيبون عليها ليسوا جميعاً صادقين فعلى حد قولي بالغالب نرى 70% من الرسائل غير دقيقة ونتائجها مبالغ فيها "، المشرف (7) " بدأ بأول عبارة وهي نشرها، أن تكون الرسالة على مستوى من الأهمية، كما يجب على حد قوله ان يكون هناك توافق بين المشرف والطالب، كما يجب أن يمتلك الطالب القدرات البحثية والإحصائية التي تؤهله لإعداد الرسالة حتى تكون النتائج قادرة على تقديم حلول واقعية للمجتمع والخروج بتوصيات تساهم في تحقيق النجاح لبعض القضايا في المجتمع"، المشرف (8) " يؤكد ان هناك أكثر من طريقة، فمثلا حين نجبر رسائل الماجستير لإجراء أبحاث تخدم قضايا المجتمع على سبيل المثال قضية تدريب المعلمين في تقييم المنهاج الفلسطيني، اي كلما كانت الرسالة وثيقة الصلة بالميدان أي المدارس مثلا كلما كان تطبيقها بالواقع الفلسطيني أفضل، فبدون شك إذا بقينا فوق شجرة بعيدة عن الميدان نحن لن نحقق شيئا، لذا افضل طريقة حتى تساهم هو مدّ تواصل العلاقات التربوية مع الوزارة وكليات التربية في الجامعة، بالإضافة إلى تنمية القدرات البحثية لدى الطالب الباحث "، المشرف (9) " أكد انها حتى تساهم يجب أن تكون مرتبطة باحتياجات المجتمع وأن يكون الطالب الباحث قد حصل على مشكلة معينة وقام بعمل دراسة عليها من الواقع ويعلم الإتجاهات ويأخذ بالإتجاهات الإيجابية والسلبية، هي لا تعالج لأن

الرسائل لا توجد حلول هي فقط توصف مشكلة أكثر أي تصف واقعا معينا ولا تحل مشكلة، لان كل الامر أنك تضع توصيات لمشكلات شبيهة بالمستقبل أما إذا كانت دراستك توضع لفترات زمنية معينة هنا تساعد في حل الصعوبات، لكن ما لدينا هي فقط دراسات كمية وتضع متغيرات معينة ولا تقدم حلول "، المشرف (10) " تساهم الرسائل إذا كان لها علاقة بالواقع وعلى الرسائل أن تتحسس مشاكل من الواقع كما أضاف انه يجب أن تتدخل المؤسسات المجتمعية في الرسائل وأن تكون هناك علاقة تواصل كما يجب تمويل رسائل الماجستير "، المشرف (11) " أكد أن النظرية وحدها لا تفيد، ومهما توصلنا لنتائج لا تفيد لأنه ليس هناك تطبيق عملي، فالتربية والتعليم تعتبر نفسها مستقلة والجامعة تعتبر نفسها كيان مستقل وهناك فجوة بين الجهتين ولا يوجد تواصل بينهما بالتالي لا يمكن الإستفادة من النتائج، لا يوجد تطبيق عملي، لم نشهد أن طلبت التربية والتعليم يوما ما احد الرسائل التي لها علاقة بها لتبني نتائجها او توصياتها"، المشرف (12) " أوضح أنه يجب أن يكون هناك موضوعية في توظيف الناس الأكفاء لتحمل مسؤولية نظام البحث العلمي، ويطرح سؤال أنه لماذا أختار الطلاب الأعلى تحصيلاً ليقوموا بإعداد رسائلهم فقد يكون من الممكن أن يكون هناك من بين الطلبة الذي لم يحصلوا على رسائل لديهم مقدرة بحثية أكثر من الذين حصلوا عليها، أي أن المعدل وحده ليس كاف لمنح الطلبة رسائل، وهذا له دور وتأثير كبير على مخرجات الرسالة في مستوى مساهمتها في تحقيق النجاح وتقديم الحلول "، المشرف (13) " أكد أنها مسؤولية الجامعة، فيجب عليها ان تعمل على نشر الرسائل المميزة وتقديمها للجهات المستهدفة في المجتمع ليستفيدوا منها ومع الأسف على حد قوله أن الجامعة لا تمتلك الثقافة العلمية، لأن الطالب لا يستطيع ان يحمل رسالته ويعرضها، وأضاف أن هناك خلل في التوصيل بين الدراسات العليا والمجتمع أي الفئة المستهدفة والمعنية بهذه الرسائل، ويقترح تشكيل لجان تسمى اللجان الإجرائية والتي تظهر النتائج على ارض الواقع والتي قد تكون فعلا ساهمت في تحقيق النجاح وتقديم الحلول لبعض قضايا المجتمع بالنهاية على حد قوله يجب أن يكون هناك تواصل بين وزارة التربية والتعليم والدراسات العليا "، المشرف (14) " يؤكد أن يجب أن يكون لمجلس البحث العلمي دور والجامعة دور والشركات والوزارة والمؤسسات المعنية وأن يحددوا الأولويات ويعملوا نظام حتى يستفيدوا من هذه الرسائل، وأضاف يجب دعم الرسائل وتبنيها وعمل

أيام دراسة وحلقات عنها ودورات، بالإضافة للتطبيق على أرض الواقع، بهذا سيصبح للبحث العلمي مكانة وإهتمام عند الجميع،الباحث، المشرف، والجامعة، والمجتمع، ولكن في هذا الإتجاه هناك فجوة كبيرة بين كل الأطراف، فهناك مشكلة حقيقية بأنه لا يوجد تواصل بين الجامعة ووزارات التربية والتعليم، حتى يستفيد صناع القرار أيضا منها، فهناك العديد من القضايا في المدارس مثلا يستطيع الطلبة عمل أبحاث عليها وتقديم الحلول لها لكن بسبب عدم وجود تواصل لا يستطيعون الأخذ بنتائجها للاستفادة منها فعلى سبيل المثال الدول الغربية لم تطور إلا من خلال متابعتها للبحث العلمي في كل جديد يقدمه " .

السؤال السابع: ما هي الأسباب التي تحد من جودة رسائل الماجستير؟

المشرف (1) " بين أن عدم وجود ندوات أو ورشات عمل مابين الدكاترة في مختلف الجامعات للإتفاق على معايير جودة محددة للرسالة جعل الرسائل لا تلتزم بمعايير الجودة الشاملة كما يجب وأصف ربما هي شكلياً ملتزمة لكن هذا غير مجدي ولا يعتبر ذو جودة عالية، حيث أكد أنه يجب عمل لقاءات وندوات ومحاضرات بخصوص هذا الموضوع والتنسيق بين الجامعات أمر هام لتبني معايير جودة شاملة "، المشرف (2) " يؤكد بأنه يعود لأسباب عديدة منها عدم تمكن الباحثين من المهارات البحثية، الطالب الباحث دائما يلتزم بالإحصاء الوصفي ومن خلال إطلاعهم على الرسائل يؤكد أنها ليست بحال أفضل من رسائل جامعتنا، فالتفسير بسيط وليس عميقاً والطالب لا يربط رسالته بنظريات،قلّ ما تجده يربطها بذلك وبالتالي تجد الفصل الخامس بالرسالة (تفسير النتائج) هو الزيدة التي يساهم فيها ويثري فيها الأدب التربوي وعدم ربط كل ذلك بالجانب العملي تجد أن التفسير يكون سطحياً للنتائج فتخرج الرسائل بنتائج عامة وغير عملية وهذا يقلل من جودتها "، المشرف (3) " اكد أن أهم الأسباب هو عدم وجود كفاءات تشرف على الرسائل، وعدم إهتمام المشرفين بالبحث العلمي حيث يؤكد أنه يجب أن يكون هناك جهود حثيثة من المشرفين بالتطلع لكل جديد بالبحث العلمي "، المشرف (4) " هو عدم بذل الطالب الجهد الكافي للخروج برسالة مميزة "، المشرف (5) " اقتصر بأن الأسباب تعود على الطالب والمشرف والبيئة المحيطة، فالمشرف يجب أن يواكب التطورات والمستجدات وأن يكون قارئ نشط في هذا الجانب كما أن

المشرف يجب أن يصل لقناعة أن الطالب لازال يتعلم، أما بالنسبة للطالب الباحث فهمه الكبير هو لحصوله على الدرجة العلمية ولا يعلمون إلا القليل عن معايير الجودة الشاملة، وإضافة أن مستوى الرغبة لدى الطالب في إعداد رسالته على أكمل وجه له دور كبير في التأثير على مخرجات الرسالة، أما البيئة ونقص بها الجهة المستهدفة هنا نجد القليل من التعاون مع الطالب الباحث في الحصول على المعلومات التي يريدها والخاصة برسالته "، المشرف (6) " أكد أن كل الأسباب تقع على عاتق المشرف والطالب الباحث والبيئة "، المشرف (7) يعتبر أن خلو الطالب من المقدرة البحثية وعدم وجود القدرة البحثية لدى بعض المشرفين هذا سبب رئيسي ولو وجدنا أن الطالب الباحث والمشرف يخلون من القدرة البحثية في نفس الوقت أصبحت الرسالة فاشلة"، المشرف (8) " يؤكد ان الأسباب تعود إلى تكرار المواضيع، عدم إطلاع المشرف والطالب، وأضاف هناك بعض الطلاب يلجأون إلى إستنساخ مواضيع سابقة، وأضاف أن هناك نقطة مهمة وهي أن الطالب والمشرف لا يبذلون الجهد الكافي لعمل نشر لرسائلهم، على المشرف أن يشجع الطالب في بذل جهوده في رسالته حتى يقوم بنشرها له في المجلات المحكمة هذا بحد ذاته حافز كبير للطالب ولكن لا يوجد مثل هذه المبادرة من قبل مشرفينا على حدّ قوله، وأيضا هناك سبب جوهري بأنه هناك فرق بين أن يكون هم الطالب هو الحصول على درجة علمية فقط وبين همه في إضافة معرفة جديدة، وأضاف أن هناك لوم كبير على الطالب والمشرف والسياسة التربوية"، المشرف (9) " وأضاف أن أهمها هو ضعف الطالب الباحث في القدرات البحثية وعدم إهتمامه بالدراسات السابقة التي من الممكن أن تكون له الخطوة الأولى في دعمه اكااديميا ومعرفياً"، المشرف (10) " أكد أن اهم الأسباب هي تدني مستوى الطلبة المعدين لرسائل الماجستير، عدم التنوع، مستوى بعض المشرفين، النقص في المصادر، الإطلاع والخبرة، وتعود المسؤولية الكبيرة على المشرف بحيث يجب أن يكون على معرفة عالية ومتطور ومتابع جيد في نفس الوقت، وعلى الطالب مسؤولية أيضا لكن المشرف هو المسئول الأول عن جودة الموضوع وأصالة الموضوع "، المشرف (11) " بين أن أهمها هو طبيعة الرسائل وعناوين الرسائل المطروحة المكررة، ضعف القدرات البحثية والإحصائية لدى الطالب"، المشرف (12) " ألقى اللوم على المشرف والسياسات المتبعة، واختيار المشرف، والطالب الباحث "، المشرف (13) " نسب أهم الأسباب حول الطالب

الباحث من جهة والمشرف من جهة أخرى وأكد ان الطالب الباحث يفتقر للقراءة والإطلاع الجيد لكل ما يخص موضوع رسالته فتكون معرفته بها سطحية بالتالي تكون النتائج سطحية فيقل ذلك من جودة الرسالة بالإضافة لبعض المشرفين الذين يشرفون على رسائل لا تصب في تخصصهم"، المشرف(14) " بين العديد من الأسباب وأهمها أن المشكلة تكمن في التعليم العالي في فلسطين فأغلبية الطلبة المقبلين على برامج التربية بالماجستير هم متوسطين وأقلية منهم متفوقين وأن تفكير الطالب في حصوله على رسالته هو أنه ضمان لنجاحه، وأضاف أيضاً أن طبيعة التعلم في جامعتنا أكاديميا وليس بحثياً، وأكد أن هناك لوم على كل النظام أي إذا لم تتحول برامج الماجستير إلى برامج بحثية فلا يمكن الاستفادة من الرسائل والاستفادة منها سيكون محدود بمعنى إذا لم يتخرج الطالب من الماجستير وهو باحث أو مشروع باحث فإن استفادته ستكون محدودة".

ملحق (6)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للفقرات مرتبة تنازلياً وفق المتوسط الحسابي لمجال (الصعوبات الأكاديمية)

الترتيب	رقمها في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
1	12	الضعف في اللغة الإنجليزية وصعوبة ترجمة المصادر والمراجع الأجنبية	4.24	0.86	84.8	كبيرة جداً
2	16	قلة المساقات التعليمية في تنمية مهارات البحث العلمي	4.14	0.99	82.8	كبيرة جداً
3	10	قلة عدد المحاضرات والندوات الأكاديمية الخاصة برسائل الماجستير والبحث العلمي	4.11	1.03	82.2	كبيرة جداً
4	18	ضعف قدرات الطالب الباحث في إجراء التحليل الإحصائي	3.95	1.02	79.0	كبيرة
5	5	صعوبة إختيار عناوين رسائل الماجستير	3.92	1.07	78.4	كبيرة
6	1	ضعف التوازن بين الجانبين النظري والتطبيقي للموضوع	3.91	0.88	78.2	كبيرة
7	6	قلة المصادر والمراجع التي لها علاقة بموضوع الرسالة في مكتبة الجامعة	3.89	1.05	77.9	كبيرة
8	15	تقليدية المشرفين المسؤولين عن الرسائل بنمطها التقليدي	3.87	0.97	77.4	كبيرة
9	17	قلة تمكن الطالب الباحث من فهم الخلفية النظرية للطرق الإحصائية وكيفية إستخدامها	3.87	1.02	77.4	كبيرة
10	9	عدم تمكن الطلبة الباحثين من مهارات البحث العلمي	3.86	0.97	77.2	كبيرة
11	19	رغبة الطالب الباحث في إنهاء الرسالة بأسرع وقت مما يؤثر ذلك على المخرجات	3.85	0.93	77.0	كبيرة

12	21	قلة خبرة الطالب الباحث في تصميم أدوات جمع البيانات في البحوث التربوية	3.65	1.03	73.0	كبيرة
13	14	قلة التشجيع للأساليب الجديدة التي قد يبتكرها الباحث	3.62	0.98	72.4	كبيرة
14	13	عدم كفاية التوجيهات التي يقدمها المشرف الأكاديمي للباحث في مجال كتابة رسالته	3.54	1.06	70.8	كبيرة
15	3	قلة استخدام أدوات الإتصال الحديثة للتواصل مع الطالب الباحث	3.48	1.12	69.6	متوسطة
16	7	قلة عدد المشرفين المؤهلين للإشراف على رسائل الماجستير	3.43	1.15	68.6	متوسطة
17	8	قلة تعاون المشرفين مع الباحث في حالة وجود أكثر من مشرف على الرسالة	3.39	1.06	67.8	متوسطة
18	20	ضعف المناظرة من قبل الطالب الباحث في البحث عن مراجع من خارج الجامعة	3.36	1.08	67.2	متوسطة
19	23	زيادة عبء الإشراف للمشرف الأكاديمي	3.35	1.11	67.0	متوسطة
20	2	قلة الوقت الذي يعطيه المشرف للطالب الباحث في مراجعة رسالته	3.35	1.07	67.0	متوسطة
21	4	قلة تشجيع المشرفين لعمل الطالب الباحث	3.22	1.10	64.4	متوسطة
22	11	قلة الوقت المتاح للطالب في إعداد رسالته	3.10	1.02	62.2	متوسطة
23	22	قلة خبرة المشرف في التحليل الإحصائي	3.07	1.13	61.2	متوسطة
24	24	بعد العلاقة بين تخصص المشرف وموضوع الرسالة	2.80	1.13	56.0	قليلة
الدرجة الكلية لمجال (الصعوبات الأكاديمية) التي تواجه طلبة الماجستير في الجامعات الفلسطينية			3.62	0.54	72.4	كبيرة

المتوسطات الحسابية الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة لفقرات
 مجال (الصعوبات الإدارية)

الترتيب	رقمها في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
25	25	قلة الخدمات الخاصة بالبحث العلمي المتوفرة في الجامعة	3.97	0.86	79.4	كبيرة
26	26	قلة تفرغ المشرف للباحث بشكل مناسب	3.74	0.94	74.8	كبيرة
27	29	تلزم الجامعة الباحث بأوقات معينة أثناء عمل الرسائل	3.39	0.96	67.8	متوسطة
28	28	قسوة القوانين والتعليمات والأنظمة الخاصة برسائل الماجستير	3.37	0.94	67.4	متوسطة
29	31	عدد الكتب المسموح بإستعارتها من الجامعة قليل	3.36	1.04	67.4	متوسطة
30	27	سوء معاملة بعض المشرفين للباحثين	3.29	1.14	65.8	متوسطة
31	32	لا يتناسب دوام المكتبة و أوقات الباحثين	3.26	1.18	65.2	متوسطة
32	30	قلة التزام المشرفين بالساعات المكتبية	3.18	1.01	63.6	متوسطة
الدرجة الكلية لمجال (الصعوبات الإدارية) التي تواجه طلبة الماجستير في الجامعات الفلسطينية			3.44	0.64	68.8	متوسطة

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة لمجال
(الصعوبات الإقتصادية)

الترتيب	رقمها في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
33	38	ندرة الدعم المادي من جانب الجامعة	4.48	0.70	89.6	كبيرة جداً
34	33	إرتفاع الأقساط الجامعية للدراسات العليا	4.46	0.74	89.2	كبيرة جداً
35	36	إرتفاع تكاليف إعداد رسالة الماجستير	4.42	0.65	488.	كبيرة جداً
36	41	إرتفاع تكاليف التحليل الإحصائي	4.30	0.81	86.0	كبيرة جداً
37	40	إرتفاع تكلفة الترجمة	4.30	0.75	86.0	كبيرة جداً
38	34	إرتفاع أثمان الكتب والمراجع	4.24	0.87	84.8	كبيرة جداً
39	39	إرتفاع أجور المواصلات من الجامعة والبيها	4.12	0.87	82.4	كبيرة جداً
40	35	إرتفاع أثمان تصوير الكتب داخل الجامعة وخارجها	4.04	0.93	80.8	كبيرة جداً
41	37	إرتفاع تكاليف إستخدام المكتبات الإلكترونية (الإنترنت)	3.42	1.14	68.4	متوسطة
الدرجة الكلية لمجال الصعوبات الإقتصادية التي تواجه طلبة الماجستير في الجامعات الفلسطينية			4.20	0.57	84.0	كبيرة جداً

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة لمجال (الصعوبات النفسية)

الترتيب	رقمها في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
42	44	الشعور بالإرهاق والضغط النفسي والتوتر في معظم الأحيان	3.85	1.04	77.0	كبيرة
43	48	قلة تبادل الزملاء الأفكار البحثية فيما بينهم	3.61	1.10	72.2	كبيرة
44	45	التأجيل المتكرر للمهام البحثية لأسباب شخصية	3.56	1.07	71.2	كبيرة
45	46	قلة مراعاة بعض المدرسين لمشاعر الطلبة	3.53	1.02	70.6	كبيرة
46	47	الشعور بالقلق من المستقبل بعد الحصول على درجة الماجستير	3.53	1.14	70.6	كبيرة
47	43	الخوف من الفشل	3.34	1.22	66.8	متوسطة
48	49	التركيز المناسب أثناء الدراسة لا يرقى للمستوى المطلوب	3.25	1.19	65.0	متوسطة
49	42	صعوبة تحقيق ما أصبو إليه في رسالتي	3.25	1.08	65.0	متوسطة
الدرجة الكلية لمجال الصعوبات النفسية التي تواجه طلبة الماجستير في الجامعات الفلسطينية			3.49	0.73	69.8	متوسطة

**An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies**

**The M.A Thesis and their Quality in the Educational
Faculties and the Difficulties that Face Students in
Writing them as Perceived by Palestinian University
Supervisors and Students**

**By
Abeer “Mohammed Hashem” Hamdan Qrayeb**

**Supervised by
Dr. Saida Affouneh
Prof. Ghassan Hussein El-Hulo**

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for
the Degree of Master of Educational Administration, Faculty of
Graduate Studies, An- Najah National University, Nablus, Palestine.**

2014

The M.A Thesis and their Quality in the Educational Faculties and the Difficulties that Face Students in Writing them as Perceived by Palestinian University Supervisors and Students

Prepared By

Abeer " Mohamed Hashem Qareeb

Supervised By

Dr. Saeda Affona & Dr. Gassan Hussein Al- Hulo

Abstract

This study aims at identifying the the M.A Thesis in Educational Science Faculty quality and the obstacles facing the students from supervisors' and students' prospective at the Palestinian universities (An-Najah National University, Beer Zeet University and Al-Quds University) . Also, it aims at identifying some study variables like (gender, work status, place of residence , university and specialization).

For achieving the study purpose, descriptive , analytical method has been used by quantity and quality tools including the use of interview consists of eight questions distributed among fourteen supervisors and a questionnaire consists of four domains; academic, administrative, economical and psychological obstacles , and 49 items has been developed, distributed among the study sample of(182) students out of (513) students which are the study community . The rate of return was (35%) . The returned questionnaires have been gathered, codified, entered the computer and statically processed by using the Statistical Package of the Social Science (SPSS)

The results of the interview tool showed high coincidence among the responses of the tested individual who confirmed that the thesis do not reach the quality level , don't contribute in the society development , lack of

flexibility . Also, the confirmed that the most important obstacles were in title choosing, the difficulty of reaching the references and resources in addition to the student's weakness in the research fields such as statistical analyses .

The results of the questionnaire showed a very high response on the third domains(the economical obstacles) . On the other hand, high degree were appeared on the first one (academic obstacles) and medium degree on the second and fourth domains (administrative and psychological obstacles) .

The results show high degree of response on the main study question which is " what are the obstacles facing the the high study students at the Palestinian Universities ?"

. Also, the study results showed that there are significant differences at ($\alpha=0.05$) level among the responses means about range of the quality M.A Thesis in Educational Science Faculty quality and the obstacles facing the students from supervisors' and students' prospective at the Palestinian universities in the second, fourth domains and the total degree due to the variables of gender for the females while there are significant differences in the first domain (academic obstacles) due to the variables of university and specialization . These differences are for An-Najah National University and for the specialization of educational administration. On the contrary, there are no significant differences at ($\alpha=0.05$) level among the responses means about range of the quality M.A Thesis in Educational Science Faculty and the obstacles facing the students from supervisors' and students' prospective at the Palestinian universities due to the variables of work status and place of residence .

According to the study results, several recommendations have been suggested , included the conducting sessions and workshops in order to agree between the supervisors of different universities on the quality criteria for M.A thesis and increasing courses aiming at preparing students for M.A thesis .

This document was created with Win2PDF available at <http://www.win2pdf.com>.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.
This page will not be added after purchasing Win2PDF.